مؤتمر استثنائي للمؤتمر الشعبي العام يستبعد عدداً من قياداته.. وينتخب ممثلين عن المحافظات الجنوبية في اللجنتين الدائمة والعامة

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠م الموافق ١ ربيع الأول ١٤١١هـ العدد ٩٧٣ السنة الثالثة والعشرون ١٠٠ فلس / ٣ ريالات

٨ صفحات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء، واتقوا الله إن كنتم مؤمنين

صدق الله العظيم

«سورة المائدة»

كل وحدة الشعب ... تقدمه الاجتماعي ... الأقلام الشريفة ... الكلمة ركيكة ... مجزأة الحرف ... لم تكن ... من أجل الشعب.

عبدالفتاح اسماعيل

مؤسسات القطاع العام تعاني من صعوبات كبيرة والعمالة فيها مهددة بفقدان العمل وانقطاع مصدر المعيشة

المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات يوجه مذكرة إلى رئيس الوزراء حول أوضاع مؤسسات القطاع العام

وجه المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات، مذكرة الى الاخ المهندس حيدر ابوبكر العطاس، رئيس مجلس الوزراء، تضمنت تحليلا وافيا لوضع مؤسسات القطاع العام والعمالة فيها، في المحافظات الجنوبيه من الجمهورية، حيث تناولت المذكرة طبيعة المعاناة والصعوبات التي تعترض نشاط مؤسسات القطاع العام الانتاجيه والخدماتية والتجارية واشارت الى ان آلاف العمال في هذه المؤسسات مهددون بفقدان اعمالهم ومصادر رزقهم وسيدفع ذلك بالمزيد من البطالة ومترتباتها الاجتماعيـة والمعيشية. واوضحت المذكرة قلق النقابات ازاء مصير العمالة في هذه المؤسسات ومصير القطاع العام..

وشرحت المذكرة بإستفاضـة محاسن القطاع العام وايجابياته ودوره في حل الاعباء المالية للدولة.. وقدمت المذكرة تصور النقابات في تجاوز الصعوبات التي يعانيها القطاع العام حاليا، سواء من حيث مخصصاته المالية او من حيث توفر المعدات والامكانيات او من حيث حماية المنتوج الوطني وتسويقه، كما عالجت المذكرة وضع ومستقبل العمالة في كافة مؤسسات القطاع العام في المحافظات الجنوبية.

نص المذكرة ص ٨

المؤتمر الشعبي العام يعقد مؤتمراً استثنائياً في «٣٠» سبتمبر الجاري

إقرار الوثائق المستقبلية للمؤتمر الشعبي وفصل عدد من أعضاء لجنته الدائمة

«صوت العمال» ـ خاص

● يعقد المؤتمر الشعبي العام مؤتمرا استثنائيا في الثلاثين من سبتمبر الجاري في العاصمة صنعاء برئاسة الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام.

وعلمت «صوت العمال» ان هذا المؤتمر، وهو اول مؤتمر استثنائي للمؤتمر الشعبي العام، سيقف امام الاوضاع الراهنة للمؤتمر الشعبي العام في ضوء قانون الاحزاب الذي من المنتظر ان تتم مناقشته واقراره في مجلس النواب قريبا.

كما سيقف المؤتمر الاستثنائي امام جملة من الوثائق البرنامجية والادبيات السياسية والفكريـة لمناقشتها واقرارها والتي سيعمل المؤتمر الشعبي العام على ضوئها كحزب سياسي في المرحلة المقبلة.

كما علمت «صوت العمال» انه سيتم في هذا المؤتمر فصل عدد من اعضاء اللجنة الدائمة ممن ثبت ارتباطهم باحزاب وتنظيمات سياسية اخرى وكذا اولئك الذين ادلوا بتصريحات منافية لمواقف المؤتمر الشعبي العام واخلوا بمبادىء الانضباط السياسي.

ومن المقرر ان يتم في هذا المؤتمر توسيع اللجنة العامة واللجنة الدائمة بضم اعضاء جدد يمثلون فروع المؤتمر الشعبي العام في المحافظات الجنوبيه التي تستكمل حاليا عقد مؤتمراتها الفرعية.

كما يتوقع ان يتم الوقوف في هذا المؤتمر الاستثنائي امام مسألة تعزيز وتوسيع اشكال التنسيق والتعاون القائمة بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني.

مطلع الأسبوع المقبل في صنعاء:

اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني.. تعقد دورتها الاعتيادية

«صوت العمال» ـ خاص

● اعلن الاخ سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ان اللجنة المركزيه للحزب الاشتراكي اليمني ستعقد دورتها الكاملة في مطلع الاسبوع المقبل.

واوضح الاخ سالم صالح محمد في تصريح ادلى به لـ«صوت العمال» بان هذه الدورة ستقف امام التقرير السياسي المقدم من المكتب السياسي وسكرتاريته اللجنة المركزيه الى الدورة والذي يستعرض مجمل نشاط وعمل الحزب خلال الفترة اللاحقه ليوم اعلان قيام الجمهوريه اليمنيه.

وافاد الاخ الامين العام المساعد بان التقرير السياسي سيتضمن جملة من القضايا الحزبيه الخاصة بالحياة السياسية والتنظيميـة والفكرية للحزب ومنها: ترتيب الاوضاع الحزبيه والتنظيميـة لمنظمات الحزب في عموم المحافظات والمناطق اليمنيه وقدرة الحزب على المساهمة في بناء وترسيخ وتطوير مؤسسات دولة الوحدة بالاضافة الى نظرة الحزب للوضع العربي الراهن في ظل ازمة الخليـج وتواجد الحشود العسكرية الاجنبية في المنطقة.

كما علمت «صوت العمال» ان الدورة الكاملة للجنة المركزيه للحزب الاشتراكي اليمني ستقف امـام حاضر ومستقبل العلاقة القائمـة بين الحزب الاشتراكي اليمنـي والمؤتمر الشعبي العام وبقيمـة الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة اليمنيه وارتكاز هذه العلاقة على اسس التنسيق والتعـاون المشترك.

للاطلاع على طبيعة الأوضاع التي تعيشها:

كبار مسؤولي الدولة والحكومة يزورون المحافظات الجنوبية قريباً

«صوت العمال» ـ خاص

● علمت «صوت العمـال» ان الاخ حيدر ابوبكر العطاس رئيس مجلس الوزراء سيقوم في اواخر الشهر الجاري بزيارة تفقديـة للعاصمة الاقتصاديه والتجاريـة عدن.

ومن المقرر ان يعقد الاخ رئيس الوزراء خلال زيارته هذه عددا من اللقاءات مع القيادات الادارية لفروع الوزارات والمصالح الحكومية في عدن وكذا مع القيادات النقابيـه والجماهيرية بهدف الاطلاع على طبيعة الاوضاع التي تعيشهـا محافظة عدن والمرافق الحكوميـه فيها وتذليل مجمل الصعوبـات والمشاكل لاسيما تلك الناشئة عن اختناقات التموين وتأخير مرتبات الموظفين واشكاليات العلاقة القائمة بين الاجهزة المركزية وفروعها في عدن.

كما علمت «صوت العمـال» ان عددا من كبار المسؤولين في الدولة والحكومة سيقومون خلال الأيـام القليلة المقبلة بزيارات تفقديـة لمختلف المحافظات الجنوبيه للاطلاع على معاناة المواطنين والمؤسسات الحكوميه في هذه المحافظات ومحاولة ايجاد الحلول والتدابير الكفيلـة بمعالجة وتحسين الظـروف والاوضاع التي تعيشها المحافظات الجنوبيه.

السكرتارية العامة لحزب جبهة التحرير تهيب بمناضليها المشاركة الفاعلة في المؤتمر الوطني العام

خاص «صوت العمال»:

حيث السكرتارية العامة للجنة التنسيق لحزب جبهة التحريـر (بكافة تشكيلاتها) مقدم عيـد الثورة في السادس والعشرين من سبتمبر، واهابت بكافة الاعضاء الى تكثيف الجهود والمشاركـة الفعالة في انجاح المؤتمر الوطني العام لحزب الجبهة وفي موعـده المحدد.

(التتمة ص٧)

المجلس المركزي لاتحاد الفلاحين يقف أمام تصاعد الحملة العدائية ضد الفلاحين والعمل التعاوني

سكرتير عام اتحاد «صوت العمال»: الفلاحون لن يتنازلوا عن الأرض أو يسلموها للملاك

● بدأ المجلس المركزي لاتحاد الفلاحين، امس اجتماعاته، بقاعة المكتب التنفيذي لمجلس الشعـب المحلي في العاصمة التجاريـة والاقتصادية (عدن) بمشاركة مدراء التعاونيات الزراعية. حيث يقف امام تصاعد الحملة العدائيه ضد الاصلاح الزراعي والفلاحين والعمل التعاوني في المحافظات الجنوبيه من الوطن اليمني.

وفي تصريح خص به الصحيفة عبر الاخ احمد عبيد بن دغر عضو مجلس النواب، السكرتير العام للاتحاد عبر عن أسفه الشديد من ان قوى الاقطاع وشبه الاقطاع قد وجدت من ينصت لها ويدعـم خطواتها.

واشار الى دور الفلاحين فـي التصدي لكل المؤامرات، مؤكـدا من ان الفلاحين لن يتنازلوا عـن الارض او يسلموها للملاك مهمـا كانت اشكال الابتزاز.

وقال ان المجلس المركزي للاتحاد الفلاحين، سوف يستعرض فـي اجتماعاته الاوضاع الناشئة فـي المناطق الزراعية في المحافظـات

(التتمة ص٢)

لقاء مشترك بين قيادة اتحاد النقابات ومحافظ الحديدة

صوت العمال ـ الحديده ـ خاص

● عقد يوم امس الاول، في محافظة الحديده، لقاء مشترك بين الاخ عبدالرحمن محمد علي عثمان، محافظ محافظة الحديده، وجانب الاتحاد العام للنقابات، الـذي يزور حاليا الحديده والمكون مـن عدد من اعضاء المكتب التنفيـذي

(التتمة ص٢)

ورشة عمل لتحسين المادة الإعلامية لبرامج الاتصال السكاني

في اطار البرنامج التدريبي لمعهد الاعلام لعام ١٩٩٠، ينظم المعهد ورشة العمل حول تحسين المادة الاعلامية لبرامج الاتصال السكاني في محافظة لحج خلال الفترة من ٢٣-٩-١٩٩٠ وحتـى ٤-١٠-١٩٩٠م.

وافاد مصدر مسؤول للصحيفة ان اقامة هذه الورشة يأتي اوجه التعاون المشترك مع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانيـة واليونسكو.

الجدير ذكره بان هذه الورشة تقام لاول مرة في محافظة لحـ يشارك فيها ٣٠ مشاركا ومشارك

بسبب «حاوية» فارغة تركتها شركة أجنبية:

«٢١» قتيلاً و«٦١» جريحاً في معركة دامية في ذمار

«صوت العمال» ـ خاص

● سقط واحد وعشرون قتيلا وجرح واحد وستون في احـدى المناطق بمحافظة ذمار في معركـة دامية نشبت بين اهالي المنطقة.

وعلمت «صوت العمال» مـن

(التتمة ص٧)

«الثوري» الشهر القادم في صنعاء

«صوت العمال» ـ خاص

● تأكيدا لما نشرته الصحيفـة في العدد الماضي، تقرر ان تبدأ الزميله صحيفة «الثوري» لسان حال اللجنة المركزيه للحزب الاشتراكي اليمني الصدور من العاصمة صنعاء ابتداء

(التتمة ص٧)

إغلاق سجن محافظة صنعاء بعد إخلائه من السجناء

صوت العمال ـ صنعاء

● قام الاخوان محمد سعيد عبدالله وزير الادارة المحلية ومحمد البناعي النائب العام خلال الشهر الجاري بالنزول الى سجن محافظة صنعاء، المقام بصورة غير قانونية واطلقا سراح المسجونين بعد ان اخليا القيود من أرجلهم، كما قاما

(التتمة ص٧)

٢٥٠ رهينة في السجن المركزي بصنعاء

شيخ كبير وشهير يحتجز ٨٠ رهينة

«صوت العمال» ـ خاص

● حصلت «صوت العمال» على معلومات مؤكده وموثوقة المصـادر تؤكد على ان اسلوب احتجاز الرهائن الذي كان متبعا في عهد الامامـة البائد مازال قائما ومعمولا به حتى اليوم.

وتفيد هذه المعلومات بأن هناك ٢٥٠ رهينة في السجن المركـزي بصنعاء، عدا مجاميع الرهائـن القابعة في بقية السجون ومراكـز

(التتمة ص٧)

شملان

ماء معدني طبيعي نقي

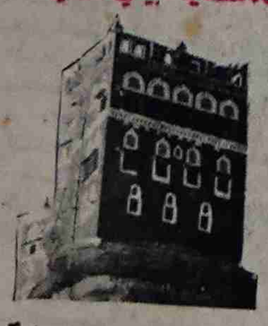

شركة أروى لصناعة المياه المعدنية صنعاء

المؤتمر الشعبي العام:

كلمة صوت العمال: آفاق رحبة

باهتمام بالغ يتابع الشعب اليمني سيـر التحضيرات الجارية لعقد اول مؤتمر استثنائي للمؤتمر الشعبي العام والذي يأتي في ظـروف وطنية وعربية ولما فيه غاية في الاهمية..

بل ان انعقاد هذا المؤتمر الاستثنائي للمؤتمر الشعبي العام يحتل مكانة خاصة على المستوى الوطني بحكم مكانته في إطار آلية السلطـة وباعتباره التنظيم السياسي اليمني الذي شارك الحزب الاشتراكي اليمني في تحقيق اعظم انجازات الثورة اليمنيه الذي توج بميلاد الجمهوريـة اليمنية الفتيه.

ولان المؤتمر الشعبي العام كان له هذا الاسهام الوطني الكبير.. ولان المهام اللاحقة المناطة به وبالحزب الاشتراكي اليمني وكل الاحزاب الوطنيه اليمنيه تستدعي ان يتواصل دوره في تعميق هذا الإنجاز العظيم وفي تحقيق بقية المهـام الوطنية الكبيرة جنبا الى جنب مع الحـزب الاشتراكي اليمني وكل الاحزاب الوطنيه الخيرة لذلك فإن انعقاد مؤتمر استثنائي له يقابل مـن قبل ابناء الشعب اليمني باهتمام كبير..

لقد اسهم المؤتمر الشعبي العام ومن خـلال امينه العام الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة ومعه العديد من الطيبين مـن قيادة المؤتمر الشعبي العام واعضائه في تحقيق اعظم انجاز للشعب اليمني في تاريخه الحديـث وهو إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.. فانه لذلك يقع على المؤتمر الشعبي العام وقيادته واعضائه الخيرين والشرفاء مهمة اكبر سواء لحماية هـذا المنجز العظيم او في تواصله والسير به نحـو آفاق وطنية أرحب تتحقق فيها كل طموحـات وأماني الشعب اليمني في العدل والمساواة والتقدم والازدهار وبناء اليمن الحديث..

ولعلنا ونحن نتابع سير عملية التحضيـرات الجارية لعقد هذا المؤتمر الاستثنائي نجدهـا فرصة لنؤكد فيها اهمية ان يقف المؤتمر الشعبي العام امام تجربة عمله للسنوات الماضية ليعزز ويطور كل ماكان طيبا وينتقد ويزيح كل ماكان سيئا وضارا سواء كان الضرر يمس المؤتمـر الشعبي نفسه اويضر ويسيء للشعب اليمنـي وثورته ومكاسبه الوطنية وكرامته وسيادتـه الوطنية..

ان على المؤتمر الشعبي العام ان يقف امـام اوضاعه الداخلية ودور كل رمز من رموزه ليتم تقييم دوره ليتحدد بوضوح ماقدمه كل واحـد من اجل الشعب والوطن وماحققوه لانفسهـم مستغلين مواقعهم القيادية دور كل واحد منهـم ومواقفه من الثورة اليمنيه ووحدة الوطن اليمني ومكاسب الشعب وسيادة الوطن.. وليكن هناك سؤال بوضع امام الجميع: من أين لك هذا..؟ ليعرف المؤتمر ومعه الشعب جواب هذا السؤال..

ومانطرحه هنا على المؤتمر الشعبي العـام نطرحه ايضا على الحزب الاشتراكي اليمني ايضا والذي ستعقد لجنته المركزية الاحد القـادم دورتها الحادية والعشرين وهي دورة على طريق التحضير لعقد المؤتمر العام الرابع للحـزب الاشتراكي اليمني.. بل ونطرحه كذلك على كل الاحزاب الوطنية قديمها وجديدها..

ان الحركة النقابيه اليمنيه وهي تتابع هذه النشاطات الحزبيه والتي تعكس الروح الديمقراطيه التي هي في حقيقة الامر الثمرة الطيبه لاعـادة وحدة الوطن وقيام الجمهوريه اليمنيه الفتية.. تؤكد انها ستضع يدها مع كل فعل طيب وخيـر يسير لمصلحة الشعب والوطن والجمهوريه الفتية وستشارك التنسيق والعمل والتفاعل الطيب مع كل حزب وتنظيم سياسي يجسد إرادة الشعب وطموحه وأمانيه في تعميق وترسيخ العـدل والمساواة والديمقراطية وسيادة القانون والنظام وحماية مكاسب الشعب وحقوقه ويضع فـي مقدمة نشاطه أمن الوطن وسيادته وحريتـه وكرامته وتقدمه الاجتماعي..

ان الحركة النقابيه اليمنيه ممثلة بالاتحـاد العام للنقابات تتابع سير التحضيرات لانعقـاد المؤتمر الاستثنائي للمؤتمر الشعبي العام وهـو ملىء بالثقة في ان المؤتمر سيحقق نجاحا كبيـرا سواء في تطهيره من كل العناصر التي تسيء له اولا وتسيء للشعب ومصالحه ثانيا وتعميـق اي نجاح متقدم يواكب المرحلة الجديدة من مسيرة الثورة والشعب اليمني..

وتثق الحركة النقابيه في ان المؤتمر الشعبي العام سيخرج من مؤتمره الاستثنائي هذا اكثر قوة وتماسكا مما سيتيح له بالتالي مواصلـة دوره وإسهامه الوطني في تحقيق مزيد مـن المكاسب لصالح الشعب والوطن اليمني جنبا الى جنب مع رفيق دربه الوطني الحزب الاشتراكي اليمني وكل الاحزاب الوطنية وخلفهم كل الشعب اليمني الطيب وفي مقدمتهم الطبقة العاملـة اليمنية وحلفاؤها المتعددون وكل شغيلة اليمن.

في لقاء بين الملاك والفلاحين المنتفعين بالأرض في "القطن" م/ حضرموت:

الفلاحون يرفضون الاختلاط بالملاك

سيئون - القطن - من : سعيد عمار

● عقد مساء يوم الخميس الماضي اجتماع موسع لرؤساء الفرق الانتاجية الفلاحية وملاك الاراضي الزراعية برئاسة الاخوين احمد عبدالله المجيدي عضو مجلس النواب رئيس المكتب التنفيذي محافظ محافظة حضرموت ومحسن العلفي وزير الاوقاف والارشاد عضو اللجنه العليا لمناقشة قضايا الارض وسعيد خميس باسباع سكرتير مأمور مديرية القطن والمسؤولين في ادارة الزراعة في المديرية والمحافظة وكرس الاجتماع الذي انشق قبل انعقاده ورفض الفلاحون الاختلاط مع الملاك لمناقشة القضايا المرتبطة بالأرض والاخطاءات التي دورست في هذا الجانب خلال الفترة الماضية والعمل على وضع الحلول المناسبة وتجاوز تلك الاخطاءات والاختلالات والعمل بمبدأ التراضي وخاصة فيما يتعلق باسترجاع الأراضي لملاكها .

هذا وقد تحدث الاخ المجيدي أمام ملاك الاراضي حيث دعاهم الى ضرورة وضع حد لهذه المشاكل والعمل على تطبيق الأسس التي تنوي الجهات المسؤولة على وضعها لحل هذه المشكلة والاتجاهات "خاصة بها .

واضاف الاخ المجيدي في كلمته أمام الملاك الى ضرورة تعاون الفلاحين وملاك الاراضي لحل هذه المشكلة من خلال العمل على تطبيق الاسس التي تم وضعها مؤكدا على ضرورة الالتزام بالحلول التي سيتم الاتفاق عليها والعمل على رفع الهموم والمشاكل التي يصعب حلها الى اللجنة العليا المتخصصة في قضايا الارض .

هذا وقد تم في الاجتماع الاستماع الى ملاحظات ومقترحات الملاك فقط وعدم الاستماع الى ملاحظات ومقترحات الفلاحين الذين اعتصموا بقاعة الاجتماعات بمنظمة الحزب بمديرية القطن والتي تؤكد ملاحظات الملاك على ضرورة العمل على حل المشاكل بالتراضي ،وتعزيز الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب اليمني والحفاظ على أمن واستقرار المديرية .

مندوب الصحيفة ، كان متواجدا في الاجتماع ، وأجرى اللقاء التالي مع الاخ احمد عبدالله المجيدي محافظ محافظة حضرموت ،سكرتير اول منظمة الحزب الاشتراكي اليمني

● صوت العمال : نريد معرفة رأيك كرئيس للمكتب التنفيذي حول إعادة الاراضي والخلافات الموجودة بين الملاك والفلاحين وماهي الاجراءات التي أقدمتم عليها؟

● المجيدي : نحن رأينا معروف ومحدد في وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل من قبل الحزب الاشتراكي اليمني ومن ذلك الوقت ونحن نعمل في حل كافة الاخطاء والتجاوزات التي كانت خلافا لقانون الاصلاح الزراعي ، وبهذا الصدد جاء التأكيد في ضوء زيارة الاخ رئيس مجلس الرئاسة الى المحافظة على أساس حل مثل هذه القضايا وشكلت لجنة عليا من قبل مجلس الوزراء من الوزراء المختصين والمتخصصين ونحن الآن بصدد وضع الترتيبات اللازمه سواء بوضع الاستمارات الخاصة بحصر الاراضي للملاك والمنتفعين وغيرها من الاراضي ، وفي ضوئها ستتخذ الاجراءات اللازمه بمعالجة كل هذه الاخطاء .

والشيء الاساسي الآن الذي نحن بصدد تنفيذه هو عملية التراضي بين المواطنين فيما يخص النزاع على الارض . من يريد أن يتراضى في حل هذه المشكلة فنحن نصادق عليه ونحميه من أي تدخل او عرقلة ونحن سائرون في هذا .

وبهذا الصدد الآن نحن نعمل على تشكيل لجان متخصصة وفقاً للتوجيهات الصادرة من قبل مجلس الوزراء على صعيد المحافظة والمديرية .

● صوت العمال : لو تكرمت حول الاراضي الخاصة بالسكن في مديرية القطن تم توزيع عدد من الأراضي قبل إعلان دولة الوحدة وهي أراضي شاسعة ، البعض منها تعتبر ملكا للدولة ، والبعض الآخر يدعي بعض المواطنين ملكيتها . فكيف مصير الناس الذين يحملون الوثائق بهذا الصدد ؟!

● المجيدي : نحن أصدرنا تعليمات لتوقيف أي أراضي متنازع عليها وبالذات الأراضي الزراعية التي أعطى الإسكان فيها تعليمات او تنازلت التعاونية الزراعية عنها وهذه المواقع يوقف اي عمل فيها ، وهناك مصلحة هي التي تحكم الجميع ونحن ندرس هذا الموضوع وكيف يمكن ان تتخذ الاجراءات .

رئيس المكتب التنفيذي لـ «صوت العمال» :

نحن مع الحل بالتراضي .. ورأينا محدد في وثيقة الإصلاح

من أجل ولادة صحية لنقابة مدرسي الجامعات اليمنية

د. عبدالولي هزاع مقبل

جامعة عدن

تنظم الحياة الجامعيه .. نريد نقابة تخلق صلة بين مدرسي الجامعه وعلمائها والمجتمع ، تبتكر أشكالا واساليب لخلق تلك الصلة عن طريق المهرجانات العلميه والثقافية والاندية المتخصصة التي تخلق تكاملا للانشطة العلميه بين العلماء والمتخصصين .. نقابة نقابة تمثل جميع مدرسي الجامعات تساهم في إبراز الجهود العلميه والابتكارات التي يبتكرها مدرسو الجامعه من خلال تنظيم المواسم العلميه المختلفه .

ومن اجل تحقيق ذلك وخلق نقابة تمثل جميع مدرسي الجامعات اليمنيه علينا ان نبتعد عن الشروع في التفكير بالسعي نحو نقابة اي هيئة تحقق مآرب سياسية ضيقه او تكون حكرا محدودا وتخدم نهجا فكريا او ايديولوجيا محددا فقط دون غيره .

ان التشكيل الديمقراطي الذي تردد في اوساط مدرسي جامعة عدن انه جرت لقاءات حول تشكيل نقابة لمدرسي الجامعات اليمنيه او مدرسي التعليم العالي كما يقترح البعض وان تلك النقاشات جمعت بعض ممثلي او أعضاء اللجان النقابيه في جامعة عدن ثم تشكل وفد من اولئك الممثلين وسافر الى صنعاء لإجراء بعض اللقاءات مع بعض الأوساط في الجامعه لنفس الهدف .

والحقيقة انه في الوقت الذي نتفق فيه على ان الوقت قد حان لمدرسي الجامعات اليمنيه ان يلعبوا دورهم في المجتمع وفي جامعاتهم . وان ذلك الدور ممكن الى حد كبير تنظيمه من خلال تشكيل نقابة توحد صفوفهم ونشاطهم . فإن الشرط الرئيسي لنجاح تشكيل النقابة يكمن اولا واخيرا في التحضير الفعلي والمقنع والذي يشارك فيه الجميع من أجل إخراجها .

وفي رأيي ان المآسي التي تجري في مجتمعنا في خضم تشكيل بعض النقابات ينبغي ان تكون دروسا تفرض على الجميع الابتعاد عن التحايل وتضييق تمثيل ذوي المصالح من تشكيل النقابات .

إن تشكيل نقابة لمدرسي الجامعة يتطلب الإيمان بصدق وإخلاص بالهدف منها وبمهامها .. لاننا نريد نقابة تمثل المدرسين وتدافع عن حقوقهم وتجمع رأي المدرسين حول التعليم الجامعي وتطوره وحول تطور الجامعات ومشاريع القوانين واللوائح التي يشارك فيه جميع مدرسي الجامعات كفيل بتحقيق النقابة التي تطمح اليها وعليه نرى ان ذلك لن يتم الا من خلال التالي :

اولا : انه لابد من تشكيل لجنة تحضيرية يجرى انتخابها من جميع كليات الجامعتين .

ثانيا : ان انتخاب الممثلين الى اللجنه التحضيرية ينبغي ان يجرى بعد بداية العام الدراسي الجامعي وبعد تواجد المدرسين في كلياتهم .

ثالثا: ان اية اساليب للانتخاب وفي ظل غياب المدرسين الا الراغبين في ذلك ولاسباب خلق نقابة ديمقراطية ، بل في سبيل لخلق شقاق نحن في غنى عنه .

رابعا : ليس مجديا الاستفادة من اية تشكيلات قائمة واعطائها الحق في تمثيل مدرسي الجامعات لتحل محل المدرسين في تشكيل اللجنه التحضيريه . بما ان النقابه المطلوب تشكيلها هي منظمة جديدة بتمثيلها ومهامها وحدود مساحة نشاطها وتحركها وموقعها في المجتمع .

خامسا : ان انتخاب اللجنة التحضيريه ينبغي الدعوه له بوقت كاف وتهيئة الظروف لحضور المدرسين ، وان يكون عدم حضور اكثر من نصف المدرسين في الكليات او الجامعه لايعطي أي شرعيه للانتخابات .

سادسا : ان اجهزة الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية وخاصة نقابة المهن التعليمية القائمه في المحافظات الجنوبية عليها ان تلعب دورا ايجابيا ارادت لمساعدة مدرسي الجامعات لتشكيل نقابتهم الجديدة دون التطرق الى اية اعتبارات خاصة قد تسيء الى المولود وتخلق امراضا داخلية نحن في غنى عنها .

إذا لم تستجب الإدارة :

عمال مصنع الدقيق بالحديدة سيعلنون الإضراب..!

لازالت ادارة مطاحن البحر الاحمر بالحديدة (مصنع الدقيق) تتصدى للعمل النقابي والوقوف ضد الهيئة الادارية للنقابة من خلال عدم الاعتراف بشرعيتها وعدم تنفيذ مطالب العمال الضروريه والملحة والتي مضى على المطالبة بها اكثر من اربعة اشهر .. ورغم تجاوز النقابة وقوع اي اشكالات بينها وبين الادارة .. الا ان ادارة المصنع زادت اصرارا يوما بعد يوم لاحباط العمل النقابي ، مما اضطر النقابة توجيه رسالة اخيرة للادارة وذلك لإيجاد حل مناسب لقضايا ومشاكل العمال المتعلقة وقد فسرت الرسالة انها تهديد بالاضراب وعلى اثر ذلك تم نزول الاخ مدير مكتب العمل باللواء الى المصنع يوم الثلاثاء ١١-٩-٩٠م للاطلاع على مطالب نقابة العمال بالمصنع والتي تعتبر قانونية لانها تعبر عن مطالب العمال جميعاً ، وقد وعد الاخ مدير مكتب العمل اعضاء الهيئة الادارية للنقابة بتبني كافة القضايا التي تم مناقشتها والعمل على إيجاد حل سريع يكون نهاية هذا الاسبوع ٢١-٩-٩٠م .

وقد أوضح الاخ رئيس النقابه بالمصنع عبدالحميد سرور في تصريح خاص للصحيفة بانه اذا لم يتم خلال الاسبوع المتفق عليه الى نهاية يوم ٢١-٩-٩٠م تنفيذ كل متطلبات العمال التي أكد مدير مكتب العمل باللواء بانها مطالب قانونية وشرعية واتفق حولها فان الهيئة الادارية للنقابه قد دعت جميع العمال في المصنع الى الاضراب الشامل حتى تستجيب ادارة المصنع لكافة مطالبهم وفي مقدمة هذه المطالب تعويض الصابين بالعجز من المتأخرات من عام ٨٨-٨٩م - الى جانب توقيف الخصم الزائد من التأمينات الاجتماعية لصالح الشركة ، وان يكون الخصم وفقا لقانون التأمينات المادة ١٦ .

رسالة السلامة

الحرائق .. أسبابها والحد منها

عوض عباد علي

مفتش ومدرب سلامة مهنية وحريق

مزايا الرغاوي الميكانيكية : تستخدم الرغاوي الميكانيكية بصورة اكبر من الرغاوي الكيميائيه نظرا لمزاياها التاليه :

١- تماسكها وسرعه انزلاقها على أسطح السوائل .
٢- لاتحتاج في توليدها الى اجهزة معقدة او باهضه الثمن .
٣- لاتتأثر بالحرارة او بنوع الماء عذبا كان او مالحا .
٤- لاتتصلب ولا تتفاعل مع المواد .

أنواع الرغاوي الميكانيكية (أ) الرغاوي البروتينيه : هي سوائل مركزه من البروتين الطبيعي الذي يتم انتاجه من حوافر وقرون ودماء الحيوانات تضاف إليه املاح معدنيه . جزئياتها ثقيله مرنه ومترابطه ولها قدرة عاليه على مقاومة الحرارة . لاتتأثر بنوع الماء المستخدم في توليدها نسبة السائل المركز تتراوح بين ٣٪ الى ٦٪ من حجم الماء . (ب) الرغاوي الفلورو بروتينيه تختلف هذه عن (أ) اذ تتكون من سوائل مركزه لها قاعدة بروتينيه تضاف اليها عناصر فلوريتيه نشطه لتزيد من درجة تماسكها . لها نفس القدرة على انتاج الرغاوي بنسبة تتراوح بين ٣٪ الى ٦٪ من حجم الماء عذبا كان او مالحا (ج) الماء الخفيف : يتكون السائل المركز من هيدروكربون فلوريني مذاب في الماء تقل درجة لزوجته كثيرا عن انواع الرغاوي الاخرى وهذا مايجعلها سريعه الانسياب لتكون طبقة متماسكة على سطح السائل تحجب الهواء وتمنع تصاعد الابخرة عنها .

(د) الرغاوي المقاومة لحرائق الكحوليات : اشد السوائل تأثيرا على الرغاوي التي سبق لي سردها هي الكحوليات فحرائقها تحتاج الى كميات هائله منها تزيد على خمسه اضعاف ما تحتاج اليه مكافحة حرائق السوائل الاخرى ولتفادي هذا تم انتاج نوع اطلق عليه اسم «الرغاوي متعددة الاغراض» يحتوي هذا النوع على عناصر اضافيه تشكل حاجزا في جدران الفقاعات يؤجل من اتلافها يجب مراعاة الرفق عند القاء هذا النوع من الرغاوي (هي الرغاوي عاليه الانتشار : يتكون اساسا من الماء المذاب فيه أملاح كبريتات نوريل النشادر ولايحتاج الى كميات كبيرة من الماء عند استخدامه فقاعاته رقيقه الحجم خفيفه الوزن سريعه الانتشار اذا ماقورنت بفقاعات الرغاوي الاخرى وهي تملك تأثيرا مزدوجا في اطفاء الحرائق اذ تعمل على تخفيض نسبة الاوكسجين وتبريد السائل المشتعل في نفس الوقت ان العمل في محيط مشبع بالرغاوي عاليه الانتشار محفوف بالاختناقات وعليه ينصح مكافحو الحرائق باستخدام اجهزة التنفس .

بهذا اكتفي على امل اللقاء مع عنصر اخر من عناصر مكافحة الحرائق فالى الملتقى .

يمانيات

عارف الضرغام

ثمن الشهادة

هناك العديد ممن يدعون «اسر الشهداء» ويتلقون من الدوله الدعم السخي ، وهناك من هو احق منهم بهذا الدعم .

وهذه الاسر هي التي لها اكثر من دخل ، ودخلها يكفيها لاكثر مما تروم ، ومع هذا فانها تظل متمسكه بالدعم الذي يأتي اليها من الدوله ، وعلي ظهرك ياشهيد ، بالرغم من ان هناك اسرا - ليس بالضرورة ان يكون لها شهداء - هي في حاجه ماسه لهذا الدعم الذي قد يقيها من السقوط في مهالك الجوع والفاقه والسؤال .

ولقد تساوى في نظر الدوله الغني والفقير ، القادر والمحتاج والشبعان والجوعان .

وأصبح الناس يطالبون الدوله بدفع ثمن النضال الذي قام به آباؤهم من اجل الدفاع عن الوطن وكأن الدفاع عن الوطن واستقلاله لم يكن واجبا انسانيا ودينيا ووطنيا وقوميا ، بل عبارة عن صفقه تجاريه رابحه تميل كفتها لصالح الاسر المناضله دون غيرها.

وكأن الشهادة ليست لله . وليست تضحية دفاعا عن مبادىء وقيم وعقائد آمن بها الشهيد وهو يؤدي رسالته المقدسه .

أقول : إن الدعم ينبغي ان يجري في قنواته الرئيسية التي وضع من أجلها وان يشمل المعوزين والمحتاجين بغض النظر ان كانوا اسر شهداء ومناضلين او غيرهم .

فالنضال قد لايتوج بالشهادة ومن لم يسقط من اسرته شهيد لايعني البته انه ليس وطنيا ودليلنا على ذلك فارس العرب والمسلمين سيف الله المسلول خالد بن الوليد الذي غزا اكثر من مئة غزوة طالبا الشهادة ، فلم ينلها ، ومات على الحصير كما تموت البعير على حد قوله .

اذن فالمحتاج أحق بالإعانة والظمآن أحق بشربة الماء ، أليس كذلك ؟

تأخير الرواتب.. واجب !!

مازال الكثير من الموظفين في عدد غير قليل من المرافق والمؤسسات الحكومية في المحافظات الجنوبية يعيشون حالة من القلق والاغتراب والاستنكار لما يعانونه من تجاهل وعدم اهتمام بمشاكلهم وهمومهم التي فرضتها عليهم الدولة ممثلة بحكومتها ووزاراتها ومؤسساتها ولاسيما وزارة الماليه من جراء تأخير رواتبهم لعدة أشهر .

وقد سألني أحد هؤلاء الموظفين قائلا :كم عدد ايام الشهر ، فقلت : ثلاثون يوما ، فقال : خطأ ، عدد أيام الشهر ستون يوما ، فأجاب موظف آخر قائلا : في مرفقنا عدد أيام الشهر تسعون يوما .

ففهمت من قولهم ذلك انهم يقيسون عدد أيام الشهر بآخر يوم يستلمون فيه رواتبهم .

فمنهم من يستلمه بعد ٦٠ يوما ومنهم من يستلمه بعد ٩٠ يوما وهكذا .

إذاً فالبعض منهم مايزال لايعرف كم عدد ايام الشهر في مرفقهم، لأنهم حتى الآن لم يستلموا رواتبهم .

وفي المستقبل القريب او البعيد سيعرفون كم عدد ايام الشهر في مرافقهم التي قد تصل الى اكثر من عشرين ومئة يوم .

وهناك مباريات مانزال تجري فيما بين بعض المرافق بشأن من هو المرفق الذي سيكون عدد ايام شهره أكثر من الآخر ، والمقياس هو المرتب ، ومتى سيقبض عليه الموظف بكلتا يديه .

إنني خائف كل الخوف من أن يأتي يوم يجبر فيه المواطن ويرغم على الخروج في مسيرات حاشدة رافعاً شعار «تأخير الرواتب واجب» كما أجبر من قبل على الخروج في مسيرات هاتفاً ورافعا شعار «تخفيض الرواتب واجب» وهو يتضور جوعاً .

تهاني

● تهنيء عائلتا المرحومين محمد سعيد باوزير و عبدالله باعمر ابنهم الطالب يزيد محمد سعيد باوزير بمناسبة نجاحه في الثانويه العامه وحصوله على معدل ٧٢٪ وابنتهم الطالبه انصاف عبدالله باعمر وحصولها على معدل ٨٥٪ فألف مبروك النجاح ومزيدا من التقدم على طريق المستقبل المشرق الوضاء يايزيد وانصاف .

تم يوم الاثنين الماضي عقد قران الاخ عبداللطيف عبدالله سعيد سلام على الشابه وفاء محمد عبدالله ،وبهذه المناسبه تهنئهما الاختان هدى ونجوى سلطان : فألف مبروك وعقبال الزفاف .

● تهنيء الاخ نور الدين محمد اخاه حمدان محمد سالم بمناسبة عقد القران فالف مبروك

● هل في هذا الاسبوع ضيف جديد على عائلتي عبدالباقي فارع ونعمان مقبل فزادهم سرورا .. حيث رزقت ابنتهم جميله عبدالباقي بمولودها الاول الذي اسمته (عمار) فبهذه المناسبة تهنيء انتصار عبدالباقي اختها جميله فألف مبروك .. ومزيدا من البنين والبنات .

تهنيء اسرة تحرير صحيفة صوت العمال الزميل محمد عبد الرب بارتزاقه في صنعاء مولودا جديدا اسماه رؤوف . فالف مبروك ابا رؤوف ومزيدا من البنين والبنات

فيصل منصور وهجير فيصل ماطر وعلي منصور وسماح وسامح علي ماطر يهنئون الدكتور محمد صادق عبد الجبار جبراني وحرمة المصون بالمولود الجديد (كامل) .. فالف مبروك

● جميع الاهل والاصدقاء يهنئون غاده محمد عون بمناسبه نجاحها بالثانويه العامه .

● يهنيء عارف قائد اخاه جمال محمد حسن ، وسي ورندى عبده احمد بمناسبة زفافهما الميمون وكذا سفرهم الى عاصمة الوحدة صنعاء فألف مبروك وعقبال البكاري .

● يهنيء حمود محمد مالك وضباط وجنود اللواء الخامس زميلهم الشاب سمير عبده احمد فاضل بمناسبة حفل زفافه يوم الاحد الماضي فألف مبروك وعقبال البكاري .

● يهنيء الاخوه محمد اسماعيل محمد وجميل حيدره احمد وشركة عائل سعيد انعم (فرع الحديده) الاخ عبدالرحمن عبدالغني السقاف بمناسبة خطوبته الاسبوع الماضي فالف مبروك وعقبال الزفاف .

● تهنيء عائلة احمد ابراهيم كوكني وعائلة محمد شرف سعدان يهنئون الطفل المبارك رامي محمد شرف بمناسبة ميلاده الاول فألف مبروك .

لقاء مشترك ...

تتمة ص ١

للاتحاد .

وفي اللقاء الذي حضره رئيس فرع نقابة عمال النقل والشحن في الحديدة ، جرى مناقشة ، الامور المتعلقة باموال وممتلكات النقابه ، حيث اتخذ بصددها عدد من القرارات .

كما تم في الاجتماع اقرار تشكيل لجان نقابيه في عدد من المصالح الحكومية في المحافظة ، وتذليل الصعاب امام اوضاع ونشاط بعض اللجان النقابيه القائمة . هذا وقد شكلت في الاجتماع لجنة من اتحاد النقابات وممثلي مكاتب وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعيه والنقل والجهاز المركزي للمراجعة والحاسبات ، مهمتها محاسبة مكاتب الفرزة في المحافظة .

هذا وقد اعطى المحافظ توجيهاته بشأن اطلاق سيارات نقابة النقل في الحديدة التي تم احتجازها من قبل سلطات الامن .

المجلس المركزي ...

تتمة ص ١

الجنوبيه ، وسيدين كل اشكال واساليب التهديد التي يمارسها الملاك وغيرهم ضد الفلاحين . كما سيناقش الاعتداءات على الفلاحين وعلى اراضيهم ومحاولات حرق مزارعهم وذبح مواشيهم ، واكد ان الاتحاد وقواعد الحركة التعاونيه لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء هذه الاعمال العدائية وسيتخذ كل مامن شأنه قطع دابر هذه الاعتداءات .. ودعا في ختام تصريحه كل المخلصين والوطنيين والغيورين كاحزاب وتنظيمات سياسية ونقابيه ومهنيه للوقوف الى جانب الفلاحين والتضامن معهم ودعمهم لما فيه خير المجتمع ووحدة الوطن وتقدمه .

تعزية

● مسؤولو واطباء وممرضو قسم العيون بمستشفى الجمهورية يعزون الدكتور حميد احمد سالم بكير بوفاة والده احمد سالم بكير .. من جراء حادث مؤسف .

للفقيد الرحمه ولأسرته الصبر والسلوان .

تعزي عائلة السندي عائلة ابراهيم عبد اللطيف عبد الرحمن بوفاة الوالد العزيز عبد اللطيف عبد الرحمن يوم الثلاثاء قبل الماضي وتتمنى لهم بهذا المصاب الجلل الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

طفح الكيل وزاد .. وبلغ السيل الزبى

كفى ايها السادة .. فقد لسعتنا عصا الاسعار لسعا حتى سمع صوتها القاصي والداني وقد اكتوينا بنارها حتى بلغ منا مابلغ كي الحديد بالنار .

كفى ايها السادة .. فالراتب قل ما يفي باغراض المعيشه الضرورية والضروريه جدا .. فخذوا راتبكم واعطونا قليلا من القمح واللبن لنسد به رمقنا ورمق اطفالنا .

قفوا ايها السادة .. فالاشارة حمراء .. والدم كاد ان يغلي في العروق فقد طفح الكيل وزاد .

قفوا ايها السادة . وتعالوا معنا سويه لنحسب هذه المعادلة البسيطة

الراتب ÷ الضريبه × ارتفاع الاسعار = الذبح على الطريقه الامبرياليه .

أفيقوا ايها السادة .. فبوابه التاريخ امامكم اما ان نجتازها سويه او ان نتقدم نحن (البسطاء) ونظلون انتم تبحثون عن انتصارات جديدة تنفق بها اذهانكم للتحايل على هذا الراتب الضئيل لتغنون بها كروشكم حتى الورم .

قفوا .. فالتاريخ لايرحم

كفى ايها السادة .. فسياراتكم وفللكم لاتغري ولا تسمن من جوع. فعليه حليب نسد رمق طفل صغير ينضور جوعا خير لنا من صالوناتكم «ابو ديه»

افيقوا ايها السادة .. فتجارب الشعوب علمتنا ان القهر يولد الانفجار وان معظم النار من مستصغر الشرر .

كفى ايها السادة .. فاننا غارقون حتى النخاع .. حتى النخاع .. حتى النخاع فقد بلغ السيل الزبى .

عبدالله باوزير

إعلان عن بيع خردة محطات كهربائية

تعلن الهيئة العامه للقوى الكهربائيه في عدن عن رغبتها في بيع مخلفات محطات التوليد القديمة التي خردت والكائنه في حجيف وخور مكسر والتواهي وغيرها من المواقع بالاضافة الى انواع أخرى من الخرده .

تشمل الخردة العديد من المعا التي يمكن معاينه مواقعها اثناء اوقات الدوام الرسميه وعلى الراغبين في الشراء تقديم عروض مفصله باسعار كل انواع المعادن (مثل : الحديد ، النحاس ، النحاس الاصفر نحاس الكابلات المغلفه الخ) كل على حده ..

يجب على الراغبين بالشراء تقديم ضمان بنكي بمبلغ ١٨ الف دولار امريكي (او مايعادله) صادر ومعزز من قبل البنك الاهلي اليمني في عدن وتقديم عروضهم (بعد وضع طابع مالي مئة ١٠٠ فلس عليها) بظروف مغلقه الى الاخ القائم بأعمال المدير العام للهيئة على ان توضع في صندوق العطاءات بالهيئة في موعد اقصاه ١١ أكتوبر ٩٠م .

ستعاد الضمانات البنكيه للمتقدمين غير الناجحين بعد اختيار العرض المناسب وسيطلب من المتقدم الناجح تقديم ضمان تنفيذ وفتح خطاب اعتماد بنكي معزز بالشروط والصيغه المقبوله للهيئة قبل إعادة ضمان العطاء .

تساؤل

نحن أفراد الدفعة الـ ٢٤ من مجندي القوات المسلحه القوى البحريه وقد أنهينا فترة خدمتنا المقرره بسنتين ونصف وحتى الآن لم نتخرج ، مع العلم بأن زملاءنا في الوحدات الاخرى قد تخرجوا من وحداتهم ، نرجو من الجهات المعنيه افادتنا بخصوص ذلك .

هل يعيد التاريخ نفسه؟

علوي عبدالله طاهر

في القرن الحادي عشر الميلادي العرب والمسلمون يسيطرون الميزان التجاري بين الشرق الغرب . فقد كفل الموقع الجغرافي لهم اشرافا على حركة التبادل التجاري الدولي برغم تعدد القوى السياسية التي تولت امورهم . الحضارة الرئيسية في القرون التي كانت بيدهم . فقد هيمنت على الشام وآسيا الوسطى على الطرق التجارية . واجاد العرب والمسلمون معرفة البحريه والبحريه الآتية من العالم المختلفه . وأشرف المسلمون على الطرق الواقعه تحت سيطرتهم .

كانت السفن الاوربيه تجوب البحر الابيض المتوسط للحصول على منتجات الشرق وغيرها مما تحتاج اليه من منتجات البلاد الاسلامية .

وقامت الامبراطورية البيزنطية بدور العميل الاول مع الدولة الاسلاميه ، تستورد منها البضائع المختلفة ثم تصرفها في سائر بلدان اوربا الغربيه . وبالمقابل تحمل بعض منتجات اوربا الى بلاد المسلمين كالفراء والجلود والأسلحة .. وغيرها .

وظلت الامبراطورية البيزنطية لفترة من الزمن تفرض سيطرتها على دول اوربا ، لانها كانت تحتكر الصناعات التي تعتمد على الواردات من الشرق ، كصناعة الحرير وغيرها .

ومنذ اخذت المدن الايطالية التابعة اسميا للدوله البيزنطيه تسعى للاستقلال بشؤونها التجارية ، وتعمل للاتصال مباشرة بالدول الاسلامية ، حتى حلت محل القسطنطينية مدن أخرى كالبندقيه في المركز الرئيسي للتبادل التجاري مع البلدان الاسلاميه ، وأدى ذلك الى شن الحروب الصليبية ، لان الاطماع التجارية التي استولت على مدن اوربا اختلطت بالحماسه الدينية التي اشعلت الحروب الصليبية ، لتخليص الاراضي المسيحية المقدسة في فلسطين من ايدي المسلمين .

ومنذ صار بيت المقدس في أيدي السلاجقة الاقوياء احست اوربا المسيحية بأن الاماكن المقدسه انتقلت الى يد دولة اسلاميه عسكريه قوية صارمة مهابه ، انتشرت في اوربا اشاعات مفادها ان الحجاج الاوربيين من المسيحيين يعاملون معاملة سيئة من قبل المسلمين ، ووصلت اخبار هذه الاشاعات الى الامبراطور البيزنطي ميخائيل السابع ، فاستغاث بالبابا لصد تيار السلاجقه الذين تدفقوا على آسيا الوسطى بعد انتصارهم في موقعة (منزكرت) ، ورأى البابا ان في هذه الاشاعات وسيلة لإعلاء شأن الكنيسة واستعادة وحدتها خاصة بعد ان كانت الكنيسه الشرقيه قد انفصلت عن كنيسة روما ، فنادى وقتئذ بأن الكنيسه هي القوة العليا التي يستمد منها الأباطرة والحكام سلطة نفوذهم .

ودعا الى اعداد حملة صليبية من دول غرب اوربا لتحقيق عدة مآرب ، منها طرد السلاجقه من آسيا الوسطى ، وإعادة البيزنطيين الى ممتلكاتهم فيها ، خصوصا ان الامبراطور البيزنطي أدرك ان بلاده لن تستطيع البقاء بدون أقاليم آسيا الوسطى التي سقطت في أيدي السلاجقه من المسلمين .

واختمرت في رأس الامبراطور البيزنطي فكرة الدعوة لإعداد حملة ترمي الى طرد السلاجقة من آسيا الوسطى ومن ثم تخليص الاراضي المقدسة من أيدي المسلمين ، ولبى الامراء الاوربيون دعوة الامبراطوريه التي باركها بابا روما ، وجندوا فرسانهم من جميع أنحاء اوربا وزودوهم بالزرود الثقيلة والخردات وغيرها من الملابس المصنوعة من الحديد ، ووجهوهم نحو الشرق مزودين بكل مايحتاجونه من العتاد الحربي .

واستغل أصحاب الاطماع الواسعة من سادة أوربا وفرسانها نداء الكنيسة ، ورأوا فيها فرصة للذهاب الى الشرق ، واعتبروا ذلك وسيلة لتأسيس إمارات او اقطاعيات لهم في الشرق ،ليتخلصوا من متاعبهم الاقتصاديه التي نجمت عن المزاحمة بين الممالك الاوربيه .

ولقى الصليبيون من المدن البحريه الايطاليه مساعدات كبيرة في تمويل حملتهم الى الشرق واسهمت بعض المدن الاوربيه الاخرى في اعداد الحملات الصليبيه لتحقيق اغراض تجارية ، فقد حرصت كل مدينة او بلدة على توسيع سلطانها ودعم نفوذها التجاري في بلاد الشرق الاسلامي .

وتجمع الصليبيون من مختلف بلدان اوربا لتخليص الاراضي المقدسة حسب زعمهم ، وبدأ الزحف الصليبي على آسيا الوسطى والشام في وقت كانت فيه قوة المسلمين لاتقوى على مواجهتها ، بسبب تخاذل أمراء المسلمين حينذاك ، ذلك ان العراق والشام لم يوجد فيها حاكم قوي ذو نفوذ بسبب تنازع المصالح والاطماع ، في وقت كانت الخلافة العباسية لاحول لها ولا قوة .

وعندما اخذت الجيوش الصليبية تزحف نحو الشرق لاحتلال بلاد المسلمين عن طريق آسيا الوسطى قوبلت بالترحاب من قبل بعض الامراء المسلمين والخونة فسقطت المدن الاسلاميه مدينة بعد أخرى حتى وصلوا إلى بيت المقدس هدفهم الرئيسي .

أليس مايجري الآن من حشود عسكرية على أرض الحرمين الشريفين ، يعتبر حربا صليبية جديدة بغض النظر عن الدوافع والاسباب .

ترى ، هل يعيد التاريخ نفسه؟ لست أدري ! .

الصحافة اليمنية وقضية النضال لحركة العمالية

٢

والاتجاهات المختلفة في اليمن

د. محمد عبدالجبار سلام

ولكون الموضوع المطروح للبحث يتعلق بتناول قضية الحركه العماليه في عدن والنضال ضد الاستعمار حتى ١٩٦٢م ... وقد حتم هذا التناول في البحث طبيعة الظروف العمالية قبل الثورة اليمنيه ١٩٦٢م . حيث كانت الظروف في هذه المرحله قد حتمت ظهور حركة عماليه يمنية في عدن قبل ظهورها في الشمال وكان يعود هذا الى طبيعة الحكم الاستعماري في الجنوب التي فرضت عليه مدى حه التجاريه والعسكرية بتأسيس قاعدتين عسكرية وتجاريه لحماية مصالحه لتوزيع منتجات شركاته الاحتكارية في مختلف المناطق المجاورة لعدن كما ان الامام في الشمال اليمني بطبيعة تفكيره وحقيقة انتمائه الاجتماعي كان يشكل وضعاً شديد التخلف لم يتح اي فرصة لظهور اي نشاط تجاري او صناعي او زراعي متطور .. فهو قد حافظ على نظام القرون الوسطى ولم يسمح لأي نشاط جديد في البلاد ... وقد اتسمت وسائل الانتاج الطابع البدائي والمتخلف لدرجة .. وهذه الحاله الانتاجيه قد عكست نفسها على الافراد الذين هاجروا ووجدوا انفسهم في المهجر مضطرين الى الانخراط في اسفل المهن ويقبلون ان يعملوا في احقر المجالات وذلك لكونهم لايمتلكون اي تأهيل ولو حتى اولي حيث كانت هذه العناصر المهاجرة تترك عملها في الحقل وتغادر الى المهجر دون ان تكون لديها ابسط المؤهلات او حتى ابجديات المعرفة لأنها في الأصل كانت تعمل في الحقل عن طريق الوسائل البدائية ... ولهذا كان اغلبية المهاجرين اليمنيين ينخرطون في مجال الخدمات العاديه مثل البناء والشحن والتفريغ والتنظيف وفي اعمال الخدمات المنزليه وفي احسن الاحوال في مجال التجارة الصغيرة وبالذات في البقالات والاكشاك الصغيرة ... ولكن رغم وضعهم هذا فقد وجدوا أنفسهم ضمن حركة العمال ونشاطهم النقابي والثقافي والرياضي وفي اجواء ديمقراطية الأمر الذي جعلهم يكتسبون خبرة ويتدربون على النضال السياسي والنقابي وخاصة في المناطق التي كانت تعيش نوعا من الديمقراطيه مثل شمال افريقيا واوربا وفي الخليج مثل البحرين والكويت وغيره ومن هذا الموضوع فإن العمال بحكم ماحملوه من افكار جديدة وقيم حضارية عبر مكتسباتهم للعلاقات الجديدة واحتكاكهم بالآله ولمتلاكهم الادوات الحديثه وحملهم عند عودتهم الى الوطن المنتجات الاكترونية مثل الراديو والمسجلات وادوات الكهرباء من مختلف الوسائل العصرية الحديثة بالاضافه الى جانب هذا الكتاب والمجله والجريده هذه الادوات والوسائل قد اسهمت ولاشك في فتح ذهن الفلاح في داخل المملكة المتوكليه اليمنيه وساعدت على انضاج الظروف الذاتية للثورة بعد ذلك وحين قامت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م . واجهت حشدا كبيرا من الاستعمار والامبرياليه والرجعيه العربيه والعالمية على المستوى العسكري او الايديولوجي او الاقتصادي فقد كانت قوة العمال في المهجر تمثل القاعدة الاساسية للدفاع لمواجهة هذا الحشد الهائل ضد الثورة على المستوى العسكري عبر الانخراط في الجيش والحرس الوطني او عبر التصدي الايديولوجي للاستعمار والرجعية عبر الكتابات في الصحف واجهزة الاعلام الأخرى ...

او عبر دعم الثورة بالمال وانشاء المؤسسات الاقتصاديه الجديده ولقد شارك العمال بعد الثورة بهذه الصورة بعد عودتهم وبشكل جماعي الى الوطن ... وبالاضافة الى هذا فقد شكلت عودتهم إغناء للثورة بالمفاهيم الجديدة والتي دخلت الى صنعاء لاول مرة عبر طرحهم المفاهيم الجديدة المتعلقه بالنضال الوطني الديمقراطي وكيفية النضال العسكري والسياسي والاجتماعي ضد احتمال عودة الامامة من جديد الى صنعاء .

ولقد كانت هذه المفاهيم الجديدة نتاج خبرة هؤلاء المهاجرين في مختلف الاقطار العربيه والافريقية والأوربيه .

ولهذا فقد تحول حدث ٢٦ سبتمبر من حركة انقلابية الى ثورة وطنية حقيقيه نتيجة لما حملته بعد ذلك من مفاهيم جديدة وممارسات ثورية عمليه ونتيجة لما احدثته الثورة من تغيرات جذرية في الحياة اليمنية وبدأت عهدا جديدا في مسيرة الشعب اليمني من مختلف جوانبه سواء منها الاقتصاديه او الثقافية او الاجتماعيه او السياسية على مستوى الداخل كما فتحت الابواب على الخارج واخذت تتعامل مع روح العصر بعد ان كانت الامامه قد اغلقت كل شيء واعتبرت كل ماهو خارج مملكة الامامه هو كفر والحاد وظلم واستبداد وخارج عن شريعة الله .

ومن هذه النقله عبر ثورة الشعب اخذت العناصر العمالية اليمنيه المهاجرة تعود من مهاجرها وتنزح من الجنوب الى الشمال من أجل الدفاع عن الثورة والجمهورية تحت شعار الثورة والجمهورية او الموت وعلى هذا الدرب خاضت الجماهير اليمنيه وفي مقدمتهم العمال من خلال الحرس الوطني معارك باسلة ضد فلول المرتزقه التي كانت تسعى الى اعادة الملكيه من جديد ولقد كانت الجماهير اليمنية تستبسل في سبيل الثورة والجمهورية ورافعة شعار الثورة والجمهوريه او الموت على اعتبار أن الثورة والجمهوريه هما النظام البديل للظلم والاستبداد والاستغلال والقهر والعبوديه لقد كان النظام الجمهوري المعترف عليه في الوطن العربي وخاصة بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو في مصر ١٩٥٢م هو ولما رفعته من شعارات معاديه للاستعمار والرجعيه وبما قامت به من تأميم وإصلاح زراعي ... ان كل هذه الإجراءات أصبحت مرادفة للحرية والاستقلال والديمقراطية والعدل الاجتماعي وخاصة في الوطن العربي . كما وان ماتسمت به الانظمه الملكية من ظلم واستبداد واستغلال واستعباد المواطن وتشريده كما عملت أسرة حميد الدين في اليمن او كما حاولت الانظمة الملكيه في الوطن العربي اثباته من خلال القيام به من دعم ومساندة المرتزقة الذين حاولوا إعادة الملكية من جديد في اليمن بالاضافة الى كل هذا فقد كانت أجهزة الاعلام المصريه تعطي توضيحاً الى ما تسلكه الانظمة في الوطن العربي من استعباد الشعوب والارتباط بالدول الاستعمارية ...

كل هذه العوامل جعلت العدالة الاجتماعية والتحرر والديمقراطي مرادفة للنظام الجمهوري ولهذا كان شعار الشعب اليمني الكادح الذي انخرط في الحرس الوطني هو الثورة والجمهوريه او الموت .

ولقد قاتل الشعب اليمني في سبيل نصرة الحريه والعدل بإرساء قاعده الثورة وتثبيت سلطة الجمهورية على كل ربوع اليمن وبناء الدولة المركزية ومساندة حركة المقاومة التحرريه في الجنوب اليمني من اجل الاستقلال الوطني .

ولقد أكدت مشاركة الحركه العماليه بإيجابيه على طريق البناء والتعمير وخلق يمني جديد وإرساء المعالم الحضاريه وعبر مساهمة القوى الجديده في التوعيه وفتح المجال للتدريس لمحو الاميه وتوجيه الشغيلة اليمنيه في مرافق العمل او في مواقع الدفاع الوطني ضد القوى الرجعيه التي حاولت فرض عودة الحكم الملكي من جديد .

يتبع

مدير عام يهدي عسلاً بـ ٣٠٠ ألف ريال !

● مدير عام احدى مؤسسات وزارة الكهرباء والمياه قام في مارس الماضي بزيارة لاحدى الدول الخليجيه في مهمة رسمية ، وفي زيارته هذه حمل معه عسلا بلغ قيمته (٣٠٠ الف ريال) كهدية يقدمها لمن يرى احقيتهم في اعطائها في البلد الشقيق .. وصرف له المبلغ من ميزانية مؤسسته !!

١٧ ألف سيارة بدون أرقام !

● تبين احصائيات ادارة المرور في صنعاء ان ١٧ الف سيارة تجوب المحافظات الشمالية وهي لاتحمل ارقاما عليها !!

وبالرغم من التوجيهات الرسمية المطالبه باحتجاز مثل تلك السيارات ، الا انه يلاحظ ان هناك تقاعسا ،والسبب يعود الى ان العديد من اولئك المخالفين هم من الذين يتبوأون مناصب ومراكز مختلفة في اجهزة الدولة والمؤسسات العسكرية ، الامر الذي يؤدي بالقائمين على الامر التغاضي عن تنفيذ تلك التوجيهات ، اضافة الى ان العديد من تلك السيارات المخالفة تتبع الدولة بما فيها اجهزة رسمية من الدرجة الاولى !!

٣٥ ألف ريال "دية كلب" !

● ادى مقتل كلب في ناحية "جبن" قضاء رداع الى خسارة مواطن مبلغ «٣٥ الف» ريال وسجنه بسبب قتله للكلب !!

فقد اشتكى صاحب الكلب قبل شهرين بمواطن انه قتل كلبه الامر الذي ادى الى تنفيذ طقم على المواطن وايداعه السجن حيث بلغت خسائره ٣٥ الف ريال منها ٧ الاف اجرة الطقم و ٧ الاف أخرى للذين عاينوا موقع القتل .. ونظر في القضيه قاض يتجاوز عمره السبعين عاما !!

ناجح في الثانوية العامة بالاستثناء !

● يتقدم يوميا الى وزارة التربية والتعليم في صنعاء العديد من اباء واولياء امور الطلاب الذين رسبوا في امتحانات الثانوية العامه بطلبات يطالبون فيها بانجاح ابنائهم بصورة استثنائية تحت مبررات مختلفة ، خلافا للائحة الخاصة بنظام النجاح والرسوب المعمول بها !!

الغريب ان هذه الطلبات تقدم الى الوزير ونائبه .. ويقف وراءها موظفون في الوزارة يبينون فيها للمتقدمين انهما ـ اي الوزير ونائبه ـ يملكان حق اعطاء الاستثناء بينما يراهما العمل وفق اللائحة .. ولازالت الطلبات تقدم يوميا تحت حجة انها حق من حقوق الابناء واولياء الامور !!

٤٠٠ سيارة في مؤسسة الكهرباء !

● تقدم بعض المسؤولين المعينين في وزارة الكهرباء والمياه بطلب سيارات لهم لانهم بدون سيارات ، حيث اوضحوا انهم تركوا سياراتهم السابقة في الوزارات والمؤسسات التي انتقلوا منها لانها تابعة لتلك المؤسسات .

وحينها طلبت الجهة المعنية رفع كشف آليها يتضمن عدد السيارات المتوفرة لدى مؤسسات وزارة الكهرباء والمياه .. وعندما تم جرد هذه السيارات اكتشف ان احدى المؤسسات التابعه لهذه الوزارة ـ وهي مؤسسة الكهرباء بصنعاء ـ تمتلك وحدها فقط (٤٠٠) سيارة مختلفة الاحجام والانواع والالوان !!

●

● لم تستلم اسر الشهداء والمفقودين وضحايا الصراعات السياسية في البلاد رواتبهم منذ شهر مايو وحتى اليوم والتي كانوا يستلمونها من المرافق التي كانوا يعملون فيها .

فقد تقرر ان يتم استلام هذه الرواتب مؤخرا من مصلحة الضمان الاجتماعي والتي تحولت اليها المرتبات من المرافق لكن المصلحة تبرر عدم دفعها الرواتب بعدم استلامها لهذه المرتبات وبررت بذلك ايضا فرع ادارة المالية ، ولازالت الاسر تعيش بدون مرتبات .. وحالات قلق وضياع بين المرافق التي كان يعمل بها الشهداء والمفقودون والضحايا ومصلحة الضمان وفرع ادارة المالية .. الى رئيس الوزراء الاسر تنتظر رواتبها فهل من تحرك سريع .

العمالقة يطعنون مواطنا !

● في موديه محافظة ابين كان رد فعل طقم من لواء "العمالقة" لحادث تصادم خفيف لسيارتهم مع سيارة نقل كبيرة كان يقودها احد الاشخاص صغير في السن استخدام جنبيه احد افراد الطقم في تشريح سريع لجسد سائق النقل وعند تدخل من وصل الى مكان الحادث من بينهم الشرطه الشعبيه لانقاذ الضحيه من بين يدي العمالقه كان الاصرار على الانتصاص من الولد وأخذه معهم رغم اصابته !! وبعد جهد كبير تم اقناعهم بنقل المصاب الى المستشفى وكرد فعل طالب ذوو المصاب ـ السلطات المعنيه بالمحافظة انصافهم فقالوا لهم "عليكم الذهاب الى صنعاء وهنالك يمكن أن تجدوا من يستطيع ردع (العمالقه)" . أما والد المصاب فقد قرر ان يكون سلاحه بيده للانتقام لولده !

●

● تقدمت جامعة صنعاء باعتماد مبلغ ٢٠٠ الف ريال لتغطية بحث لمعالجة امراض سقوط الشعر (الصلع) البيئيه ولم يبق امامنا سوى مرض الصلع ؟!!

اطفال في سجن صنعاء !

في السجن المركزي بصنعاء توجد امرأة وزوجها واطفالهم الخمسه !!

سبب وجود هذا الاسرة داخل السجن (مسجونين) هو ان الامرأة قالت انها تعمل في المباحث !!

وكان ان استحقت هذه العقوبة !! هي واطفالها وزوجها .

ترى كيف سيكون حال الاطفال بعد خروجهم من السجن .. وهل ماقامت به هذه الامرأة يستحقق هذا العقاب غير الانساني !!

مطلوبون للاعتقال !!

● شخصية مسؤولة عن احدى المحافظات قالت لعدد من المقربين اليها ـ في اكثر من حديث ـ انها ستقوم باعتقال ادارة تحرير صحيفة «المستقبل» او اي فرد منها ياتي الى محافظته !!

● المعروف ان صحيفة «المستقبل» قد عرت في اعداد سابقة لها العديد من القضايا المثارة في المحافظة المعنية وكشفت دور تلك الشخصية المسؤولة عن الاوضاع المتدهورة فيها والتي تزداد تدهورا يوما عن يوم !

مستشفى السبعين.. خلل إداري وتحايلات ماليه !!

● مستشفى السبعين بالعاصمة صنعاء يعاني من ترد في اوضاعه الاداريه والماليه .

وقد شكلت لجنة شارك فيها كل من وكيل وزارة الصحة القطاع الخدمات والرعاية ومدير عام الخدمات الطبيه بالوزارة ومدير عام الشؤون الماليه بالوزارة .

وخرجت اللجنة بعدد من القرارات التي تؤكد وجود الضعف والخلل لدى ادارة مستشفى ممثله بالمدير وخلل تحايلات ماليه والتجاوزات والمخالفات الماليه التي حدد مسؤوليتها بمدير الشؤون الماليه والاداريه بالمستشفى ومدير ادارة الحسابات ورفع التقرير الى قيادة الوزاره ومع ذلك لازال الوضع كما كان بل ويزداد سوءا مزيدا من التفاصيل تنشرها الصحيفة في اعدادها القادمه .

●

مدير مالي لاحد مرافق الدوله الانتاجيه يغيب كل سبت (سبت) اضافة الى أيام اخرى .. مع علم سكرتير اللجنة النقابيه بالمرفق ومع ذلك لم يسجل عليه أي غياب ؟ بينما يحاسب الآخرون عن أي يوم غياب رغم مطالبتهم الادارة لمعالجة الامر الا ان الادارة تعاملهم بالروتين .. ليس من مهام المسؤول الاداري ان يحاسب الجميع .. أم ان هناك اناس اولاد سبعة واخرون اولاد تسعه ؟!

مذكرة المكتب التنفيذي ..(تتمة ص ٨)

التأمينيه لمجابهة مثل هذه الحالات من خلال :

● احالة من في سن التقاعد على المعاش .

● خفض سن التقاعد .

● التأمين من خلال مؤسسة الضمان اوعن طريق صندوق خاص للتأمين المؤقت او الدائم على البطالة .

ونرى لذلك ان ينشأ صندوق خاص تحت اشراف مصلحة الضمان توفر موارده من ثلاث أطراف أساسيه (الموازنة العامه ، ارباح المؤسسات العامه ، الاوعيه الضريبيه) يمول هذا الصندوق حالات البطالة الناشئه عن فقدان العمل بشكل اساسي ويوضع لذلك نظام قانوني خاص .

● ان يعاد تدريب وتأهيل القوى العاملة المستغنى عنها من خلال الحاقها بمراكز تدريب خاصه بمثل هذه الحالات وفي ضوء اتجاهات واحتياجات التنميه القائمه واللاحقه وتعطى لهذه العمالة اولويه التشغيل .

● أتباع سياسة تقليص العمالة الاجنبيه واحلال العمالة الفائضه بديلا لها بشكل مبرمج ومتداخل .

● اعتماد منهج تنموي يوفر مزيد من فرص العمل لاسيما في المناطق الريفيه التي تفرق المدن بمزيد من طالبي العمل . وبوجه خاص في مجال الزراعة وبعض الانشطة الانتاجيه الاخرى .

ومما سلف يمكن تقسيم المشكلات واتجاهات معالجتها الى مجموعتين احدهما تنظيمي كتسريع دمج المؤسسات ذات النشاط الواحد او المتقارب على المستوى الوطني ، تنظيم حركة التسويق ، توزيع مخصصات الاستيراد ، التسعيرة ، نمط الادارة الفصل في تداخل الاستخدام التوكيلات وكذلك الافادة لهذا الغرض من سياسة الاقتراض والائتمان .. الخ .

والاخر قانوني كتفاوت العبء الضريبي الجمركي والنشاطي ، وحصص الموازنة العامة من صافي الارباح ، حقوق العمال والضمان والدعم والرقابة على النقد .. الخ .

مع ترابط وتداخل الشقين فان انسب المداخل للمعالجة يمكن تجزئتها تبعا لذلك الى :

ـ معالجات عاجله حكوميه واداريه ونقابية سواء مباشرة من خلال الاطراف المعنيه ومن خلال لجنة او لجان تخصصيه لهذه الاطراف تتولى دراسة المشكلات واقتراح المعالجات او بالسبيلين معا بوجه خاصة التنظيمية منها والاجرائيه ويضع القوى العامله التي نرى بالضرورية لاهميتها الاسراع في تشكيل لجنة حكوميه نقابيه مشتركه لبحث المشكله واقتراح الحلول .

ـ تكليف لجنة قانونيه للتدقيق في الجوانب القانونيه التي تظمنتها مشاريع القوانين الجديدة واقتراح التدابير الاستثنائيه فيما اذا برزت صعوبات قانونية حقيقيه تعيق استمرار نشاط بعض المؤسسات مع تسريع البث في الاساس منها من قبل الحكومة ومجلس النواب .

نأمل ان نكون قد وفقنا في المساهمة في تناول واقتراح المعالجات الملائمة للمشكلة موضوع المذكرة .

وتقبلوا خالص التحيات والتقدير .

صالة عيد الثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة
تقدم
احمد سعيد يوسف دبعي وأولاده
صاحب محلات
ملك الاحذية والصواف
تعز / الحديدة / صنعاء
باسمى آيات التهاني والتبريكات ..
آملين تحقيق تطورات اكبر في ظل اليمن الموحد

في ندوة نقابة الصحفيين اليمنيين :

القطاع العام .. ماله وما عليه

أنيس حسن يحيى

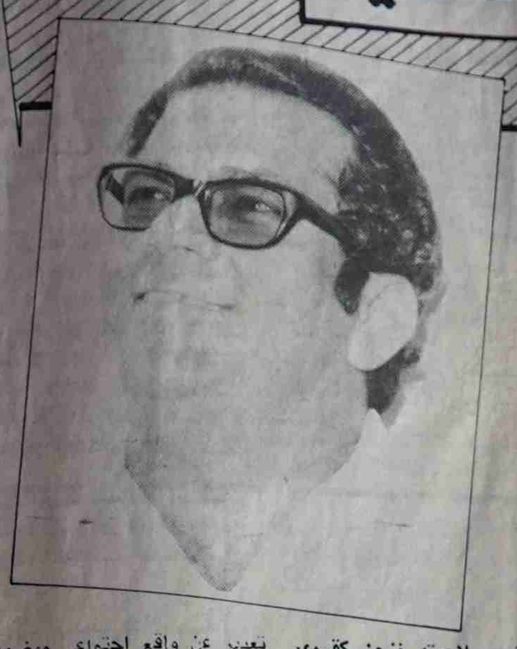

● كنا في العدد الماضي قد نشرنا عرضا قاسيا .. لمساهمات كافة المشاركين في الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين اليمنيين في عدن .. حول القطاع العام .. ماله وماعليه .

وابتداء من هذا العدد ننشر النص الكامل لمداخلة الاستاذ انيس حسن يحيى - الاقتصادي اليمني المعروف . والتي قدمها في هذه الندوة .. وفيمايلي الجزء الاول من هذه المداخلة :

يسعدني جدا ان اشارك في هذا اللقاء الذي تنظمه نقابة الصحفيين وكنت اتمنى ان تعطي الكلمة اولا للاساتذة الافاضل المتواجدين معنا في هذا اللقاء باعتبار انهم ظلوا في الوطن وعلى صلة مباشره بمجمل التطورات الاقتصاديه والاجتماعيه وبالتالي هم اجدر على تناول وتقييم هذه المسالة على نحو افضل .

وأرى أن هذا واقع يجب الاهتمام به .. فمساهماتي ستظل مساهمة أحد المناضلين الذي يختزن في ذاكرته جملة من المسائل التي تعتني بهذا القدر او ذاك في تقييم مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي وفي تحديد أفاق هذا التطور وتحديد موقف من هذه المسالة الماثلة أمامنا .

وأشعر ان هذا اللقاء يضم عددا من الاخوة الدكاترة الاقتصاديين ومهتمين يملكون من المعارف النظريه والخبرات التي تسمح بالمساهمة على نحو افضل ..

على كل حال اعتقد اننا لسنا بحاجه الى نقاش يأخذ طابعا اكاديميا ونحن نتناول هذه المسألة الهامه والحيويه . ومن المهم جدا ان نتناول الجوهر وان يكون لدينا الاستعداد للدفاع عن هذا الانجاز العظيم . لانه في تقديري لايمكن بناء دولة يمنيه حديثه دون ان يضطلع القطاع العام بدور أساسي في العمليه التنمويه الاقتصاديه والاجتماعيه ..

وقبل الخوض في هذا المجال . أود ان أجتهد في تصحيح عنوان الملتقى ويسمح لي الاخوة الذين اجتهدوا «القطاع العام ماله وما عليه» لأنه يوحي وكأن القطاع العام في قفص الاتهام ويمكن البعض ان يضعه في قفص الاتهام ولكن لاأعتقد اطلاقا ان ذلك اتجاه المشاركين في هذا اللقاء والذين لمسوا افضليات القطاع العام . اجتهد واقترح ان يكون الحديث حول افضليات القطاع العام واود ايضا ان اسجل ايضا احترامي وتقديري لهذه البادره التي تأخذها على عاتقها نقابة الصحفيين لاننا اليوم ونحن نعيش مرحلة جديدة في تاريخنا السياسي المعاصر وهي المرحله التي تشهد قيام دولة الوحده وتحتاج الى صحافة مسؤوله تتعامل مع الكلمة بشرف ومسؤولية وتوجه النقد بكل شجاعه بكل مايمكن ان يلحق بهذا الجزء من الاقتصاد الوطني اي ضرر كان ، وانا اقولها بكل صدق ان صحافتنا في الاونه الاخيرة وبشكل خاص قبل الاعلان عن دولة الوحدة بفتره من الزمن قد بدأت ترسي تقاليد في مجال الصحافه يستحق الاحترام والتقدير ، وان كان البعض أراد ان تكون الحريات الديمقراطيه في مجال الصحافة في ان يصبح حرا في ان يشتم لكن الحريه وفي مجال الصحافة بشكل آخر وتحديدا اتاحه الفرصه للرأي والرأي الآخر ان يتنافسا بشكل سلمي وديمقراطي وعلى نحو ملحوظ من الاقتدار .

ومن جهة ثانيه ارى ان ندوه نقابة الصحفيين اظهرت ايجابيات وتقليدا ايجابيا وحبذا لو ان هذا التقليد يستمر ويأخذ منحى اكثر جدية بحيث يكون الاعداد لمثل هذه اللقاءات التي تمس الموضوعات التي تثار فيها حول هذا الموضوع الحيوي والهام والذي اشعر بالاسف واقولها بكل صراحة بان اول بيان لحكومة دولة الوحدة المقدم الى مجلس النواب لم يشر الى القطاع العام ولو بكلمة وكان الاشاره للقطاع العام يمكن ان يضع المرء في خانة المزايدين وفي حقيقة الامر لااستطيع ان اتصور إطلاقا اننا كبلد نامي بامكاننا ان نواصل نضالاتنا كشعب يمني وكقوى وطنيه ديمقراطيه تحديدا في سبيل قيام دولة يمنيه حديثه دون ان يكون للقطاع العام دور اساسي في هذه العملية .

على كل حال لاأرى في هذه الظاهره مايثير القلق . واتمنى ان لايتحول الى اتجاه عام وان يكون مجرد خطأ غير مقصود ويتم التنبه له سريعا .

عندما اتحدث عن القطاع العام احرص كل الحرص ان لا اتعامل مع هذه المسألة بعاطفه وانما لأن تجارب العديد من البلدان الناميه والعربيه تحديدا عندما حاولت الرهان على القطاع الخاص تعقدت مشاكلها الاقتصاديه والاجتماعيه وتفاقمت ولدينا امثله اخرى في عدد من البلدان الناميه كالهند مثلا تحكمها البرجوازيه منذ الاستقلال حتى اليوم ومع ذلك في الهند يلعب القطاع العام ايضا دوراً كبيراً وواسعاً .

ساظل أتصور تحت ضغط الاخطاء والمصاعب والمشاكل التي صادفها القطاع العام في الجزء الجنوبي من الوطن ان هذا القطاع لم يعد له اي مكان في بناء دولة يمنيه حديثه فهوأدنى حد سيضاعف من معاناة ومصاعب وآلام القسم الاكبر من الشعب اليمني وستبدو الوحدة وكأنها جاءت لتضاعف من مصاعب القسم الاكبر للشعب اليمني في حين ان المطلوب من الوحدة ان تكتسب مضمونا وطنيا وديمقراطيا لصالح القسم الاكبر من الشعب اليمني .. في رأيي الشخصي دولة الوحدة وضعتنا كوطنيين وديمقراطيين بشكل عام أمام مهام جسيمه نحن معنيون بطرح تصور للشعار المركزي الذي ينبغي ان يحظى باهتماماتنا كقوى وطنيه ديمقراطيه وتحظى بأولوية في بلادنا اعتقد شخصيا بأن الشعار المركزي في هذه المرحلة التاريخيه من تاريخنا السياسي المعاصر نحن لسنا معنيين فقط بالحفاظ على دولة الوحدة وصيانتها وانما معنيين وهذا هو الشعار الرئيسي في رأيي الشخصي نحن معنيون ببناء دولة يمنيه دولة يمنيه حديثه بناء الدوله اليمنيه الحديثه يقوم على ركنين اساسيين كما أعتقدأنا شخصيا . الركن الاول هو الحريات الديمقراطية والحريات الديمقراطية ارقى شكل لتجليها التعدديه السياسيه الحزبيه هذا الامر من الاهمية بمكان ان ننتصر لو كوطنيين وديمقراطيين لانه بدون حريات ديمقراطيه بدون تعدديه سياسيه وحزبيه وامام احتمال تكرار الصيغه السابقه التي اثبتت الحياة فشلها صيغة الحزب الواحد لاسيما وان هناك من يروج فرمعلومه تقول في احتمال دمج الحزب الاشتراكي اليمني في المؤتمر الشعبي العام هذا الكلام لانسمعه في الشارع وانما نسمعه في اوساط قياديه رفيعه انا شخصيا كشخصية وطنيه ديمقراطيه مستقله مازلت محكوما في كل تفكيري وفي كل ممارساتي وفي كل نشاطاتي في نفس الاتجاه العام الذي كان يحكمني في الماضي وفي الجوهر لانه في التفاصيل يمكن يكون هناك حاجه لتصحيح بعض الاخطاء والنواقص لكن في الجوهر العام مازلت مقتنعا بصحة وسلامة هذا التوجه وأسميه التوجه الوطني الديمقراطي وفي قلب هذا التوجه الديمقراطي لاقدر التواجد في صف من المناضلين الملتزمين لفكر الاشتراكي اليمني الذي اود ان اعتقد من حيث الجوهر في صحة وسلامة وصلاحيته فنحن كقوى وطنيه ديمقراطيه ندعو الى تعزيز الحريات الديمقراطيه ونبارك بصدق الائتلاف القائم بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام ولكننا نحذر من عملية الدمج والتحذير ليس مدعا من الاسباب السياسية والفكريه وهذه المسألة ربما تكون اساسا ايضا في التحذير ولكني شخصيا احذر من عملية الدمج حتى لانجد انفسنا أمام صيغه الحزب الواحد تتكرس من جديد في حياتنا السياسية وبالتالي تضرب الحريات الديمقراطيه خارج هذا الحزب كما حدث في الشطرين كان التعامل مع الحريات الديمقراطية في الشطرين يتسم بالرفض للرأي الآخر داخل الحزب وفي المجتمع ودفع الوطنيين الديمقراطيين ودفع الشعب بشكل عام بسبب تغير الحريات الديمقراطيه والتعامل بشكل متعسف مع الرأي هذا الركن الاول الذي أراه ركنا اساسيا في بناء دولة يمنيه حديثه

الركن الثاني يتمثل في انتهاج سياسة تنمويه متوازنه وشامله لايمكن ان تتم الا بإسناد دور متقدم للقطاع العام والمقصود بانتهاج سياسة تنموية متوازنة وشامله ان تكون متوازنه على صعيد فروع الاقتصاد الوطني وان تكون على صعيد كل مواطن في اليمن .. أي منطقة من مناطق اليمن اولا على صعيد الاقتصاد الوطني انا لاادعو ولايمكن ان ادعو الى توزيع الموارد توزيعا متساويا على كل فروع الاقتصاد الخارجي هذا ادر غير ممكن ومتعذر لكني ارى ان الاهمية بالامكان ان يأخذ كل فرع من فروع الاقتصاد الوطني مايستحقه من الاهتمام حتى تسير العملية التنمويه بشكل متوازن وصادق هذا على صعيد الاقتصاد الوطني وعلى الصعيد المناطقي عندما لاتلامس التنمية احتياجات اي منطقة من المناطق لاتبقى هذه المناطق متخلفه عن الوطن اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا فحسب في الآخر الى انها تبقى متخلفه وحاولوا ان من كان او من يملك قدرا من المعلومات حول العملية التنمويه بالجزء الجنوبي من الوطن حاولوا في تلك المناطق التي بقيت محرومه من التنمية منذ الاستقلال حتى اليوم حتى قلت محرومه من الطرقات التي من شأنها ان تفسح المجال للتكامل الاقتصادي واتساع السوق وربط مراكز الانتاج للتجمعات الاستهلاكية .. ساقول هذه المناطق لاتعيش فقط حالة من التخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وانما يضاف الى ذلك اشكال اخر يتجسد في احتكاك مكبوت لابناء المناطق التي لاتجد في مناطقها فرص عمل متاحة أسار عندما يصل الى سن معين الى سن العمل ١٧ سنة ١٨ سنه وهم في الغالب بالمئات عندما لايجد المئات فرص عمل في هذه المناطق يكون البديل امامهم المتاح هو الهجره الى خارج الوطن النزوح الى مناطق اخرى من الوطن التجمع بكثافه كبيره في مؤسسات مدنيه وعسكريه وبالتالي ينشأ ويتكون ويتعمق احتكاك مكبوت باتي وقت بعد ثلاث اربع خمس سنوات لبؤلد انفجارا يمكن تفاديه باي غلاف لكن هو في الحقيقة تعبير عن واقع اجتماعي موضوعي تعيشه بعض المناطق ولذلك ان اهمية المكان ونحن نبني دولة يمنيه حديثه ان نستفيد من تجربتنا في الجنوب وان ندعو بصوت عال الى ملامسة العمليه التنمويه مشاكل وهموم واحتياجات كل منطقه من مناطق اليمن وبهذا الشكل فقط وليس بالتثقيف السياسي بحل المشاكل الاقتصاديه والاجتماعيه للمواطنين يتعزز الاحساس بالانتماء للوطن الواحد، هذا الحل للمشكلات الاقتصاديه والاجتماعيه الحاده والملحة لمجموع ابناء اليمن وفي قدر ماتصبح به الموارد المتاحه يتعزز عند ابناء الوطن الواحد الإحساس بأنهم ينتمون الى هذا الوطن الواحد فمن هذه الزاوية ، أنا أعطي ترجمة وتفسيرا . في الحقيقة يتواجد في هذا اللقاء اخوة أشهد لهم شخصيا بأنهم يملكون المعارف والخبرات في المجال الاقتصادي مايمكن ان يغنوا ويسدوا في هذا الاتجاه لكن اقول مالم تكن العملية التنمويه متوازنة وشامله سنجد انفسنا أمام مصاعب جمة ومعقده للغاية ولايمكن اطلاقا ان نأخذ التنمية الاقتصاديه والاجتماعية هذا المنحى الا اذا قام القطاع العام بدعم أساسي في العملية التنموية

طبعا الذي هو الاهم لمن يتحدث عن القطاع العام ان يؤكد ان القطاع العام الذي نشأ في الجزء الجنوبي من الوطن مع بعض الاستثمارات نشأ في ظل نقص شديد في الموارد نقص شديد في الخبرات والقدرات الادارية وفي ظل طموحات تفوق كثيرا مانملك من موارد ومانملك من خبرات بشريه من تجربتي الشخصيه وربما بعضكم عاش هذه التجربة ربما الموقع الذي كنت اشغله سمح لي بان أزور كل محافظات الجزء الجنوبي من الوطن وأعرف جيدا أنه لاتوجد مؤسسة قامت تمتلك شروط النجاح تنقصها المستودعات

والمستودعات ليست مجرد ملحق لأي مؤسسة من المؤسسات وانما هي شيء أساسي في النشاط الاقتصادي لأي مؤسسة من المؤسسات وتلك المؤسسات التي قامت وعندها امكانية حفظ وخزن ماتمتلكه او ماتنتجه من سلع او ماتتعامل به من سلع تفتقر الى نظم مخزنيه سليمه ونظم ماليه صحيحة ونظم محاسبيه وماليه صحيحة وتفتقر الى الانسان الذي هو العنصر الحاسم في نجاح اي نشاط اقتصادي اذا كان الانسان الذي يمتلك المعرفة والخبرة والصفات القياديه التي تعينه ليقود وبكفاءة ونجاح لو اخذنا قطاع الزراعة على سبيل المثال انا اتذكر انه كان لدينا حوالي ٣٨ مزرعة دولة الى عام ١٩٨٥م كانت لدينا حوالي ٣٨ مزرعه مافيش مزرعه من هذه المزارع تمتلك شروط النجاح كان الطموح كما قلت يفوق الواقع يفوق القدرات يفوق الامكانيات وبالتالي الشيء الطبيعي ان تدار هذه المزارع بعني لاأريد اقول اداره فاشله ولكن ليس بالقدر الذي كنا نتمناه بعني كثير من الخطط التي كانت ترسم وكانت ستحقق الواقع لان كل مزرعة زي مافلت كل مزرعه تعاني العديد من الواقع ماديه او بشريه مزارع الدوله في جوهرها تفترض ان تكون مزارع نموذجية مزارع ناجحه تحفز الفلاحين الفردين الفلاحين التعاونيين في الوصول الى المستوى المتقدم الذي يمكن ان تصل اليه مزارع الدوله هذه المزارع كانت تعاني بدون استثناء، كانت تعاني من هذه النواقص ولكن اقول رغم كل هذه النواقص كان القطاع العام له دور فاعل جزء ضروري كما قلت وحتى نهاية ٨٨م رغم مصاعب القطاع العام ورغم نواقصه ورغم مشاكله ومع ذلك كانت هناك امكانية لتكوين فوائض لدى مؤسسات القطاع العام وتأخذ بيانا قدرت أجمعه أنا وعلى استعجال فوائد مؤسسات القطاع العام في الاربعة الاعوام الاخيرة ٨٥-٨٨م ومفهوم لديكم ايش المقصود . في مؤسسات القطاع العام في ٨٥م بلغت الفوائد مليون وتسعة واربعين الف دينار في ١٩٨٦م ٩ تسعه واربعين مليون وثلاثمئة وسبعه وخمسين الف دينار هذا النقص انا افهمه وافهم مسبباته ولاداعي ان استغرب ولكن في كل الاحوال تكون فائض وصل الى مايقرب من خمسين مليون دينار في ١٩٨٧م كان الفائض خمسه وسبعين مليون وتسعين الف دينار في ١٩٨٨م كان الفائض سته وستين مليون وتسعمئة وثلاثه واربعين الف دينار .

كان عندنا اتجاه آخر من اجل التوسع في الحديث حول مصاعب التنميه في الجزء الجنوبي من الوطن كان عندنا توجه اخر بناء جيش مقتدر ، جيش قادر على حماية الوطن ، يعني ارجو من بعض الاخوة ان لايفهموا انه كلنا كنا في القيادة ولا اريد ان يفهم احد من حديثي يفهم سين او عين انا ابرئه لكن الخلل والتشوش موجود بشكل عام وبكيف يمكن ان تبني جيشا قويا في ظل اقتصاد ضعيف الجيش السوفيتي بشهادة اوربا وامريكا كان اكبر الجيوش في العالم ولكن نتساءل ايضا بناء هذا الجيش علاوة على حساب بناء اقتصاد متين وقوي ، هذا فيما يتعلق بدولة كبرى كيف عندما يتعلق الامر ببلد صغير يفتقد الموارد يفتقد امكانيات ، كانت مخصصات دفاع الامن المنظورة وغير المنظوره خصوصا المنظورة تتجاوز الخمسه والخمسين في المئة .. كانت اهم الوزارات الاقتصاديه وهي ست وزارات تقريبا مجموعها تحضى من المخصصات باقل ماتحضى به المؤسسات العسكريه والامنيه في ظل هذا الواقع الصعب قام القطاع العام بدوره في الجزء الجنوبي من الوطن فبالتالي ان ترافقه مصاعب ان ترافقه نواقص ترافقه تغيرات ان ترافقه مشاكل وتعقيد علاوة على اننا بدانا في مطلع السبعينات في المجال الاقتصادي سياسة متطرفه توسعنا كثيرا في نشر دكاكين التجزئه وعندما بدأنا نعالج هذه المسالة في عام ١٩٨٨ اكتشفنا انه قد تشكلت شريحة داخل دكاكين الدوله منتفعه من وجود دكاكين الدوله وعلشان تقنع قيادات هذه الوزارة مش تقنعهم بالقرارات التي اتخذتها القيادة السياسية بالمناقشة الواسعة مع كل الجهات المعنيه بأجهزة الدوله، كانت المصاعب تاتينا للعاملين في هذه الدكاكين لانه خلاص قد تكونت لديهم منافع في العلاقة مع القطاع الخاص هم انفسهم كانوا يهربون البضاعة ويبيعونها للقطاع الخاص ويعترضون بشدة على الغاء دكاكين التجزئه مثال آخر وأنا سعيد جدا حيث ان وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي حيث تطابقه جملة من المسائل ..

لكن انا سأعطيكم مثالا : انه في عام ٨٢م في مجال التعاونيات الزراعية حاولنا ان نعالج هذه الحقيقة بانه من اجل النهوض بالريف لابد من ان نقوم تعاونيات زراعيه من اجل ان تقوم على اساس طوعي ليس على اساس الاكراه وجئنا بعد فترة طويلة من تكريس اخطاء قائمه في القطاع الزراعي حاولنا ان نعالج هذه المشكله من خلال قرار يقضي في ان تكون الارض في اطار التعاونية ملك الفلاح . الارض تكون ملك الفلاح ومع ذلك من آثار من آليات الفلاح تكون مالك التعاونيه ربما البعض منكم يعرف معرفة جيده كنا نفاخر بتعاونيه ٢٦ سبتمبر ونعتبرها قد وصلت الى الشكل الثاني في الحقيقه يعني عندما زرتها كنت ازورها بين وقت وآخر لكن في زياره من الزيارات التي استغرقت يمكن يوم كامل يمكن اكثر وليس يوم كامل من الصباح حتى المساء،

ولكن من الساعة ٩ صباحا ثم استمرينا الى وقت متأخر من الليل خزنا في نفس الموقع يعني كان مايقال لنا ونحن في قيادة الحزب والدوله بان هذه التعاونيه قد وصلت الى الشكل الثاني كان كله غير صحيح . التعاونيه تواجه مصاعب كبيره تواجه مشاكل كثيرة والذي كان يساعدها هو انها كانت تقوم بنشاط مالوش علاقة بالعمل التعاوني تبيع اخشاباً تبيع اي اشياء اخرى لحل المشكلات التي تعاني منها التعاونيه لكن التعاونيه كنشاط زراعي انتاجي كانت تعيش مصاعب كبيره ، ففي اللجنة المركزيه عام ٨٢م قلنا شوفوا يارفاق كل التعاونيات الزراعيه بما فيها تعاونيه ٢٦ سبتمبر عادها في الشكل الاول وستبقى فتره طويلة جدا في الشكل الاول وخلونا الآن قبل فوات الاوان نتخذ قرارات شجاعة وجريئه وربما البعض يعتقد أن فيها تراجعاً ولكن هذه هي الحقيقة .. خلونا نعتبر الارض ملك الفلاح في التعاونيه كل المزارع والتعاونيات التي زرتها كنت نادرا ما أشوف حالة نادرة اذا وجدنا قوى شابه تعمل في المزرعة في الغالب عواجيز كبار في السن والسبب معروف ضمن الظروف المعيشيه الصعبه اذا كنت انا فلاحا عانيت من قسوة الحياة في هذه المزرعة وابني فضلت انه يشتغل في اي مجال من المجالات الاخرى التي تضمن له دخلا ثابتا تضمن له حياة معيشيه مناسبة انا اشجع شبلي ان يستمر في المزرعة او في المجال الزراعي بشكل عام .. الفلاح الآخر يشوفنا كيف تصرفت بحيث نفس الشيء سيوجه ابنه للعمل في مجالات اخرى ايش كانت النتيجة تصور جزء كبير من القوى الشابه العاملة في مجال الزراعة الى مجالات اعمال اخرى ، وبقي المسنون في هذه المزارع وانا ارجو ان يصحح معلوماتي بعض الاخوة انا ما أريد من البعض او ماأريد احدا يتعامل معها وكأنها غير قابلة للنقاش لكن انا أعرف الجزء الكبير من الوطن من الشمال الى الجنوب تعيش ، كنت باستمرار أقوم بزيارات ميدانيه ، كان يحز في النفس انك لاتجد قوى شابه في هذه المزارع الانتاجيه الحيه الاساس يعنى في ظروف البلدان الناميه صعب انك تعطي للصناعه الاولويه يحتاج وقت معليش نائب وزير الصناعة السابق يمكن الا يعلم أنا أعتقد حسن بيكون له نفس هذا الرأي والدكتور عمر كان بيكون له نفس هذا الرأي ، في البلدان الناميه كانت الاولويه عادة في الزراعة، يتم تطوير الزراعة وبعد تطوير الزراعة تنشأ مقومات قيام قطاع صناعي بالاعتماد على الزراعة ثم بنفسه يقوم بتطوير بشكل متبادل بين فروع الاقتصاد الوطني ، بصراحة الحماس كان يحكمنا ، العاطفه كانت تحكمنا الإخلاص كان يحكمنا لكن الفهم الواقع والقراءه الصحيحة للواقع ماكانتش متاحة ورغم كل هذه الصعوبات استطاع القطاع العام ان يكون له دور فاعل في الجزء الجنوبي من الوطن ونحن الآن في ظل دولة الوحدة مستفيدون من تجربة القطاع العام في الجنوب

ومنطلقون من فهم اعتقد انه سليم فهم اقتصادي سليم وظيفة السوق لاتريد قطاعا عاما يسير على عجز مدعوم الى مالانهاية من قبل الدوله لكن اقول بأن الوظيفة الاقتصاديه والاجتماعيه للدوله هل الوظيفه الاقتصاديه والاجتماعيه هي حمل النقاش حتى داخل الفكر البرجوازي نفسه حتى داخل الفكر البرجوازي لم يعط وظيفه اقتصاديه واجتماعية للدولة أوسع لحل مشكلات الراسماليه وان يدعو الى تقليص كامل للوظيفه الاجتماعيه والاقتصاديه للدوله .. ولكن المسالة مثار نقاش حتى في داخل الفكر البرجوازي وانا اقول بأن المجتمع البشري شهد تراجعا لهذه الوظيفه الاقتصاديه والاجتماعية للدوله ولعبت الطبقه او الطبقات التي كانت مهيمنة في الحقل لعبت دورا كبيرا في ان تتسع هذه الوظيفه الاقتصادية والاجتماعية او تتكمش في ظروف اليمن في ظل الدوله الواحدة لليمن ، وانا اتحدث عن الدوله الواحدة اليمن حقيقة أقول بأن هذا اعظم انجاز في تاريخنا السياسي المعاصر

وانا لست بصدد النقاش من يتحمل مسئولية الافتاء في عملية قيام دولة الوحدة هذه المسالة تستحق ايضا نقاشا وتستحق ايضا توضيحا لم تعد الاهمية ايضا بمكان ولكن أقول بان هذا الحدث العظيم يستحق منا كل تقدير ولايجوز فقط ان نعبر عن اجتهادنا لإنجاز هذا الحدث العظيم وان من واجبنا ان نعمل على صيانة هذا الانجاز العظيم ففي ظل دولة الوحدة على سبيل المثال كيف نتصور مهام القطاع العام شخصيا ادعو القطاع الخاص الى توظيف امواله في كل المجالات بما في ذلك مجالات التنميه .. المهمة الاشرافيه ، أنا يعني حددت الاشراف هذه المسألة يعني أعتقد على الاقل مع نفسي بأنه لن تستطيع أحداث اوربا الاشتراكيه ان تهز من ثقتي بأن لامستقبل مأمون وآمن للبشريه الا في ظل اقتصاد شامل ، كل مافي الأمر ان ماحدث في البلدان الاشتراكية غطى على المشاكل الحادة جدا في البلدان الرأسماليه وهي مشاكل حادة جدا كنت اقرأ كنت اشوف امام عيني المصاعب وكنت اقرأ في الوقت نفسه احدى الصحف مابعرفش الا اللغة الانجليزيه لسوء الحظ واشوف المصاعب الحاده في بريطانيا في المانيا الاتحادية في عدد من دول اوربا الغربية لكن اجهزة الاعلام لاتتحدث الا عن المشاكل في البلاد الاشتراكيه وحبذا لو ان نقابة الصحفيين تأخذ على عاتقها هذه البادرة بدعوة عدد من المثقفين اليمنيين والعرب لمناقشة مالذي حدث في البلدان الاشتراكية وما هي انعكاساته علينا كوطنيين وديمقراطيين ، انا أعتقد بأن هذه المسألة ايضا جديره بالنقاش لكن فيما يتعلق بالدور الذي يمكن ان ينعم به القطاع العام في ظل دوله الوحده ايضا اقول بان القطاع الخاص يمكن بل ادعوه الى توظيف امواله في كل المجالات لكني لا أراهن عليه لان الرهان على القطاع الخاص وهو القطاع الخاص وبالذات في اليمن البرجوازيه اليمنيه حتى تكون المسالة واضحة لنا عندما نتناول بالشيء الملموس البرجوازيه اليمنيه ذات بنية هزيله لاتستطيع ان تنهض بدور تاريخي في بناء دولة يمنيه حديثه ليست لدي اي اخبار منطرفه ضد القطاع الخاص وأقولها بكل صراحة وصدق لكن ليس عندي الاستعداد ان اراهن عليه لان الرهان على القطاع الخاص يعني ان ارتهن الشعب بكامله وانا لايمكن ان اقبل كوطني وديمقراطي ان يرتهن هذا الشعب ونعوض عن القطاع الخاص وكأنه يمتلك مفاتيح الرخاء في ظل دولة اليمن الوحده اهلا وسهلا بالقطاع الخاص يعمل في كافة المجالات وبشكل خاص المجالات الانتاجيه الا ان القطاع الخاص وفي الجزء الشمالي من الوطن رغم كل الحريات لم يعمل الا في تلك المجالات التقليديه ولم يستطع ان يكتسب حتى الآن صفة البرجوازيه الوطنيه التي تسعى الى علاقة التبعيه مع الاقتصاد الرأسمالي العربي نحن صحيح جزء من هذا العالم ومش ممكن اطلاقا نتجاهل هذه الحقيقة ندخل في علاقات تبادل مع هذا العالم . لكن هذه العلاقات هل تكون علاقات تمس بسيادتنا الوطنيه هل تكون هذه العلاقات عامل تطورنا الاقتصادي هل تكون هذه العلاقات بالعكس من ذلك عاملا يحفز بالتطور الاقتصادي والاجتماعي ، نحن كوطنيين وديمقراطيين نريد علاقات متكافئة تسمح لنا ببناء اقتصاد وطني مستقل يلعب في القطاع العام دور أساسيا .

يتبع

انتهاج سياسة تنموية متوازنة وشاملة لايمكن أن تتم إلا بإسناد دور متقدم للقطاع العام

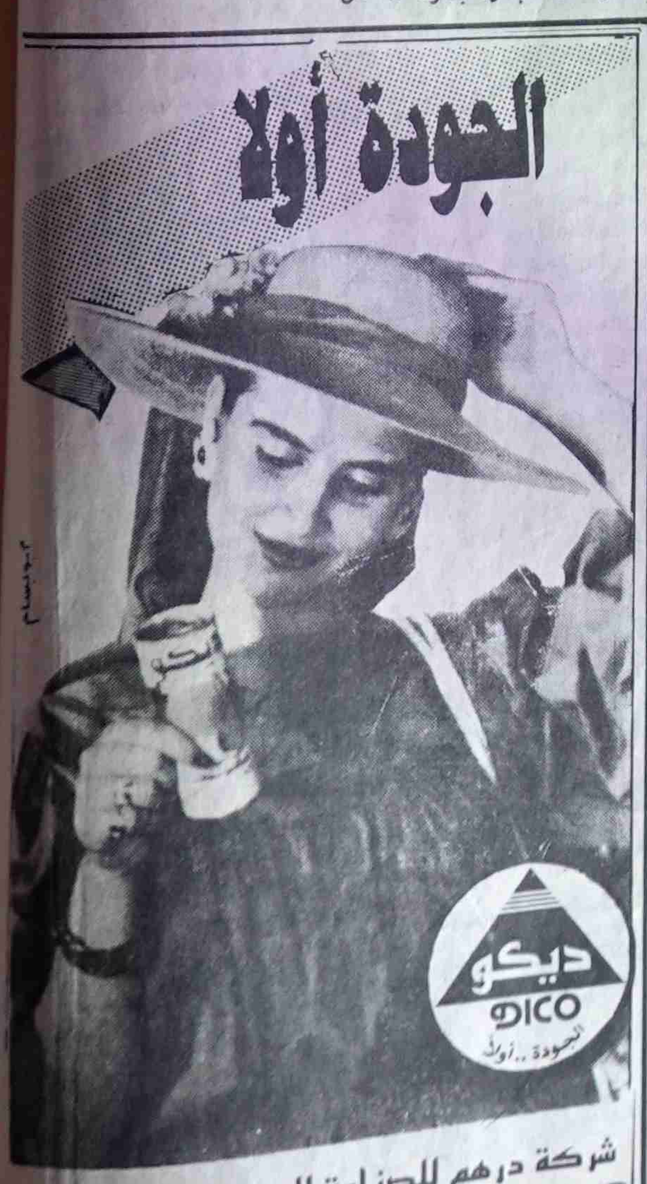

شركة درهم للصناعة المحدودة / الحديدة
☎ ٣١١٠٧٥٣/٤/٦ فاكس ٢١١٥٧ (٠٣) ص.ب ٣٦٦٧ الحديدة
ج . م . ي

وجهة نظر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وزارة حديثة .. تركة ثقيلة .. مشاكل معقدة ..

مهام صعبة وآمال جسام تعلق عليها

محمد عبدالله المردعي

ان وزاره التعليم العالي والبحث العلمي وزاره حديثه في بلادنا والمطلوب منها ان تعمل على إحداث نهضة علمية في بلادنا في مختلف مجالات العلوم . وبلادنا كغيرها من البلدان المتخلفه ، بل والأقل تطورا في العالم في امس الحاجه لهذه النهضه العلميه والتي لايمكن الحديث عن أي تنميه حقيقيه ، ناهيك عن التفكير بالاقتصادية ، لان القيام بالتنمية الاقتصاديه في مجال الصناعة (الصناعات الاستخراجيه ، والتكميليه والخفيفه) والزراعة واستصلاح الاراضي ورفع خصوبتها ومحاربة ملوحه التربه ، الاستخدام الامثل لموارد المياه ، جمع الاصناف المحليه لعدد من المحاصيل الزراعيه والعمل على تحسينها والحفاظ على صفاتها المكتسبه الجيدة واستخدام الهندسه الوراثيه في مجال الزراعه يحتاج الى قدرات علمية عاليه التأهيل قادرة على استخدام آخر منجزات العلم والتكنيك والعمل على تطويرها وتكيفها وبمايتناسب وظروفنا المحليه المختلفه ، ولكي يتحقق ذلك فلابد للوزارة من الاهتمام بتطوير وتأهيل القدرات العلميه اليمنيه وفتح المجال أمامها للخلق والابداع .

وقد يتفاءل البعض كثيرا حيث ان الوزارة لن تجد صعوبات كثيرة لأن التعليم العالي في بلادنا ممثلا بمؤسستيه التعليميتين (جامعة صنعاء وجامعة عدن) قد قطع شوطا لابأس به فيما سيناط بهذه الوزارة من مهام . كما ان اليمن ولله الحمد لديها عدد كبير من الكوادر المؤهله علميا والتي ستلعب دورا كبيرا في مجال النهضه العلميه المرتقبة من خلال استيعاب الجامعتين لهم واطلاق امكانياتهم في البحث العلمي لما فيه خير اليمن وتقدمه .

ولكننا لو ألقينا نظرة على وضع الجامعتين من الداخل فاننا سنرى العجب العجاب وسيتحول تفاؤلنا هذا الى تشاؤم او إحباط وخاصه بعد ان نعرف كيف تسير الامور فيهما ، وكيف تهدر طاقات الكادر اليمني ذي التأهيل العلمي العالي ويفقد قدراته على العطاء والابداع .

كيف ؟

اولا : ان سياسة القبول في جامعتي صنعاء وعدن تعتمد على عوامل ثلاثه لاستيعاب الكادر اليمني عالي التأهيل (حملة الدكتوراه) وهي :-

١- سياسيه .
٢- قبليه
٣- مناطقيه .

ثانيا : الاعتماد على كفاءات خارجيه يحمل بعضها شهادات مزورة (راجع صوت العمال عدد سابق) كما انها غير ذات مصلحة في التطور الاقتصادي والعلمي في اليمن كما هو الحال في جامعة صنعاء .

ثالثا : الاعتماد على حملة البكالوريوس من خريجي كليات الجامعة كما هو الحال في جامعة عدن وحصول بعضهم على لقب مدرس ومدرس اول .

رابعا : الاعتماد على نصاب الساعات في هيئة التدريس وعدم تشجيع البحث العلمي ورعايته وتشجيعه .

خامسا : انعدام الاجهزة اللازمة للبحث العلمي وكذا المراجع العلميه اللازمة لذلك .

سادسا : الاعتماد على المدرسين «الموسوعيين» وهم قلة لتغطيه المواد التي لايوجد متخصص فيها لقاء مبلغ مالي مقابل ذلك ان زاد عن النصاب ، والادارة الجامعيه تشجع هذه الظاهرة وتستخدمها لصد أي متقدم متخصص من خارج الجامعه بحجه عدم الاحتياج وخاصه في جامعة عدن .

سابعا : رفض الكادر اليمني المؤهل عند تقدمه للجامعه بعد الاعلان عن حاجته لتخصصه بحجه ان الاعلان كان خطأ او ان المطلوب «بروفيسور» زائر وليس مدرس كما حصل لاحد الدكاتره اليمنيين الذي تقدم الى ادارة جامعة صنعاء، بعد اعلانها عن احتياجها لدكتور في القانون الدولي في كلية الشريعه وبعدها تم التعاقد مع مدرس من الخارج وهو الان رئيس للقسم في هذه الكلية وقد حصل من بلده قبل فترة على لقب استاذ مساعد .

كما ان الكثير منا لايزال يذكر موقف ادارة جامعه صنعاء التي رفضت قبول خمسه واربعين دكتورا يمنيا في مختلف مجالات العلوم تقدموا اليها من الفتره الماضيه وتم رفضهم وقد ناقش قضيتهم مجلس الشورى قبل الوحدة وأحالهم الى الجهات المختصه مؤكدا على ضرورة استيعابهم مما حدى «بمصدر مسئول» في جامعة صنعاء الى التصريح بأن الجامعة لن تحتاج لتخصصاتهم ولو بعد خمسين عاما ، في حين يبلغ عدد المدرسين المتعاقد معهم في جامعة صنعاء من الخارج اربعمائه وخمسين مدرسا (٤٥٠) الى جانب عدد من الاداريين والكتبة حملة الثانويه العامه ايضا .

اما جامعة عدن فانها (ادارة الجامعة ترفض المتقدم حتى وان وافقت الكلية على استيعابه لحاجتها لتخصصه . اذا لم تنطبق عليه المعايير الثلاثه السابقه الذكر وخاصه الثاني والثالث كما حصل في كلية التكنولوجيا عندما تقدم دكتور في علم الميكانيكا . ومن لديه شك فيما ذكر فما عليه الآن يتجه الى الكليات ويقوم بعملية حسابيه بسيطه وعليه ان يطلع ايضا على قرارات الادارة الجامعيه و.. خاصه اذا كان صحفيا او من مجلس النواب) .

ان كل ماذكرناه هنا ليس الا غيض في فيض . وما تقدم يعطينا صورة واضحه عن التركه الثقيله والمهام الصعبه التي ستواجه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كما يعطينا صورة واضحة ايضا عن الادارة الجامعيه في بلادنا التي تدعي العلم والعلميه وبينها وبين العلم بعد شاسع .

ان ماذكر اعلاه يضع أمام الوزاره الحديثه مهام في غاية الصعوبة والتعقيد وعلى رأس هذه المهام :

١- يمننة التعليم الجامعي والاشراف عليه .

٢- ان تكون المعايير لاستيعاب الكادر اليمني في الجامعة علمية اولا واخيرا بغض النظر عن التزامه السياسي او منطقته التي ولد فيها او قبيلته التي ينتمي اليها .

٣- تحويل الجامعتين اليمنيتين من مدارس للناقلين الى مراكز للبحث العلمي (النظري والتطبيقي) وبما يخدم مجالات التنمية في بلادنا .

٤- إيجاد مناهج علمية متطوره تستند على اخر التطورات العلمية وماقد يستجد فيها من مختلف مجالات العلوم الطبيعيه والانسانيه (هناك كتب مقرره وملازم يعدها المدرسون وخاصه المتعاقدون طبعت في بداية الستينات او تعتمد على ماطبع ايضا في هذه الفترة وكان العلم قد توقف وخاصه في مجالات العلوم الطبيعية - عد الى المقررات ان شئت أيها القارئ فهي خير برهان) .

٥- تشجيع البحث العلمي والباحثين في مختلف المجالات والمساعدة على نشر أبحاثهم في مجلات علمية متخصصه في الداخل او الخارج ، وتكريم المبرزين منهم (لم نسمع عن اي باحث يكرم من قبل الجامعتين وخاصه في العلوم التطبيقيه) والعمل على توفير كل متطلبات البحث العلمي واحترام حرية البحث والفكر .

٦- فتح اقسام تخصصيه جديدة في الكليات وتوسيع هذه الكليات وتحديثها وفتح كليات تخصصيه ومعاهد ومراكز ابحاث علمية ، والاستفادة من الكادر اليمني أقصى حدود الاستفادة في هذا المجال .

٧- الاستفادة من غير اليمنيين وخاصه ذوي التخصصات العلمية العاليه والنادرة التي نحتاج اليها وخاصه ممن لديهم انتاج علمي وسمعه علميه في بلدانهم (وليسوا حملة شهادات مشكوك بصحتها كما هو الحال) .

٨- القيام بعملية التعاقد مع غير اليمنيين .

كما ان على الوزارة (لكي تحقق مايعلق عليها من آمال جسام في هذه المرحله الهامة في بلادنا مرحلة اقامة دولة النظام والقانون واشاعة الديمقراطيه السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والاتجاه نحو تنمية شامله) ان تعمل على تكوين مجلس علمي عال عام (يضم في حقيقة الامر مجلسين علميين احدهما في مجال العلوم الطبيعية والاخر في مجال العلوم الانسانيه) من الكوادر اليمنيه ذات التأهيل العلمي العالي من مختلف مجالات العلوم من داخل الجامعتين ومن خارجهما ، ويتم تقسيمه الى عدد من اللجان التخصصيه بحيث تكون كل لجنة معنيه بتخصص معين او مجموعة تخصصات متقاربه وذات اساس متقارب ويقوم هذان المجلسان اللذان يشكلان قوام المجلس العام واللجان المتخصصه المتفرعة عنهما بالتالي :-

١- تقييم الشهادات العلميه الممنوحه للطلاب اليمنيين من الدول الشقيقة والصديقه والمصادقه عليها، والمصادقه على الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) .

٢- منح الالقاب العلميه للمتقدمين على ضوء دراسة اللجان المتخصصه التابع للمجلس العام لابحاث ودراسات طالب اللقب والمنشوره في المجلات المتخصصه علميا والمعترف بها وكذا الدوريات العلمية في اليمن وفي الخارج ومنح اللقب بعد استيفاء كافة الشروط العلمية اللازمه .

٣- المصادقه على منح الدرجة العلمية للمتقدم والممنوحه في الجامعات اليمنيه بعد استيفاء كافة الشروط اللازمة لذلك وعلى ضوء تقرير اللجنة التخصصيه المختصه .

٤- المصادقه على طبع ونشر الكتاب الجامعي المقدم من مؤلف او مؤلفين يمنيين والذي سيدرج ضمن المناهج التعليمية بعد استيفاء كافة الشروط اللازمة لذلك .

٥- المصادقه على ادراج اي كتاب او كتب صادرة لمؤلفين يمنيين او أجانب ضمن المنهج الدراسي الجامعي .

٦- المصادقه على طبع ونشر اي كتاب او كتب لمؤلفين أجانب يتقدم بترجمتها او مترجمين يمنيين بهدف ادراجها ضمن المنهج الدراسي الجامعي والمصادقه على ذلك ايضا .

٧- المصادقه على مناهج التعليم في مختلف الجامعات اليمنيه وفي مختلف المجالات العلميه (الطبيعية والانسانيه) .

٨- الاشراف على عملية التأهيل الجامعي والعالي في الداخل والخارج وتحديد التخصصات التي تفترض التأهيل الجامعي والعالي في الخارج وبما يخدم الدفع بالنهضه العلميه في بلادنا ويعمل على تطويرها ، والتركيز على التخصصات النادرة في حالة التأهيل واعادة التأهيل في الخارج

٩- المصادقه على الخطه العامة لمراكز البحث العلمي والمعاهد البحثيه المتخصصه .

١٠- مناقشة مواضيع تعيين مدراء ورؤساء الجامعات ونوابهم وعمداء الكليات وتقديم مقترحات بذلك عبر الوزير المختص (وزير التعليم العالي) الى رئيسي مجلسي الرئاسه والوزراء لان الدرجات الوظيفيه لهؤلاء تقع بين درجة وزير ونائب وزير ووكيل مما يوجب ان يكون قرار تعيينهم صادرا عن رئيس مجلس الرئاسه كما هو متعارف عليه (رغم اننا نلحظ خروجا عن هذه القاعدة في التعيينات الاخيرة لعمداء بعض كليات جامعة عدن والتي لم تصدر عن رئيس مجلس الرئاسه - فهل لازالت جامعة عدن خارج دولة الوحدة ام ماذا ؟!

أحرف ملتهبة في نفوس متعفنة

علي سالم عيدروس

من يزرع الريح يحصد العاصفة ، ومن يسع الى احراق الآخرين ستحرقه النار وتعود عليه بالخسران وبالوبال ، هذا ماتؤكده الحياة المليئة بالعبر والمواعظ لمن يريد ان يتعلم من ذوي العقول والابصار ولكن من لايريد ان يتعلم فان الهلاك والخسارة هي المكسب الوحيد الذي سيجني في الختام وسيندم في يوم لايفيد الندم . فمهما بلغ الانسان من الجبروت والسلطة والظلم الطاغية فان مصيره الانتكاسة والإذلال والسقوط في شر أعماله .. هكذا حال الدنيا .. وهذا الواقع ينطبق على العديد من الناس في مجتمعنا ، من اوجدوا لأنفسهم مكانة ومنصبا عند اهل الجاه والسلطة ، لانهم باعوا ضمائرهم بأبخس الاثمان وقدموا أنفسهم عبيدا مطوعين لخدمة أسيادهم ، فهم مستعدون لتقديم الغالي والنفيس لإثبات طاعتهم حتى لو تطلب الأمر تقديم كرامتهم في طبق من فضة من اجل ان يرضى عنهم اسيادهم .. متناسين ابسط القيم والأخلاق الإنسانية في التعامل مع الآخرين ..

فتتغير جلودهم ومواقفهم بين عشية وضحاها وفقا للظروف ومصالحهم الشخصية فتسمع في مجالسهم كلمات التمجيد والاشادة والمدح ، اما اذا شعروا بان اسيادهم بدأت الارض تهتز من تحتهم فانهم اول ماينفرون منهم وينعتونهم باقبح الصفات والالفاظ ويطلقون سهام التجريح والتشهير وافتعال الحكايات وانهم قد قدموا النصح والمراجعة ولكن دون جدوى ومايأتي البديل الا وأعلنوا ولاءهم وإخلاصهم واستعدادهم للمساعدة والدعم لتعيين الرجل المناسب في المكان المناسب هذا الموقع الذي يستحقه بجدارة وتبدأ لعبتهم في نسج خيوط لعبتهم التي تعودوا عليها ..

هؤلاء هم اخطر الناس في مجتمعنا ، لأن لاهمَّ لهم سوى مصالحهم الشخصية الضيقة أما المصلحة العامة فهي هدفهم الرئيسي ليمتصوا دم الشعب والكادحين باسم النظام والقانون ، فتحت هذه المظلة هم اول من يحتال على المال العام لنفخة كروشهم واشباع ملذتهم فهم اول من يمارس سياسة «فرق تسد» وهمُ الآذان الصاغية وجهاز الرصد للقيل والقال ولكنهم غير مستعدين على مواجهة الواقع والعمل بمبدأ المكاشفة وطرح الحقائق بكل صدق وأمانة لأنهم تعودوا العيش في الظلام الدامس ولم يتعودوا العيش في وضح النهار امام الجميع ، لان وجوههم ستظهر وهي مليئة بالقروح .

هؤلاء اصبحوا اليوم منتشرين في الوزارات والمرافق والمؤسسات الحكومية ، وهم اول المقربين واهل الثقة والمشورة واستطاع بعضهم الوصول الى مراكز مرموقة لم يستطع الوصول اليها ذوو الكفاءة والخبرة والعلم ..

ان اولئك يعتقدون بأنهم سيظلون يعيشون على هذا الحال ثابتين في كل حال وزمان يواكبون التيار ، متناسين ان كل شيء نسبي ولا شيء ثابت في هذا الوجود وان عقلية الناس وتفكيرهم قد تغير واصبحوا يميزون بين الجيد والسيء وبين الانتهازي وذي المبادئ وبين ماهو صالح وغير صالح وبين الغث والسمين . فنقول لهؤلاء الحكمة التي تقول فأفعالكم ودسائسكم مفضوحة ولاريب بان اليوم قد غدا قريبا وستجدون انفاسكم أمام الجميع واقفين لوحدكم عدا ورقة التوت تغطي عورتكم ...

ثرثرة تحت الصفر!

حسن أبو يمن

●● لم يزل مؤشر «ترمومتر» الاسعار في صعود سريع ومستمر .. ورجل الغلاء مازال يغلي بلا بخار .. فالبخار يتصاعد من الجيوب فقط !! .. والعامل المسكين - الذي خدعوه بغزوره «زيادة الراتب» فضحكوا وبكى - لم يزل اسير الحيرة وهو يرى تلك «الزيادة» تتبخر في لحظه بين يديه !! ..و.. «يافرحة ماتمت» !!

رفعوا الرواتب ؟.. نعم .. ولكن رفعوا الاسعار اكثر ..ورفعوا الدعم .. فليرفع المواطن رأسه في زمن «الرفع» هذا .. وليرفع يديه متضرعا الى الله - او الى الحكومة !- في صلاة الغلاء ..

فقد ولى زمن رفع الشعارات ،وجاء زمن رفع الدعم والاسعار ودرجة غليان الغلاء !!

●● ماعلينا .. فكلام الناس كثير .. وبالطبع فان «أرضاء الناس غاية لاتدرك» .. فالناس كما تعرفون - لايعجبها العجب ولا الصيام في رجب .. و«طز» بمن ندد ومن شجب ! .. فماذا يعني ان يصير كيلو اللحم بدينارين ؟! .. وما الضرر في ان تصبح البيضه باكثر من درهم ؟! ..واين وجه المشكله في ان يغدو كيلو البصل بسبعمئه وخمسين فلس ، او تكون الدجاجه بدينار وثمانمئه فلس ؟!

وسمعت احد الخبثاء يعلق هامسا : «لقد زادت اسعار كل الاشياء ، غير شيء واحد رخص سعره .. هو البني آدم» !!

تصوروا ما أخبثه !! .. لاشك في انه مغرض .. محرض .. موتور .. بل لابد انه عميل لمخابرات السيريلانكيه في موزمبيق !!

●● هل تصدقون ان في غلاء الاسعار نفعا وفي اختفاء السلع فائدة ؟! ..و.. «عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم» !.. ولعل الحكومة كانت تريد بنا خيرا وعافيه حين رفعت الدعم والاسعار؟ .. فليس من المعقول ان تعمد الحكومة - لاسمح الله - الى ظلم الناس ، او تتعمد الحاق الضرر بالمواطن الطيب الكادح ! .. وسأثبت لكم - بالدليل العلمي القاطع والملموس - ان الحكومة الطيبة لم تفعل ذلك الا من اجل الصالح العام وحفاظا على سلامة الوطن وصحة المواطن .. واليكم الدليل :

● توصلت تجارب علمية وطبية اجريت مؤخرا الى نتائج دامغه جدا وهامه للغاية ، حيث ثبت ان المواد الغذائيه (لاسيما الخضار والفواكه واللحوم والاسماك والالبان و.. الخبز ايضا) خطيرة وضارة بصحة الانسان ، فهي مكتظة بالاوبئة الخبيثة ومحتشدة بالاشعاع النووي .. ومن المؤكد - تبعا لذلك - ان من يتعاطى هذه المواد وغيرها من الاغذيه (اكان عبر الاكل او اللمس او الشم اوالنظر) سيتعرض قطعا لعدد غير قليل من الامراض الفتاكه التي ستؤدي حتما الى .. الموت !

الا ترون معي ان الحكومة «فاعل خير» مرفوع ، يجب الرفع ولا يجب الترفع .. وانها - اي الحكومة - تريد الخير ، كل الخير، بالمواطن .. ولذا فهي رفعت اسعار الغذاء ورفعت الدعم عنه واخفت بعض انواعه كي تبعد عن المواطن الآفات والاوبئة الكامنة في هذا الغذاء ؟!

سلام لك يا إب

في يوم نحد في الصباح الباكر
يريم يريم وادي فسيح فاخر
جبل به اللفات والمعاصر
وبانيعين القات بالمعابر
انزل سماره والطريق سابر
تظهر على إب والجمال ساحر
بامحسن الوديان والمحاجر
الزرع اخضر والسبول عاجر
إب الجمال والحسن والمفاخر
تزيدك الاعجاب بالمناظر
تسلى به الانفاس والخواطر
حسن الجبال والواد بالمشاجر
ياسعد أهله ساكني العمايار
إب اللواء الاخضر جمال نادر
سلام لك ياإب من الشاعر
هذه من الهاجس بقول شاعر
مريت جازع با الطريق زياره
وعاد من فوقه جبل سماره
على كل سائق يتقن المهاره
قات المطوع بايظل اماره
على يمين الواد او يساره
ايضا وجبله موقع الحضاره
كنز البنول والمال في ثماره
يابشرى الفلاح با البشاره
سعيد من شاف الجمال وزاره
لما تشاهد اب في نهاره
والعين تشبع من نظر خضاره
تاك التي غطت على ديساره
في كل شارع بالمدينه وحاره
وجبله الوديان في جواره
مازغرده تاك الحمام وطاره
بالوصف والمعنى لكل عباره

محمد سعيد الزعبلي

لقطات من سجن صنعاء

تعرض احد المواطنين في صنعاء للسجن العام الماضي وخلال هذا العام بسبب ركوب امرأة معه في سيارته ووجهت له تهمة «الاختلاء بامرأة» رغم ان المراة قد طلعت سيارته من شارع عام «شارع المطار» تور في الدقيقة الواحدة فيه عشرات السيارات وكان القبض عليه في الشارع نفسه وبعد طلوع المرأة الى السيارة .

وقد اصدرت المحكمه الشمالية بصنعاء حكما بسجنه وحجز سيارته ولم يتم الافراج عنه الا بشرط تنازله عن السيارة لنسيب الحاكم وقبل الرجل التنازل واخرج من السجن حيث التجأ المواطن الى مشائخ أرحب وبني الحارث والذين قاموا باحتجاز قرابة خمسين فردا من اتباع الحاكم ولم يتم الافراج عنهم الا بإعادة الحاكم لسيارة المواطن .

الغريب في الامر ان يعاد احتجاز المواطن نفسه خلال مايو من العام الحالي بتهمة شرب الخمر وتعاد محاكمته بنفس التهمة السابقة ويزج به في السجن لثلاثة اشهر من قبل نفس الحاكم ولم يخرج منه الا بضمانة !!

معلومات «صوت العمال» تبين ان وراء احتجاز الرجل ومحاكمته قضايا سياسية وان قضية (اختلائه بامرأة) و «شرب الخمر» كان الهدف منها تبويه السبب الرئيسي لاحتجازه قرابة ستة اشهر للمفرجين المذكورين .

ومواطن آخر لازال في الحبس منذ عامين بسبب أكله لدجاجة مشوية

من جهة اخرى حكمت احدى المحاكم بحبس المواطن «العبسي» بتهمة سرقة دجاجة مشوية واكلها ولازال نزيل السجن المركزي بصنعاء منذ عامين .. ولم يفرج عنه بالرغم من انتهاء الفتره المحدده له .

وكان المواطن المذكور قد ذهب الى احد المطاعم حيث تناول دجاجة مشوية دون ان يدفع ثمنها فالقي القبض عليه وحول الى البحث الجنائي وحكم عليه بالسجن لعامين .

ونالت انتهت فترة حبسه ولم يخرج من السجن

كما لازال المواطن الحبشي يقبع في السجن لعام السادس بالرغم من الفتره المحددة لسجنه وهي خمسة اعوام .

وكان المواطن المذكور قد حكم عليه بقضية قتل وتم تسليم الدية الى اهالي القتيل من قبل القياده في وقته وبعد صدور الحكم .

ورابع يحكم عليه بدفع مليون ومئتي الف لتسببه في حادث طريق

اما المواطن «المعافى» وهو احد سائقي النقل الحربي فقد حكم عليه بدفع مبلغ مليون ومئتي الف ريال بسبب حادث طريق راح ضحيته اربعة اشخاص عندما كان يسوق سيارته وهو في مهمه رسميه على طريق الحديده .

المواطن المذكور له في السجن قرابة عامين ونصف والسؤال من سيدفع الديه اذا كان المحكوم عليه في السجن .. ومن اين له بالاموال وهو المواطن الذي تجند كسائق في النقل الحربي ثم ان الرجل كان في مهمة .. فماهو موقف مرفقه مماجرى .. اليس هو شريك في الحادث ؟!

في الجديدة :

• فصل عمال في مصنع الأثاث !
• تحقيقات في مصنع السجائر

من مصطفى بدير

لايزال يجري في مصنع الاثاث بالحديدة (مسلسل) الفصل من العمل لعدد من العمال الموجودين في المصنع .. حيث يقوم المسئولون في المصنع بتوظيف العمال لفترة تتجاوز السنتين واغلبهم لعدة شهور فقط وبعدها يتم الاستغناء عنهم وفصلهم من عملهم بدون اي مبررات او أسباب ودون صرف اية مستحقات لهم .. وهكذا يقومون بتوظيف مجموعة يتم فصلهم وتوظيف آخرين وفصلهم وهكذا باستمرار .. وقد قامت الادارة قبل فترة بتوظيف مجموعة من العمال الفلبينيين وايضا مصريين وهنود للعمل بالمصنع بدلا عن اليد العامله اليمنية .. واصبح العمال اليمنيون بالمصنع لايشكلون سوى نسبة ٢٪ ورغم الشكاوى المستمرة من قبل العمال الى مكتب العمل الا انهم لايجدون آذانا صاغية لمشاكلهم .. فهل باستطاعة الجهات المختصه العليا حماية هؤلاء العمال من التعسف والفصل بدون مبرر ..

- هناك تحقيقات تجري في مصنع السجائر بالحديدة مع عدد من العاملين بالمصنع بحجه انهم طالبوا بتشكيل نقابة ولمعرفة المحرضين لهم والعناصر الداعية الى مثل هذا العمل .. يحدث هذا في زمن وجود العلنيه في كافة الاعمال التي كانت تعتبر محظورة عجبي .

- مصنع يماني بالحديدة يعتبر التحدث ولو همسا عن عمل نقابي بالمصنع من قبل بعض العمال يعتبره خرقا لأنظمة ولوائح العمل بالمصنع .. يكون عقابه الفصل من العمل خلال ساعات .. حيث ان المصنع تعمل فيه عمالة اجنبية كبيرة من الفراش الى الطباخ الى أمين الصندوق ، الخ .. في حين كثير من العمال اليمنيين الماهرين في اعمالهم ترفضهم الإدارة للعمل لدى المصنع .. اشياء كثيرة في مصانع القطاع الخاص يجب ان تصحح وعلى مكتب العمل تحمل مسؤليته بامانه .. والمصالح الماديه لن تتضرر اذا قدمتم حسنات في حياتكم .

لا صداقة في العمل .. لا رشوة .. لا محسوبية

نجيب عبدالله محمد مطهر
رئيس نقابة
بنك اليمن الدولي - صنعاء

● شعار يرفع في كل قطاعات العمل .. ويفترض ان يمارس عملا لا قولا ..

والمؤسف والمحزن معا ، اننا نلاحظ في كثير من مرافق العمل والانتاج طغيان المحسوبية والعلاقات الشخصية على مختلف علاقات العمل والانظمة والتشريعات ونلاحظ اكثر ، مختلف امراض الفساد المالي والاداري تسود مختلف المؤسسات في البلاد ، في حين نرى بألم وحسرة محاربة الكوادر الشريفة من اصحاب الخبرة والمؤهلات والقادرين فعلا على العطاء بمصداقية وثقة ، مثل اولئك ممن يترفعون عن رذائل التملق وكراسي الزيف نجد انهم يعرضون بوضوح لأبشع أساليب المحاربة ويكرسون في زوايا الاهمال والهضم الوظيفي والمعنوي .

اننا نتساءل هنا ومعنا اوسع قطاعات شعبنا اليمني التي عانت ولاتزال تعاني الامرين من سيادة امراض الفساد تلك نتساءل الى متى تستمر مسيرة التعامه هذه ؟!؟ ومتى يرد الاعتبار للقيم الانسانيه وللقوانين والتشريعات التي تنظم العلاقه بين افراد بني الانسان على نحو عادل ؟؟

متى يرى الرجل المناسب في المكان المناسب ، والرجل المخلص المبدع يكرم ، والسارق والمختلس والمرتشي والعابث بالاموال العامة وحقوق الآخرين يعاقب جزاء استهتاره بالقيم والقوانين ..

لقد صبر شعبنا طويلا .. على بطانة البطش والنهب ومحاربة ابنائه الشرفاء ودفع العديد منهم حياته في سبيل يوم مشرق يتحقق فيه حلم هذا الوطن وطموح شعبه الكافح بحياة حرة كريمة تنتفي فيها امراض الفساد القاتلة وتسود فيها دولة النظام والقانون .

ان دولة الوحدة الوليده كانت ولاتزال هي أمل جماهير شعبنا للخلاص من ذلك الغول القاتل .. فهل تفعل ؟!؟

إننا لم نفقد الأمل بعد ..

البر يا أصحاب البر!

٨٠٨ أسره في حي عمر المختار انتظروا بفارغ الصبر وبكل لهفة وشوق .. رجالهم ونساءهم واطفالهم قدوم ماده (البر) الى البقاله الوحيدة والمتبقيه في الحي واستعد الجميع ببطاقاتهم الشخصية وانتظموا في طوابير لانعرف لها اول ولا اخر والكل يحلم بحصته المخصصه من هذه السلعه الاساسية

استعد الجميع رجالاً ونساء واطفالاً قبل خروجهم زرافات ووحدانا استعدوا بحلم الوجبة القادمه (العشاء) والتي ستدخل هذه السلعه فيه لتكون الجزء الاعظم الى جانب علب الفاصوليا البيضاء وحبتان (الباذنجان) وهل مايحلم به مواطن بسيط بأن كادت البطون ان تصاب بالتخمة من جراء اكل (الروتي) الذي يصنع باشكال وانواع مختلفة وباقل وزن .

هذه الاحلام استطاعت الازمة الكبيرة ان تحطمها وتضرب اشد عرض التخطيط الردي، والامكانيات الشحيحة وندرة المواد فعند الحكماء يوم الاثنين الماضي كيساً فقط من ماده «البر» الى البقالة الوحيدة في الحي لتغطي احتياجات ٨٠٨ اسر ناهيك عن عدد الاسر الصغيرة منها والكبيرة داخل اسره في هذا الحي .

فكفى ان نطبخ ٨٠ اسره لتاكل، والبقيه تتمنى رؤية الطبخ .

مواطن - حي عمر المختار
الشيخ عثمان

● رغم ليل العرب الدائم رغم انكسارات احلامنا العربيه رغم تزاحم الذاكرة بذكريات (أيلول) التي حفلت بذكريات الحزن العربي منذ مذابح ايلول ورحيل عبدالناصر . وخروج الثوره الفلسطينيه من لبنان ، ومذابح صبرا وشاتيلا ..

● برغم الجراح النازفه والذكريات الاليمه . بظل الاحتفال بذكرى الثوره السبتمبريه اليمنيه له مذاقه الخاص . ربما لانه يطل قمرا في ليل العرب . ربما لانه يجدد الامل في نهوض العرب وربما لانه هذا العام يحمل معاني اكبر وفي مقدمتها انه يحل علينا وقد تحققت اهم اهدافه (الوحدة اليمنيه) يحل علينا وراية الجمهوريه اليمنيه خفاقه ترفض على نغمات قلوب اليمانيين .

يحل علينا واليمن تدخل عصرا جديدا . عنوانه (الديمقراطيه) والشعب كل الشعب . قد شمر السواعد . واعتلى صهوات البناء من اجل غد اجمل .

سبتمبر هذا العام يذكرنا بمايؤلمنا . يذكرنا بذاك الحبيب الذي رحل وتركنا نتخبط في دهاليز الفاجعه . واقبية الضياع . ولنكتشف كم كان عظيما وكم كان رائعا .. وكم افتقدناه !!

سبتمبر مابين قيام الفاتح من سبتمبر وقيام السادس والعشرين الخالد . وبلوغ الانتفاضه يومها الالف تكبر الفرحه ويكبر الزهو . ويكبر الشعور بالفخر والانتماء .. ولكن غصة المراره . والشعور بالفاجعه يختنقان كل ذلك .. فهاهي العروبه تواجه العدو اليوم الذي جاء الينا ليحمي (العربي والمشرق العربي ، والدين العربي ، والمقدسات . والاراضي) هاهو جاء يحمل الويل والدمار ويدعي الحمايه والامن . ومنذ متى كان الغرب يهمه مصالح العرب ؟!

واحزناه .. ايها العرب .. أما آن لنا ان ننهض مرة واحدة .. وان نحمي العرض والارض والعقيدة ؟!

من ابداعاتكم : **عدل الغزيري**

شوف بالك ياعزيزي ... بيكث ايزي تيكث ايزي
يوم تلبك عازد ... ويوم عليك ايزي
لو كل يوم ... لتوكل يوم بيزي
محد يشوف شفاك ... محد يقول بيزي
لو يوم عملت غلطه ... قالوا حصار كريزي
خليك طويل البال ... خليك كده ايزي
الظلم عدل الغزيز ... والعدل ظالم انجليزي

● احدى كبريات البيوت التجاريه وتحمل اسم مجموعة شركات الغرير ومركزها الرئيسي إمارة دبي ، يعامل اربابها الموظفين والعاملين معاملة العبيد والحيوانات .

محمد علي حيدره

هموم قضايا شكاوى

ماذا يحدث في طريق قعطبه - الضالع ؟

حتى الان فان طريق قعطبه الضالع قد خطط لها ثلاث مرات . ومرت في اراضي كثيره تسببت في تخريب اراضي كثير من المواطنين . رغم ان تعليمات الاخ الرئيس علي عبدالله صالح بعدم المساس باراضي المواطنين وان تسير الطريق بنفس التخطيط الذي انجز به طريق (صنعاء - قعطبه) حيث لم يتم المرور بأي أرض زراعية .

وكمثال لذلك فان والدي الحاج محمد القعقوع (الجليله) الذي لايملك الا قطعة ارض التي شملها التخطيط ، واخذ جزء منها تقدر زراعتها بعشرة الاف درهم ، وتم جرفه ، واليوم الثاني فوجئنا بالتخطيط تغير من (الطرف الى الوسط) ، وبعدها بيومين فوجئنا بطريق ثالث ... وهكذا والسؤال هو : اذا كانت الجهات المسؤوله لايهمها خسائر الدولة الباهضة في التغيير الدائم للمشاريع ، فهل حقوق المواطنين يجب ان تهدر وفقا لأهواء ورغبات المسؤولين في هذه المشاريع ؟!

اننا نطالب جهات الاختصاص سرعة التدخل ، ونطلب من الاخ رئيس الجمهورية اعطاء التوجيهات اللازمه الى مسؤولي المديرية بالالتزام بالتوجيهات السابقة الصادرة اليهم ، كما نطالب بالمعامله بالمثل اي ان تنطبق نفس الشروط التي انطبقت على طريق (صنعاء - قعطبه) على طريق (قعطبه - الضالع) وفي المقدمة عدم شق الطريق في الاراضي الزراعيه ... ونحن في الانتظار .

عن الفلاحين المتضررين : احمد محمد الحاج - الضالع ، الجليلة

ارأفي محافظ لواء إب : نرجو تدخلكم للتنفيذ

تقدم المواطن سعيد محمد سعيد من ابناء منطقة (دمنة خدير) وادي الحسين بشكوى حول بئر تم حفرها منذ ثلاث سنوات اصبحت عرضة للردم الى الاخ وزير الداخلية الذي اعطى توجيهاته اليكم وانتم بدوركم اعطيتم الاوامر لمدير الناحية بتنفيذ توجيهات وزير الداخلية ، والنظر في شكوى المواطن وسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمه ، ولكن حتى الان لم يفعل مدير الناحية شيئاً .. نرجو تدخلكم لتنفيذ توجيهات الوزير واتخاذ ماترونه منصفا بحق الجميع .

صوت العمال

أين مشروع مياه "صمعان - بلاد البكري" ؟

نحن سكان قرى البكري - الحبيلين - نستفسر عن مشروع مياه (صمعان بلاد البكري) الذي بدأ العمل فيه في بداية عام ١٩٨٦م وفي بداية عام ٨٨م كانت زيارة الاخ علي سالم البيض الى هذا المشروع والذي تعهد فيه مدير عام الهيئة العامة للمياه على انجازه يوم ٣٠ نوفمبر ٨٩م والذي تتوقف عليه حياة عشرين الف نسمة في خمسة عشرة قريه ، حيث يعتمدون حتى الآن على المياه الراكدة المخزونة (مياه خزن الامطار) ولايخفي على احد اخطارها ونتائجها ومع هذا فحتى الآن لم ينجز المشروع ، وقد مر على موعد انجازه تسعة اشهر ، والذي افتتح فقط مشروع مياه (ظاهرة البكري) فماذا عن اربع عشره قريه اخرى ؟!

لذا فاننا نتساءل عن مصير هذا المشروع الحيوي ؟! ومتى يتم انجازه ؟!

عنهم : حسان سالم صائل
بلاد البكري - الحبيلين - ردفان

فصل عامل في وكالة الانباء اليمنية

انا المواطن احمد احمد هديان التحقت بالعمل كمراسل (ساعي) في وكالة الانباء اليمنية (سبأ) نتيجة لظروفي الاسريه التي تتطلب مني اعاله اسرة كبيرة ، وقد نشأ خلاف بيني وبين مدير الشؤون الماليه والادارية ، الذي اصدر قرارا بالاستغناء عني وطردي بجرة قلم ، وبموافقة المدير العام للوكالة الذي يعرف انني بريء ، وان المسؤول هو الظالم فهل اصبحت حياة الناس واعمالهم مرهونة برضا المسؤولين؟! وهل انتهى مستقبلي ومستقبل أسرتي بجرة قلم ؟!

احمد . احمد هديان - صنعاء

إلى دائرة المهندس البلدي مديرية الشعب

كثرت في الآونه الاخيره عمليات الترميم في حمامات وحدة عمر المختار وذلك نتيجة للاخطاء الفنيه الكثيرة التي وجدت في هذه الحمامات بعد ان سلمت المساكن للمواطنين ولم تلتزم الدوله في اعادة تشطيب هذه الحمامات مما دفع بكثير من المواطنين الاعتماد على النفس والقيام بالترميمات اللازمة

ولكن مايدعو الى القلق ان بعض المواطنين قد اعتمد على ترميم حماماتهم دون اللجوء الى دائرة المهندس البلدي لأخذ ترخيص بذلك الى جانب اعتمادهم على بعض عمال البناء والذين لايعرفون خصوصيات بناء هذه المنازل مما أدى الى بعض الاخطاء والتي انعكست على الساكنين انفسهم وجيرانهم كذلك . فانبعثت بعض الروائح الكريهه من بعض الحمامات نتيجة اخطاء في البناء ولازالت بعض الحمامات ايضا تعاني من التسربات في المياه الى بقية ادوار العماره الى جانب ترك مخلفات البناء امام بعض العمارات مما شوه جمال هذا الحي .

لذلك نطالب دائرة المهندس البلدي م-الشعب النزول ومعايفه هذه المواقع وتصحيح الاخطاء التي تنتج عن ذلك .

محمد صالح علي فضل
عمر المختار

استفسار إلى أهل العلم

قال تعالى : «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم . قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير» .

١- ماحكم من خالف الله فيما جاء بهذه الاية ؟!

٢- ماحكم الذي يستعين بإحدى الطائفتين في محاربة أخيه المسلم؟!

أفيدونا أفادكم الله

نريد الإجابة عبر (صوت العمال)
ابو صقر - عدن

همسة
الاستغناء عن العمال يامجلس النواب !

● وصلنا الكثير من العمال، والكثير من الرسائل ، وجميعها تدور حول قرار الاستغناء عن العمال في مرافق العمل والانتاج بنسبة ٥٠٪ ، ويتساءلون : لماذا لم يكتشف إلاّ الآن انهم بطاله مقنعة ؟! وعبء على المرافق ؟! ولماذا لم يطبق الاصلاح الاقتصادي الا على «الغلابا» .

وفي رسالة احد المواطنين يتساءل : كيف يتم فصل المئات وقد يصل الى الالاف من العمال بحجة (العماله الزائدة) في حين تم رفد المرافق والوزارات الحكوميه بالمئات من كوادر الحزب ؟!

واذا كان العمال يعربون عن تقديرهم لمجلس النواب لمواقفه الطيبة الى جانب قضايا العمال واهتمامه بمطالبهم ، فإنهم يطالبون منه المزيد ، حيث ان هذا القرار ليس فيه (خراب بيوت فحسب) بل يعني رمي الالاف من العمال في الشوارع والارصفة دون عمل ودون مورد رزق في وقت ينشدون فيه تشييد دولة العدل والقانون التي ستحمي حقوقهم ، وتضمن مستقبل اولادهم .

ان عمالنا الذين كان لهم شرف النضال في مختلف مراحل التاريخ من حقهم ان يطالبوا الحكومة بحماية حقوقهم وصون مكتسباتهم ... ويبقى على الحكومة اعادة النظر في قرارها علما ان الصحيفة لديها اسماء المرافق التي تم فيها ذلك .

عاجل جدا
من أهالي وادي شعب

● حدث ولاحرج ان قامت تعاونية طور الباحه الاستهلاكيه وبعد أكثر من اربعين يوما بتوزيع كمية من الدقيق «مطاحن البحر الاحمر» على مواطني وادي شعب بسعر الكيس سعة خمسين كيلو بـ ٧٫٥٠ دينار «سبعة دينار وخمسمائه وخمسين فلسا وبنصيب نصف كيس للأسرة المكونه من ستة افراد وكيس واحد للاسرة المكونه من سبعة افراد وما فوق والسعر الجديد هذا قد حدا بالمواطنين الى ان يضعوا عددا من الاستفسارات حول التعاونيه هل أصبحت دكانا للسوق السوداء تجري وراء الربح السريع وهو ماكان معهود عنها بأنها تحمي المواطنين من جشع التجار وتقدم لهم الخدمات الانسانيه لفترة تزيد على عقد ونيف من الزمان .

علما بأنه أيها الاخوة المحافظ والمأمور قد تم صرف نفس النوعيه من الدقيق في قرى القبيطه والمفاليس المجاورتين بسعر مئة وخمسين ريالا للكيس الواحد .

اننا نناشدكم بالتدخل السريع ووضع حد لمثل هذا التلاعب بالاسعار من قبل الجهات الرسمية كالقائمين على تعاونيه طور الباحه الاستهلاكيه حماية للاسر ذوي الدخل المحدود وحفاظا على ان لانعطي فرصة لانتشار هذا المرض الخبيث والمتغلغل وثقتنا من انكم حريصون على أمن واستقرار معيشة كل الناس .

مع خالص تقديرنا .

عن أهالي وادي شعب
محمد حسن السقت
عبدالملك محمد سعيد
ياسر علي صالح
احمد سعيد صالح

إلى الأخوين وزير العدل ورئيس اللجنة القانونية بمجلس النواب

المشكله تتعلق في نزاع حول قطعة ارض سبق للمحكمه ان عملت على حسم الموضوع قبل اكثر من ٢٣ وبموافقة جميع الاطراف المتنازعه .

بيد ان أرملة احد الورثه لم تقم بحراثة واستصلاح الارض الخاصه بزوجها المتوفي وورثته لمدة طويله .

تقدمت المذكوره بدعوى الى محكمة الشعيب الجزئيه تتضمن مطالبتها لي بالتنازل عن قطعه أرض اخرى بدلا من تلك القطعه التي تخص زوجها المتوفي وورثته .

في الوقت الذي لايوجد بحوزة ارملة المتوفي اي توكيل من بقية الورثه في الوقت نفسه ان هذه القضية من وجهة النظر القانونيه قد سقطت بالتقادم بدليل ان منشور المحكمة العليا للجمهورية رقم ١٥ لعام ٨٠م يمنع إثارة مثل هذه القضايا على الرغم من تجاهل محكمة الشعيب لهذه الأمور وغيرها فقد أصدرت حكماً بتاريخ ٢٩-٦-٨٧م يلزمني بتنفيذ ما ادعت به .

استئنفت القضية امام محكمة م-لحج وبدورها ايدت حكم محكمة الشعيب مع ان المحكمة لم تنظر بعين الاعتبار لما بحوزتي من وثائق الامر الذي دفعني لاستئناف القضيه الى المحكمة العليا .. هي الاخرى أيدت الحكمين السابقين .

تقدمت بطلب تصحيح حكم بموجب سند رقم ٩٥٥٥٨٩ محرر بتاريخ ٢٤-١٢-٨٨م .

ففي حين لازالت القضية بيد هيئة المحكمه العليا بهدف وضع اللمسات الاخيرة واصدار حكم نهائي بشانها اصدرت محكمه م-لحج أمرا بالتنفيذ مع ان هناك تعليمات من قبل الاخ رئيس المحكمة العليا بمراعاة ظروف التنفيذ الى جانب رسالة الاخ نائب رئيس المحكمة العليا بوقف التنفيذ حتى صدور قرار نهائي من قبل المحكمه العليا وردود أخرى للاخ نائب رئيس المحكمة العليا تؤكد ازهناك طلب تصحيح للحكم سيتم النظر والفصل فيه وفي معرض رده اي نائب رئيس المحكمة العليا على احد الشكاوى المقدمة اليه يقول ان من حقي تقديم طعن ضد امر التنفيذ وهذه الامور وغيرها تؤكد مما لايدع مجالاً للشك ان المحكمة العليا لم تصدر بعد حكمها النهائي .

لذا ترونني أتقدم اليكم بشكواي هذه لاصدار تعليماتكم بوقف التنفيذ حتى يتم النظر في طلب التصحيح وإصدار القرار النهائي اما خلاف ذلك فسوف تتحمل المسئولية الجهات المختصه في المحافظة والمركز لما قد يحدث مستقبلا .

يحى ناصر احمد
م-الشعيب م-الضالع م-لحج

قضايا الناس

اعداد : قحطان ناشر

إلى الأخ مدير المؤسسة الاقتصادية العسكرية

في ناحية قعطبه يوجد فرع للمؤسسة الاقتصاديه العسكرية وهذا عمل نستحق الجهه التي كانت وراء افتتاح الفرع في الناحية الشكر ولكن من خلال النظر الى ماتقوم به المؤسسة او بالأصح القائمون عليها من ممارسات فإن المواطن يصاحب بخيبة امل من جراء مايعانيه المواطن من متاعب عندما يذهب لطلب حاجاته منها خلال الاشهر الاخيرة من العام ٩٠م بروز سلبيات كبيرة في المؤسسة ومنها : قيام الجهة المسؤولة في المؤسسه بالتعاون مع التجار عن طريق دفعهم مبالغ مالية معينة اضافية «فوق السعر الرسمي» مقابل سحب كميات كبيرة من السكر والقمح والدقيق والارز وهي مواد مطلوبة بصوره كبيرة للتجار وهم بدورهم يقومون ببيعها على المستهلكين بأسعار باهظة مع العلم ان المبالغ التي تدفع فوق السعر الرسمي تذهب الى جيوب ادارة الفرع في الوقت الذي المواطن يظل في الطابور طوال النهار وسط حرارة الشمس دون فائدة حيث يضطر الكثير منهم الى البقاء ايام عديدة من اجل الحصول على كيس قمح او سكر الخ الى جانب ذلك فإن نظام التوصيات هو الآخر يحتل باع وذراع في الحصول على المواد التموينية وياسعد من له صاحب او معروف . اننا نطالب قيادة المؤسسة العمل على إعطاء تعليمات متشددة تضع حداً لمثل هذه السلوكيات التي تسيء الى دور المؤسسة الاقتصاديه العسكريه كما نطالبكم بالعمل على توسيع فروع المؤسسة الى مراكز العزل والقرى حتى يتمكن المواطن من الحصول على حاجاته بأقل تكلفه ومشقه .

ملتي السلامي - قعطبه

محكمة الميناء تقرر وقائد شرطة المعلا يعترض..!

الشقة رقم ٢٨ عمارة الحريه شارع مدرم المعلا هي مسكننا الوحيد منذ عام ١٩٦٨م بموجب عقد انتفاع يحمل الرمز ٢-٧-٨٥٣ صادر عن وزارة الاسكان بتاريخ ٥-٨-١٩٧٢م .

الغريب في الامر ان الاخ المقدم حسن صالح علي كان احد الجيران منذ عام ٨٩م لكن المؤسف ان الاخ صالح شأنه شأن الكثيرين ممن يستغلون وضعهم ومكانتهم للحصول على حق الغير بطريقة غير مشروعة .

الذي حصل ان الاخ العقيد وبالتواطؤ مع بعض العاملين في ادارة الاسكان قاموا برفع بلاغ الى محكمة الميناء الجزئية مفاده ان الشقه ٢٨ عمارة الحريه خالية من اي سكان مطالبين المحكمة باتخاذ الاجراءات القانونيه .

اجمالا قام اخونا العقيد بافتحام الشقة مع نقل الاثاث وغيرها التي كانت في الشقه الى ادارة الاسكان . حدث ذلك اثناء توجهي الى م- لحج لمتابعة بعض القضايا مع فرع ادارة الشهداء ومناضلي حرب التحرير بتاريخ ٣٠-م-٨٩م . واخيرا تمكن المذكور من الحصول على عقد انتفاع للشقه المبينة بمساعدة بعض موظفي ادارة الاسكان .

لم يكن امامي مخرج سوى ان أتقدم بدعوى امام محكمة الميناء الجزئيه . عموما ، اصدرت حكما بتاريخ ١٨-١٠-٨٩م يقضي بإخلاء الشقة وإعادتها الى اصحابها الشرعيين . أخونا العقيد لم يوافق واحيلت القضيه الى محكمة م-عدن هي الاخرى ايدت القرار الصادر عن محكمة الموضوع على ان تعاد القضية الى محكمة الميناء للنظر فيها خلال شهر واحد .

بعد دراسة المشكله من قبل محكمة الميناء بناء على اوامر محكمة م- عدن أصدرت امرا بتاريخ ٢٤-٧-١٩٩٠م ينص على إغلاق الشقة موضوع النزاع واخراج اي ساكن جبرا حتى إشعار آخر .

المصيبة ان الاخ قائد شرطة المعلا ابدى اعتراضه على قرار التنفيذ الصادر من قبل محكمة الميناء وكذا رفضه لتوجيهات رئيس محكمة م- عدن وقائد امن م- عدن

أمام هذا التصرف فإنني أطالب وأكرر في طلبي هذا الاخوة المعنيين بوزارة الداخلية والأمن لاتخاذ التدابير الكفيلة بتنفيذ اوامر المحكمة فحسب بل ومحاسبة قائد شرطة المعلا على تصرفاته هذه .

فاطمه احمد عبدالرحمن الاشرف
م- عدن - المعلا

تجاهلوا قرار اللجنة الطبية..!

● اعمل منذ عام ٨٤م لدى شركة الالبان والاغذية الوطنيه انعم لواء تعز . فبينما كنت في العمل وبالتحديد في ٣٠-٩-٨٩م أصبت بإصابة بالغة على إثرها نقلت الى الطبيب المختص بالشركة وبالطبع تم الإبلاغ عن الإصابه في حينها بهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة بذلك .

بقيت تحت المعاينه من قبل الطبيب المختص في الشركة ولمدة سبعة اشهر متتالية وعلى الرغم من طول هذه الفترة لم تتحسن حالتي الصحيه بل العكس هو الصحيح الامر الذي ادى الى احالتي الى مستشفى الثورة بتعز حتى تتمكن اللجنة الطبيه من تقدير الاصابة بشكل سليم وموضوعي

على العموم قررت اللجنه الطبيه بضرورة سفري الى الخارج لغرض اجراء عملية جراحية في مركز متخصص لإزالة الانزلاق الغضروفي من الفقرات القطنية .

حاولت طرح الموضوع للأخ مدير الشركة على امل تنفيذ ماجاء في قرار اللجنة الطبيه وقمت شخصيا بمتابعة استخراج الجواز الا ان المدير حاول التنصل مماسبق وان وعد به ، وذلك بتأجيل الموضوع من يوم إلى آخر ، الى ان مرت ٦ أشهر وتزيد فوجئت بأمر يقضي بوقف دفع مرتبي الى جانب عدم السماح لي من دخول مبنى الشركة .

لجأت الى مكتب العمل بتعز بهدف مساعدتي وللأسف لم ألق اي تجاوب .

ختاماً فإنني أطالب من جهة الاختصاص العمل على مايلي :-

- إلزام الشركة بدفع مرتباتي للفترة الماضية .
- إلزام الشركة بتحمل تكلفة علاجي في الخارج حسب قرار اللجنه الطبية .

محسن سيف علي غالب
تعز

حادث مرور تبعه إشهار سلاح..!

كنت في زيارة لاحد الاقارب بمدينة تعز واثناء مرورنا بمنطقة «بئر باشا» الواقعة في ضواحي المدينة حصل عطب مفاجيء لسيارتي الشخصية بحيث انني فقدت السيطرة عليها الامر الذي ادى الى اصطدامها بسيارة أخرى تحمل رقم ١٢١٢٧ الجيش .

بما ان السيارة التابعه للجيش قد اصيبت ببعض الخدوش فقد أبديت استعدادي التام لإصلاحها الا ان احد الافراد ممن كانوا على ظهر السيارة التابعة للجيش قد طلب مني دفع مبلغ الف ريال لقاء مالحق بالسيارة من اذى . عند رفضي لهذا الطلب قام الجميع بشتمي واستفزازي امام مرأى ومسمع عدد كبير من المواطنين الى ان وصل بهم الأمر إلى إشهار أسلحتهم النارية والجنابي بغية إجباري على دفع المبلغ المشار اليه سلفا .

اخيرا استقر الامر على اساس احالة السيارة الى ورشة السمكرة على ان يقوم المهندس المختص بتقدير المبلغ المناسب لإصلاحها والذي بلغ ٣٠٠ ريال .

أبلغت «شرطة بئر باشا» بما حدث مطالبا باتخاذ الاجراءات القانونية . وللأسف رفضوا البلاغ وطلبوا مني الذهاب الى الشرطة العسكريه حيث وعدني قائد الشرطة العسكريه باحضار المعتدين ومحاسبتهم وحتى الساعة وكأن شيئاً لم يكن . فمن يتحمل حل هذه القضية، ياشرطة تعز .

عبدالرقيب درهم علي
م- عدن

التواجد العسكري جزء من مخطط الناتو

لم تكن مشكلة ٢-٨-٩٠م بين العراق والكويت هي السبب الرئيسي للتواجد العسكري الامريكي بقيادة الولايات المتحدة في الخليج وتجدد ولا ادعاءات الخطر على نظام ال سعود من الشقيق الذي يتهم ظلما هذا النظام خاصة وان تلك التي يرددها حكام الرياض حتى امام الادارة الامريكية التي تكذبها من خلال سياسية وعسكرية في الادارة الامريكية . ولكن الاسباب الرئيسية بعد الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحده الامريكية وإسرائيل خصوصا ، الاعضاء في خلف الناتو الاطلسي" عموما في المنطقه العربيه ماضيا وحاضرا ومستقبلا. وعلى هذا الاساس فقد جاء التحرك العسكري الجماعي لحلف الناتو بزعامة امريكا في ظل ظروف وعوامل تتجلى مظاهرها الاساسية بما يلي :-

- قيام الوحدة اليمنيه وتأثيرها الايجابي على الصعيد الوطني وكرافد للوحدة العربيه بما تملكه من ارضية وموقع استراتيجي مخزن في بطنه ثروات هائلة يطمح اليمنيون الى استخراجها وتوظيفها في مجالات التنميه والنهوض بالاقتصاد الوطني لكي تقف اليمن على قدميها خطوة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي يضف الى ذلك الى ان دولة الوحدة تشكل نموذجا حضاريا يمكن ان يحتذا به في الوطن العربي خاصة وان اعلان قيام الجمهورية اليمنية جاء في ظل نعاس عربي كاد ان يبئس الجماهير من الوحدة اليمنيه قبل قيامها من جهة ومن الوحدة العربيه من جهه ثانيه . واهم من هذا ان دولة الجمهوريه اليمنيه تتنفس برئة الشعب وهي ، الديمقراطية التي قد تؤثر على خصومها في الوطن العربي مما يحفز الجماهير المخنوقة هناك على التأثر ، بهذا المناخ الصحي النقي في اليمن . والتململ على آلة القمع والكبت السلطوي هناك ايضا وهذه هي من مميزات دولة الوحدة اليمنيه التي تحسد عليها .

- وقبلها . قيام التجمعات العربيه وبالذات بين دول المغرب العربي ، الخمس ومجلس التعاون العربي وبصرف النظر عن مدى فاعليته في تحقيق التقارب الا ان الاعلان عن قيام هذه الاتحادات كان في حد ذاته بديلا لليأس الى حد ما وما التباين الذي حصل فيه بعد مشكلة الكويت الا نتاج شاذ للموقف المبطن المتحيز الى التدخل الاجنبي هذا من الناحية السلبيه اما من الناحيه الايجابيه فان ذلك الموقف يسهم في مضاعفة التناقض بين الجماهير المغلوبه على امرها وبين الحاكم المستبد في مصيرها.

اما مجلس التعاون الخليجي او كما اسمته بعض الصحف المصريه «بالمجلس النفطي» . فان مبرر تعدد كياناته الهشه ، دون ان يشكل اتحادا فيدراليا مع بعضه لن يجد له تفسيرا حسب تقديري الا ان تكون تعددية تلك الكيانات الهزيله عاملا من عوامل الحفاظ على التجزئه العربية من جهة ولتحتفظ تلك الكيانات بالقوة العدديه في الاصوات عند اتخاذ القرارات العربيه كطرف نقيض للوحدة العربيه .

- وقف الحرب العراقية الايرانيه وتطابق مواقفهما ، قبل مشكلة الكويت ، إزاء التواجد العسكري الامريكي في الخليج . اسقط مبرر امريكا في التواجد العسكري المذكور . وامتلاك العراق نقاط ارتكاز تؤهله راهنا للموقع الريادي القومي خاصة من الناحيه الاليه الامريكيه التي تشغل بال الادارة الامريكية من حيث حساباتها الاستراتيجية لمعادلة العراق باسرائيل .

- ودوليا .. لقد كان من نتائج المتغيرات الدوليه المتمثلة في السياسه الجديدة التي اعلنتها القوروات للحفاظ على السلام العالمي واقدم على انتهاجها الحزب السوفيتي السوفيتي بزعامة جورباتشوف والتي تمخضت بإحداث التحولات من سباق التسلح الى اتلاف الاسلحة القصيره والمتوسطه المدى ومن مضاعفة النفقات على برامج التسليح الى الاتجاه الى الغنيمة ورفاه الانسانيه . ومن الصراع والتنافس الدولي الى الوئام والتعاون . كل هذه المتغيرات وغيرها فرضت على الادارة الامريكية القيام بالاتي :-

١- سحب قواعدها من اوربا وبعد ان اصبح تواجدها فيها غير مبرر نتيجة ان دول المنظومه الاشتراكيه وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي لم يعد ذلك الشبح الذي كانت امريكا تخوف حلفاءها منه .

٢- لهذا عملت الادارة الامريكية وتعمل على تركيز اماكن جديدة لوضع قواتها بحيث تكون اكثر تاثيرا على مجريات الاحداث العالمية .

٣- بما ان اوروبا تحتاج الى ثلثي احتياجها من نفط الخليج فان امريكا ارتأت ان تسيطر على هذه المنطقه سيطرة عسكريه تامة ومباشرة ودائمه ، طبقا لحساباتها الاستراتيجية البعيدة المدى والهادفة الى ، التحكم في مصالح ومصير اوروبا مستقبلا.

٤- لهذا وجدت امريكا في الخليج العربي وبالذات في نجد والحجاز المكان المعد في جدول انشطتها العسكريه للتواجد بقوة اكثر فيه ، بحيث يتمثل هدفها الآني في تغطية كامل نفقات قواتها ، التي تعطلت مهمتها في اوروبا ، على حساب الدول العربيه النفطيه المستضيفة لها في الخليج والسعوديه من قبل وبعد مشكلة الكويت - العراق. تحت مبرر حماية الدول المستضيفه بدلا من انفاق الولايات المتحدة الامريكية على هذه القوة من ميزانيتها في اوروبا . وقد جاءت نتائج اجتماعات دول الحلف الاطلنطي في بروكسل لتؤكد هذا «التغيير الذي طرأ على استراتيجية الحلف والاتجاه نحو نقل قوات الحلف التي ترابط منذ نهاية الحرب العالمية الثانيه على حدود القوقاز وبلغاريا وعند المضائق التركيه الى الحدود مع العراق وسوريا باعتبارهما مصدر التهديد المتوقع في المستقبل بعد ان اعترض وزراء خارجية الحلف على التدخل الجماعي للحلف عسكريا ضد العراق على اساس المادة السادسة من ميثاق الحلف التي تحدد المنطقه الجغرافية للانشطه العسكريه وهي اراضي الولايات المتحدة ودول الحلف والمنطقه الواقعة شمال مدار السرطان وتم الاتفاق على ان الحلف لن يتدخل ضد العراق الا في حالة تهديده لأمن إحدى الدول الاعضاء في الحلف مثل تركيا التي تربطها حدود مشتركة مع العراق او ممارسة انشطة عسكرية في البحر المتوسط في مجال العمل العسكري للحلف .

٥- نهب المبالغ النقديه التي توفرت لحكام النفط خلال الثلاثين سنة الماضيه .

٦- كما ان التأييد او وبالأصح التدخل البريطاني النشط في منطقة الخليج حاليا ينطلق من مصلحة بريطانيا انيا نفسها على اوروبا الاخرى من حيث ارتفاع اسعار نفطها اثناء هذه الازمه مما يعزز الاقتصاد البريطاني حاليا من جهة وبما يمكنها من اقتسام الغنيمه مع الولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى، يلاحظ هذا التقاسم بشكل واضح من خلال وضع يد بريطانيا على عمان وامارة قطر والبحرين .

٧- احتمال التصدع بين اوروبا ، والولايات المتحدة الامريكيه قائما عند تحقيق الوحدة الالمانيه. ٨- ولذلك ، استباقا لما سيترتب عليه من تأثيرات مستقبلية على الولايات المتحدة الامريكية فهي ترى من الآن ضروره التحكم . المباشر عسكريا في المنفذ الشمالي للبحر الاحمر الى الابيض المتوسط والمنفذ الجنوبي للبحر الاحمر الى الخليج العربي والمحيط الهندي كي تحافظ على مكانتها في وجه وحده الكتله الاوروبيه المنتظرة .

وعلى هذا الاساس فقد اعلن مسؤولون عسكريون امريكيون ونشر اعلانهم في صحيفة الاتحاد الضبيانية في عددها (٥٨٧٣) ٢٦ اغسطس ٩٠ مايلي (وتستعد القيادة المركزيه الامريكيه حاليا الى نقل مقرها من قاعدة ماكديل في تامبا بولاية فلوريدا الامريكية الى السعوديه خلال الاسبوع القادم لتتولى مسؤولية اضخم حشود عسكريه امريكية منذ حرب فيتنام) .. فكيف نفسر هذا مع تصريحات خادم الحرمين؟ الذي قال «ان الوجود الاجنبي على الارض السعوديه يستهدف مساندتها في رد أي عدوان عليها وانه تحت إمرة السعوديه وسيتم إنهاء هذا الوجود الذي يشمل مساعدات عسكريه من كل دول العالم عندما يتوقف الخطر والتهديد العراقي للاراضي السعوديه. ترى هل اسرائيل داخلة بعبارة كل دول العالم . اما المشروع الامريكي ذو النقاط الاربع فهو يشترط ان الانسحاب العراقي اساس استمرار التواجد الامريكي علماً ان رؤساء الوفود العربيه في هيئة الامم المتحده ارسلوا لمناقشة الموافقة على قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٨م برقية الى الملك السعودي يلحون عليه باصدار الوجود الامريكي

مسعد صالح المريسي

تصريح - مجرد تصريح - يهدد فيه بقطع البترول اذا صوتت امريكا على التقسيم واعترفت باسرائيل؟ فماذا كان رد الملك ؟ كان رده ان اعطى تصريحا معاكس قال فيه (ان المصالح الامريكيه في السعوديه محميه ، وان الامريكيين هم من «أهل الذمة» وان حمايتهم وحماية مصالحهم واجب منصوص عليه في القرآن الكريم» انظر ص٨٨٢ كتاب «تاريخ ال سعود لناصر السعيد .

والان يقودنا هذا التصريح الى التساؤل .. من هم الذميون في ظل وجود ربع مليون جندي امريكي في السعوديه حاليا ؟ قبل الاجابه لابد من الاشارة الى ان الذميين في عهد الرسول هم اليهود في خيبر ويثرب الذي فرضت عليهم الجزيه (الضريبه) للدولة الاسلاميه مقابل حماية حقوقهم في ظلها . والان نعود الى التساؤل نفسه .. من هم الذميين ؟ ومن الذي يدفع الجزيه للاخر ؟ الامريكان ام الملك السعودي الحالي ؟ ليس على الاجوبة وانما اتركها للقارىء في ضوء حقيقة لاغبار عليها وهي ان الامريكان باعتراف الملك فهد جاؤا لحماية السعوديه وهي التي تدفع نفقات تواجدهم . اذا كيف ينقلب اولاد الملك على فتوى والدهم ويصبح الحامي للذمي هو الذي يطلب الحماية من الذمي فكيف انقلبت الاية رأسا على عقب ويخرج اولاد الملك عن نصوص القرآن الكريم التي طوعها والدهم لتبرير الوجود الامريكي ؟!

لطفي أمان والمرأة

شوقي عوض

هكذا قرات له الحوار المنشور في احدى اعداد مجلة «انغام» والصادره في السبعينات في عدن حين كتب عن خواطره حول المرأه قال : «من الزاويه الحسيه فإن جمال المرأة لايحده حدود ولا تحدده مقاييس انه مسرق طلق حتى في خفاياه وأسراره . وهي جميلة سواء اكانت عيونها من فصيلة «ابو عيون جريئه» او «عيون بريئه» وسواء سرحت شعرها على الطريقة الهندية او على «ذيل حصان» وسواء لبست «الدرع» او اللباس الاوروبي القصير وهي جميلة حين تضحك وحين تبكي .. ويقول ايضا هل نظرت الى عنق المرأة من الخلف وهي ترفع شعرها ان المرأة هي حواء الجميلة التي اخرجت ابونا آدم من الجنة واثرت عليه ليسكن جحيم الارض» بهذه الكلمات يلخص الشاعر الغنائي الكبير لطفي جعفر امان مشاعره الجياشه تجاه المرأة والأخت والزوجه والحبيبه .. حين تتجسد اواصر العلاقة وتتوثق فيما بينهما وتسمو نحو الارتقاء الفكري والروحي والوجداني وحين يزداد بها حبا وتشبثا وتتشعب الخواطر معه نحو الآفاق البعيدة ويتجه القلب نحو الحب والعكس واليوم والمرأة تزداد تألقا وجمالا في الحب والعمل والمشاركة جنبا الى جنب مع اخيها الرجل، ترى هل من الإنصاف بأن تترك المرأة حقوقها لتسلب بفعل غضب ثورة بعض الرجال ، ام انه من الاجدر بأن تحتفظ بما حققته من مكتسبات ، حتى تضمن شرعيتها وبقاءها في معترك الحياة وتضع لنفسها وكما يقول الشاعر لطفي أمان محطة نضائيه تتزود منها بوقود حبها . خواطر شاعريه ما أجملها مازالت كلماتها ترن في الاذهان ، وكأنها قيلت بالأمس نرجو من المعنيين بالأمر تأملها وابتكار الالفاظ المناسبة لمعانيها تحفظا لممارسه العشق الكلاسيكي واقترانا بمداعبة الحب الرومانسي الحب الذي لايدخل ضمن اطار حلقات برامج التلفزيونات العربيه ومسلسلات الدراما الاذاعيه .. والتي اضحت هي الاخرى تساهم في النهاية المؤسفه لوقائع ذلك الحب الشائك الاسلاك فيما يسمى بالعلاقة مابين الرجل والمرأة محطمه بشوبها نوع من سوء التفاهم بفعل فواصل عوامل التكنولوجيا وتطور العقل الا ليكتروني وعدم الاحساس في تبادل المشاعر تجاه الجنس الآخر ، فتاملوا كيف نواجه تلك الاعاصير لنحافظ على جمال وعظمة حواء الجميله .

تراحيب سجين

نظمها سجين اثناء زيارة الاخ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسه للسجن المركزي بصنعاء

اخي لك تحيه وملؤون سلام ... تصالك وفيها جميع السرور
اخي من فؤادك لك الاحترام ... وفكري نزفه جميع الطيور
اخي انت اخي من ملقب امسام ... ولا طائيه مثل ذاك الجسور
اخي مل لخوك الرئيس الهمام ... يفتح عيونه ويسر بسرور
وقاه قد الظلم حوم وحام ... على الشعب من يوم جاء الدور
نعم بخد الحاقدين اللئام ... وقال احكموا في جميع الامور
وولاهم الحكم والاحتكام ... لهم باعثا قول هذا الدهور
نناديك بحق الصلاه والصيام ... اذا ماجي للمساجين نزور
مراحب مراحب بكم ياهمام ... مراحب من السجن وقت الحضور
مراحب من العاصمه لاسيام ... وجوه وصعده ووادي حجور
ومن داخل الراهده لارجام ... ومن حضرموت لا الجبال والصخور
لك الفخر والعز وأعلى مقام ... ارض اليمن برها والبحور
فنحن الشباب في سجون الظلام ... علينا الكبت نازله كالنسور
قد القمل عرضى عندك خيام ... من كثرها اليوم تشتي مرور
لاشك تعلم بهذا الكلام ... ولا علم عندك بهذي الامور
فنحن المساجين في الاتهام ... بدعوى اباطيل وتلفيق زور
نعم داخل السجن كم من غلام ... مثيل الدمير وسط وادي تشور
تعال انظره وابصره بالتمام ... فتلقى من الله كل الأجور
فغيث البلاد يازعيم السلام ... من المهزله والظلام والفجور
فسير ياعلي لاتخاف الاثام ... ولا الحاقدين عاملين التشور
تنضل وشوف آكلين الحرام ... الى في النيابات ونفس الغرور
نعم في النيابات نفس الحطام ... اذا جا المواطن عحلق عفور
اذا في زلط الكلام الكلام ... وان مامعك يحفرولك قبور
من ادى فلوس بابنال المرام ... ولى مامعه شي عينزل يدور
يجروه مثل التعود بالخزام ... الى المركزي بايكله عجور
لاقد دخل يعترد فيه عام ... مثيل الحمار حيدوه في حضور
ولا صاح قام دوروله خصام ... ويدق غريم له ولو بالاجور
ويشتوه يدي لهم حق عام ... كانم جمارك يريد العشور
فهذي القوانين ونفس النظام ... الى عندهم حكم هذي العصور
ومن منهم قال هذا أثام ... ويخجل من الله يوم النشور
شباب اليمن في السجون لاتنام ... ولى وعدروهم علاوى القصور
مع اولادهم عائشين والمدام ... ونحن الجياع مالاقينا النطور
متى ياعلي بالتريح الظلام ... من السجن هذا وتاتي بنور
تعبنا وذابت جميع العظام ... وضاعت لنا احساسنا والشعور
وكم بايكون العتاب والملام ... من الكادحين الذي في الذعور
ومن ذي سواك بايقوم باهتمام ... يفرج علينا ويعمي عيور
فأنت الامل انت يابن الكرام ... بك الورد بايتفتح والزهور
فهذا كلامي ونفس الوسام ... يصالك وشمة بيطلع عطور
فهات شجاره ذهبنا خرام ... وهات كاس شاهي وكدمه فطور
انا مش حمار للقيود واللجام ... ولا بغل عيكلوني عجور
انا شخص مثلك أريد احترام ... وقيمة امام الرجال الذكور
وأزكى الصلاه ثم ازكى السلام ... على من عيشفع لنا بالنشور

السجين: ابو شمسان

معركة "طير من وادي تبن"

تعقيب :

د. عصام محمد عبد الله

لم اتمكن من استلام رد الاستاذ محمد النعمان في «صوت العمال» بتاريخ ١٢-٧-٩٠م حيث كنت في إجازة صيفية في الأندلس اولا - شكرا للاخ محمد النعمان مراجعة النصوص وفعلا كان الاجدر بي الا اكتفي بذاكرة ١٩٥٩م وأن أعود الى كتاب الاديب طه فارع (لمحات من تاريخ الاغنية اليمنيه الحديثه) والصادر عن دار الهمداني بعدن عام ١٩٨٥م .

وعلى كل ، كناقد متجرد ، ارحب بالنقد البناء .

ثانيا - «قل لي تنسب لمن» تعرضت لخطأ مطبعي وجل من لايخطىء وبالذات في صف الحروف . على كل انا اقبل ان الاصح «قلت له تنسب لمن» .

ثالثا - دعني الفت نظرك ياأستاذ محمد بأن الاشرطة التي سجلتها لمسرور مبروك (والذي بايعته اميرا للشعراء كبيعة حافظ لشوقي : امير القوافي ..) تختلف عن مانشره دار الهمداني .

فالبيتان المسوقيان يقولان :

قال بالحجى دلا بي
راحتك منها عذابي
والرشح بلبل ثنايي
روح دور لي لحبن

قال وليس قلت ، وروح وليس قوم ، ومع واو قبل الرشح .

واعتقد ان السر يكمن في ان بعض الشعراء يراجعون اشعارهم، وهؤلاء وان كانوا قلة الا انهم يشملون عمر ابو ريشة وحتى في قصيدة ٤٨م الشهيرة :

كيف تحمي امة عزتها
وبها مثل جميل المردم
ان ارحام البغايا لم تلد
مجرما في شكل هذا المجرم

اذن في اعتقادي انك سجلت كلمات الشاعر الشعبي مسرور مبروك بعد ان عدلها عبر السنين.

ولاحظ ان (فين) بالمعدني بياء واحد وهذا ماأكد عليه طه فارع بل واسال الاخرين ، فلماذا الاستغراب ياأستاذ ؟

رابعا - اذا كانت الكلمات التي صاغها لطفي أمان (أمير شعراء الرومانسية اليمنيه) هي سبب المعركة فكيف غناها عبدالكريم توفيق وهو من لحن وايضا داؤود باشا .. ان السبب هو «المطة» في أداء عبدالرحمن باجنيد .

خامسا - أرجو من القارىء الكريم ان يراجع ماكتبه الاستاذ طه فارع في صفحة ٤٣ من الكتاب المذكور .

إذن فإن طه فارع ايضا اعتبر الحادثة او «المناجمه» «فرقة وتطاحن ... لتمزق ... وتخلق النعرات» ، فهل اسرفت عندما سميتها معركة كلامية ؟ كلا .

مشكلة الديمقراطية هي عدم تقبل الديمقراطيين للرد على الرد ورفض نشره بدون تحريف .

وأكرر شكري على الرغم من اختلاف الرأي فهو في حقيقة مشاعري لايفسد للود قضية بل انني استفدت من الرد ليس لانه ضارة نافعة ولكن لمافيه من مراجعة مفيدة .

بل لأشارك الفنان الاديب طه فارع جزء صغيرا من رأيه حيث يميل الى وضع اللائمة على مسرور مبروك . انا معه في وضع المسؤولية على الاستعمار ولكني مازلت عند الرأي الاصلي وهو بان (مطوط) كلمة (ابه) كان اداء استفزازيا . وطه فارع يجيد عزف العود اكثر مني بمراحل فلو جرب عزف طير من وادي تبن فقد يغير من رأيه في هذه الناحية .

ولعب الحنق ممنوع .

حسان : ولو كره الكارهون

احمد مهدي سالم

يبدو ان فريق حسان هذه المره الاكثر استعدادا والافضل تهيئة من خلال حصيلة نتائجه المشرفه التي خاضها في اللقاءات الوديه . فقد فاز على الشراره ٤-١ وانتصر على التلال ١-صفر وحقق نصرا كبيرا على شمسان ٤-صفر وهذه النتائج التي حصدها في مشواره التجريبي تمثل مدى قدره الفريق واستعداده لخوض غمار المباريات الرسمية القادمه ونعلم ان هذا النادي كان مطيه القرارات المتسرعه للاتحاد السابق ، والاجحافات المتواصلة بحقه التي قضت على آمال الفريق واغتالت طموحات ابنائه في المنافسه على الصدارة حيث كان من فرقها قبل مباراة الشعله وحسان التي بسبب احداثها اوقف الاتحاد الزحف الحساني ، وضرب بآمال النادي عرض الحائط في مهزلة كروية لم يسبق لها مثيل، وجرى تجاهل آخر للفريق عندما رفض اتحاد كرة القدم فرع م- عدن ادراجه ضمن الاندية المشاركة في الدوري التنشيطي في الوقت الذي تم فيه ادخال الشراره والطليعه ولست ضدهم ورغم كل تلك الاحباطات بما فيها خروج حسان الى مقاعد المتفرجين في اخر دوري تنشيطي بقيت ادارة الفريق قوية . ومعنويات لاعبيه مرتفعة وتجسدت قوة ادائه ، واصالة موهبته في تلك العروض القوية والانتصارات الرائعه في المباريات الوديه والتي اكدت على غزارة مياه حسان التي لاتتوقف ومعينه الذي لاينضب ، وحماسه الذي لايفترق ولو كره الكارهون .

السيجارة ذات النكهة الممتازة
SABA
تحذير حكومي :
التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

المتوري ... الشهر القادم ....

تتمة ص ١

من اوائل شهر اكتوبر القادم .

وقد تم استلام مقر صحيفة «الامل» - التي توقفت عن الصدور - في صنعاء ليكون مقرا مؤقتا لصحيفة «الثوري» .

وعلمت «صوت العمال» انه سيتم اعادة ترتيب اوضاع صحيفة «الثوري» وهيئة تحريرها بما يتناسب وخصائص المرحلة التاريخية التي يمر بها الوطن اليوم في ظل الوحدة والديمقراطيه والاصلاح الشامل ، وبما يمكنها من أداء دور فاعل وحقيقي وملموس في هذه المرحلة تنفيذا لتوجيهات وقرارات اللجنة المركزيه للحزب الاشتراكي اليمني الصادرة مؤخرا بهذا الخصوص .

السكرتارية العامة...

تتمة ص ١

جاء ذلك في ختام اجتماع السكرتارية العامه برئاسة الاخ حسين عبده عبدالله امين السر والمنعقد في صنعاء خلال الفترة من السادس وحتى الخامس عشر من شهر سبتمبر الجاري .

وعلمت «صوت العمال» ان ممثلين عن مختلف محافظات الجمهوريه من اعضاء لجنة التنسيق والاعداد والمتابعة قد شاركوا في هذا الاجتماع المهم .

وقد شكل المجتمعون لجان عمل لمكاتب أمانة السر ، والشؤون التنظيمية ، وشؤون الفكر والاعلام، والشؤون المالية ، والشؤون الاجتماعية ، والشؤون التشريعية في اطار التحضير والاعداد للمؤتمر الوطني العام .

وكانت السكرتارية العامة قد اقترحت برنامجا زمنيا لعقد المؤتمرات الفرعية في الأحياء والقرى والمدن والمراكز والمديريات والمحافظات وصولا الى عقد المؤتمر الوطني العام خلال النصف الاول من شهر اكتوبر المقبل تنفيذا لقرار اجتماع عدن الموسع لحزب جبهة التحرير (بكافة تشكيلاتها) والذي عقد في الثالث والعشرين من شهر اغسطس الماضي .

٢٥٠ رهينة ...

تتمة ص ١

الاحتجاز في المحافظات الاخرى .

كما تؤكد المعلومات على ان احد كبار المشائخ ، وهو شيخ «مسؤول» وشهير ، يحتفظ وحده بثمانين رهينة .. وهناك عدد آخر من المشائخ يحتفظون برهائن اخرى في اماكن مختلفة .

بسبب «حاوية» ....

تتمة ص ١

مصادر مسؤولة ان المعركة الدامية قد نشبت بين الاهالي إثر خلاف حاد بينهم للاستحواذ على احدى الحاويات (كونتينر) التي كانت فارغة .

وكانت احدى الشركات الاجنبيه التي انجزت عملها مؤخرا في ذمار قد خلفت وراءها «الحاوية» الفارغة التي كانت سببا مباشرا لخلاف واقتتال اهالي المنطقة .

إغلاق سجن ...

تتمة ص ١

بسحب هذه القيود واغلاق السجن.

وعلمت «صوت العمال» ان الاخوين وزير الادارة المحلية والنائب العام كانا قد أعطيا توجيهات سابقة بإطلاق سراح اولئك المسجونين والذين لاتوجد احكام قضائية بسجنهم وكذا اغلاق ذلك السجن غير الشرعي ، الا ان تلك التوجيهات لم تنفذ ،

استدراك

● نشرت الصحيفة، قبل العددين الماضيين ، اسماء اعضاء سكرتارية اللجنه المركزيه للحزب الاشتراكي اليمني ، في ضوء اعادة ترتيب اوضاعها .. وقد سقطت سهوا اسماء الاخوة التاليه اسماؤهم من قوام السكرتارية وهم:

١- شعفل عمر علي ، سكرتير اللجنة المركزية لشؤون المنظمات الجماهيرية .

٢- قاسم عبدالرب ، رئيس اللجنة العليا للرقابة الحزبيه .

٣- عبدالجليل طاهر بدر ، رئيس لجنة التفتيش المالي المركزية .

لذلك وجب الاستدراك والتنويه .. ومعذرة مرة اخرى

والأراضي المؤممة

صوت العمال - خاص

اكدت محكمة محافظة عدن انها لن تنظر في اي قضايا ومنازعات قديمه تخص المنازل والمحلات التي اممت واصبحت حاليا في ملكيه الدوله .

واوضح الاخ د. عبدالملك

(التتمة ص ٢)

دوره الفاعل في نقد مظاهر السلب اضافة الى ابراز كل الابداعات الرياضيه والشبابيه .

وقال في تصريح لـ «صوت العمال» ان اول مهمة له هي وضع ميزانية لفرع الوزارة في عدن يلبي طموحاتنا في هذا المجال وكذا افساح المجال أمام الانديه الرياضيه في تحسين وتطوير مواردها الماليه .

اكتوبر القادم ، بالاضافة الى قضايا اخرى .

وكانت السكرتاريه العامه قد رشحت في اجتماعها الاول عضوين الى قوام لجنة التنسيق والاعداد والمتابعة كممثلين عن مناطقهم التي لم تمثل في الاجتماع الموسع تنفيذا لقرارات الاجتماع الموسع

(التتمة ص ٧)

تعزية

● يعزي الزملاء عبدان دهيس وعلوان وراشد وعلي محمد سعيد زميلهم الدكتور حميد بكير بوفاة والده .. للفقيد الرحمه ولأسرته الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

أوضاع مؤسسات القطاع العام

مذكرة المكتب التنفيذي لاتحاد النقابات حول :

● وجه المكتب التنفيذي ، للاتحاد العام لنقابات مذكرة الى الاخ المهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس مجلس الوزراء ، حول اوضاع مؤسسات القطاع العام في المحافظات الجنوبيه ومستقبل العماله فيها .. ولأهمية المذكرة ننشرها (صوت العمال) كامله :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ رئيس الوزراء ... المحترم

تحية .. وبعد

الموضوع : وضع مؤسسات القطاع العام والعماله فيها ..

تعاني الكثير من مؤسسات القطاع العام الانتاجيه والتجاريه والخدماتيه الاخرى المنشأة في المحافظات الجنوبيه من صعوبات متزايده في ظروف العمل الجديدة يعود جل اسبابها الى تغيير شروط ومجالات عملها والنظم والقوانين المنظمة لنشاطها واستناده الى الية تسييراقتصاديه متكامله سابقا ، جرت عليها متغيرات مع تحقق وحدة الوطن لم تنعكس بعد كليا على عمل هذه المؤسسات التي لاتزال محكومة بظروف جرت عليها تغيرات واسعة حيث انتقلت من ظروف المركزيه المخططه الى اقتصاد السوق دون ان يرافق ذلك تهيئة وتوفير شروط التكافؤ للعمل في ظروف اقتصاد السوق .. ونتاج لذلك فقد اخذت تتفاقم المشكلات في وجه تلك المؤسسات لتهددها بالانهيار واضعاف مكانة ملكية الدوله وخسارة مورد هام من مواردها الاساسيه وانتشار البطالة والمتاعب المعيشيه والاجتماعيه.

ان الالاف العمال مهددون بفقدان اعمالهم ومصادر رزقهم وسيدفع بالمزيد الى البطالة بكل مترتباتها الاجتماعيه المعيشيه والاخلاقية وآثارها السياسية والاقتصاديه . واذ يتلقفنا كنقابات بوجه خاص وضع ومصير هذه العماله فانه يهمنا بذات القدر مصير مؤسسات القطاع العام التي تعد مكسبا وطنيا كبيرا لم يقف دوره عند توفير العمل والعيش الكريم لعشرات الالاف من ابناء الشعب واسرهم بل وقام بدور اقتصادي واجتماعي عظيم لم يستنفد اهمية للدولة والمواطنين وللترابط بين مبررات وجوده واهداف القطاع العام واستمرار تشغيل الالاف فان الضرورة تستدعي السعي السريع للتغلب على المشاكل الراهنه التي يعانيها والمتمثل اهم اسبابها في التالي :

١- استمرار اساليب ونظم تسيير العمل السابقه في وقت تغيرت فيه معظم الاسس والعلاقات التي حكمتها ولم تهيأ المؤسسات للعمل في ظروف اقتصاد السوق التي تنظم علاقات تبادل السلع والخدمات .

٢- تحميل مؤسسات القطاع العام اعباء ماليه كبيرة تجاه الدوله حيث يجري استقطاع ٨٥٪ من ارباحها المخططه للموازنة العامه وهذا لايتيح للمؤسسات موارد كافية لمجابهة احتياجات التطوير والتجديد والتحفيز والاحتياط .

٣- عدم تامين الموارد الكافيه من النقد الاجنبي لتغطية الاحتياجات من المواد الخام والمواد المساعدة والمعدات والمخصصات اللازمة من العمله الصعبه للمؤسسات التجاريه المطالبه بمهمة الاستيراد السلعي فوحدها بحاجة كحد ادنى من حاجتها الى حوالي ١١٥ مليون دولار لمجابهة الاحتياجات السلعيه حتى نهاية العام وللحفاظ على استمرار نشاطها وتوريد التزاماتها للدوله .

٤- ارتفاع نسب الاستقطاعات الضريبيه والجمركيه كضرائب الانتاج وبعض الضرائب الجمركيه .

٥- ضعف الحماية تجاه تسرب المنتجات المائله الخارجيه .

٦- استمرار القيود السعريه في ظروف ارتفاع مؤشرات الكلفه جرى خفض قيمة العملة من جهة وارتفاع الاجور وفقا للهيكل الجديد للاجور وارتفاع معظم اسعار مدخلات وخدمات المؤسسات ناهيك عن انتهازيه الاحتكار ودخولها السوق في منافسة غير متكافئه مع مثيلاتها من المؤسسات التي تتمتع بمزايا ضريبيه وجمركيه اقل ومرونه في الادارة والسعر والتسويق والتشغيل وتوفير النقد الاجنبي .

٧- استمراريه تشطير المؤسسات على المستوى الوطني وتعدد المتماثله والمتشابهة النشاط منها مع تفاوت المزايا القانونيه والاعباء وسبل الادارة مما يعقد نشاط تلك التي يقع عليها العبء الاكبر ويهدد بعضها بالانتكاس والافلاس .

٨- تداخل استخدام التوكيلات الممنوحه قبل توحيد الوطن وما احدث منازعات بين حملتها من الافراد والمؤسسات .

ان استمرار تطور الوضع بهذا المنحى سيقود الى نتائج اقتصاديه واجتماعيه غاية في الضرر اهم مؤشراتها تكمن في الاتي :

١- تعرض نشاط معظم المؤسسات العامه للتوقف الجزئي او الكلي وبالتالي ضعف اهم حلقات الاقتصاد الوطني (القطاع العام) واحد اهم منجزات الثورة وركائز الدوله ومقوماتها واداتها الرئيسيه في التاثير على تطور الاقتصاد الوطني اللاحق باعتبارها اساسا وقاعدة هامه يعرضه ضعفها او سقوطها للعودة مجددا لمعالجة اساسيات انجزت على مدى زمني غير قليل .

٢- انخفاض عائداتها للموازنة العامه التي ظلت مصدر تمويلها الرئيسي ورافدها بعشرات الملايين من الدنانير مما سيعرض الموازنة العامه لمزيد من العجز .

٣- حدوث ارباك شديد في استمرار واستقرار الامدادات من السلع والخدمات باتجاه انخفاضها وعدم انتظام توفرها وارتفاع اسعارها .

٤- ومن بين الآثار العميقه السلبيه تعيش الالاف بل عشرات الالاف ممن لهم مؤسسات القطاع العام فرص العمل والعيش والاستقرار الى فقدان اعمالهم والتعرض للبطالة والعوز وعدم الاستقرار ففي المؤسسات التجاريه (شركة التجارة ، الداخليه ، الخارجيه ، اللحوم ، الاقمشه ، مواد البناء) يعمل زهاء ٦٥٠٠ عامل وعامله معرضين لفقدان اعمالهم وفي مختلف محافظات نشاط هذه الشركات على سبيل المثال في محافظة أبين يلوح شبح التعطل أمام مايزيد على ١٣٠٠ عامل وعامله يشتغلون في اكثر من ١١ مرفق زراعي وتجاري في المحافظة وهذه الارقام الاوليه ليس جزء يسير من المشكله التي ستتفاقم وستفرض تغيرات اجتماعيه واقتصاديه جديدة يكتنفها عدم الاستقرار المعيشي وانتشار البطالة .

وعليه ولأهمية المسألة مثار مذكرتنا هذه واسهاما من موقع الشعور بالمسئولية والمشاركة الايجابيه نرى ضرورة بحث مختلف اوجه المشكله والبدائل الممكنه للمعالجة وتنشيط المؤسسات العامه من جهة ومستقبل العماله فيها من جهة اخرى . وفي هذا الاتجاه نقترح جملة من المخارج والاجراءات العامه القابله للتطوير والبلورة وفقا لخصوصيات كل مؤسسة . وبالاستناد الى طائفه واسعه من المعلومات المستقاة من النقابات العامه وفروع الاتحاد وقيادات المؤسسات نقترح التدابير والمعالجات التاليه :-

١- ان تتولى لجنة حكوميه بمشاركة المؤسسات المعنيه والنقابات دراسه اوضاع المؤسسات واقتراح المعالجات .

٢- تسريع دمج المؤسسات المتشابهة والمتماثلة النشاط على المستوى الوطني وحل تداخل الاستخدام للتوكيلات التجاريه .

٣- اتخاذ تدابير استثنائيه حتى اقرار القوانين المنظمة لنشاط المؤسسات تسوى بموجبها التزامات المؤسسات موضوع البحث تجاه الموازنة العامه للدولة والواجبات الضريبية والجمركيه . مع بقية المؤسسات .

٤- توفير الموارد الكافيه من العمله الصعبة اللازمة لتنفيذ الخطط الانتاجيه والتجاريه والخدميه الاخرى للمؤسسات .

٥- اتاحة مزيد من المرونه في تسيير نشاط هذه المؤسسات وتحصيل النقد الاجنبي .

٦- اعطاء هذه المؤسسات مزايا ائتمانيه محفزه ولفترة تكفل تجاوزها للمشكلات الراهنة.

٧- حماية منتجاتها وخدماتها من المنافسة من السلع الخارجيه المتسربه الى الداخل .

٨- منح المؤسسات مرونة سعريه تكفل ربحية معقوله لاتخل بالاستقرار المعيشي وفي حال التقييد السعري تعالج الفروق في اطار صناديق الدعم المؤقت او الدائم .

٩- ومعالجة لوضع العامله في المؤسسات التابعة للقطاع العام نرى بكل اهتمام الحرص على حقوقها في العمل وتأمين مستوى معيشي لائق لذلك نرى :-

- ان تحديد وضع ومستقبل المؤسسات العامه يقرر معه مستوى ودرجة التشغيل فيها لذلك فان اي حلول ستتخذ بشأن وضع المؤسسات ستنعكس على وضع العمالة وهذا مايدعوا الى اهمية ان تتخذ هذه المعالجات منحى ايجابيا يؤمن استقرار العمل لمعظم عمالة تلك المؤسسات.

- ان يربط بين اي تقليص للعمالة الفائضة في المؤسسات مع ترتيبات اخرى لتشغيلها او تأمين وضعها المعيشي .

- سيترتب على اقتصاد السوق بروز ظواهر فقدان العمل الا أن المسئولية تقتضي تأمينها واحدى الطرق الفاعله هي استخدام السياسة

(التتمة ص ٣)

وقفة مع

ستظل عدن مدينة اليمن

ستظل عدن هي التاريخ وهي الميناء .. واحد شرايين حياة اليمن . وستظل باقية مابقيت اليمن . وستظل الجميله وهي مدينة مدائن اليمن .

قد اكون متعصبا بحبي لعدن لانها حياتي وانبعاثي وفيها دقائق عمري .. لكني ايضا ساظل متعصبا لصنعاء المدينة التاريخيه الباسله التي دخلت صفحات التاريخ واستحقت بجدارة ان تكون عاصمة اليمن الموحد وفيها يعلو شموخ اليمن وارادة الانسان اليمني .

وستبقى صنعاء رمز صمود اليمنيين في وجه كل الاعداء والمعتدين .

اتعصب لكل مدينه وقريه ووادي وربوة في اليمن .. واتعصب لتربة اليمن .. لكني اتعصب اكثر لان تكون اليمن دوما هي المجد ودوما هي في العلا ...

مشروع يوفر للدولة ملايين الريالات

ملايين الريالات تدفعها الدوله قيمة ايجارات مقرات الوزارات والمؤسسات والمرافق الحكوميه في العاصمة صنعاء.

هذا الموضوع تناولته في مرة سابقه وفي نفس هذه الزاوية .. وهاأنا اعاود الكرة لاثارته مره اخرى بعد ان اطلعت على الارقام المهوله لهذه المبالغ التي لاشك انها تشكل ارهاقا فضيعا ومستقرا لميزانية الدوله.

وهاأنا ايضا اكرر المطالبة بأن تعد الدوله والحكومة مشروعا لبناء مقرات لوزاراتها ومؤسساتها ومرافقها بل وحتى مساكن لمن تتولى الدوله مسؤولية تسديد ايجاراتها .. فلو جمعنا ماتصرفه الدوله في عامين (مثلا) مقابل ايجارات لتكونت لدينا ميزانية ضخمة تغطي عملية بناء هذا المشروع.

ام ان المستفيدين هم الاكثر نفوذا وسلطانا ؟!

والثقه عظيمة وكبيره في القيادة السياسيه التي تقع عليها معاناة هذا الثقل اكثر من غيرهم في ان يقفوا امام هذه المشكله والتفكير الجدي في المعالجة التي تضع حدا لهذا الاهدار لاموال الدوله .

أهمية وجود قانون لتأجير المساكن

يبدو اننا في حاجه ماسه جدا لقانون يحدد حقوق الساكن والمؤجر بحيث يوفر الاستقرار والطمأنينه للمواطنين المستأجرين ويوفر في ذات الوقت الحقوق القانونيه للمؤجرين ..

تبرز اهمية وجود مثل هذا القانون عندما نلمس ونتابع المعاناة التي يواجهها بعض المواطنين من قبل المستاجرين حيث تبرز هذه المعاناة في اكثر من صورة .

احداها تبرز من خلال الارتفاعات المزاجيه من قبل المستاجر .. يمكن للمالك ان يغير مبلغ التاجير حسب العرض والطلب وحسب المزاج ايضا واذا وجد المستاجر من سيدفع له اكثر يمكن ان يقوم باخراج الاسرة الساكنه دون ان يكون هناك اي قانون يحمي الاسرة المستاجرة للسكن ..

وهناك من المواطنين من يعانون من الزيارات المفاجئة للمؤجر تحت حجة انه يريد الاطلاع على حالة المسكن !! وزيارته هذه يمكن ان تكون في الوقت ومبرره انها ملكيته وله الحق في دخولها وقت مايشاء! وتبرز بهذا الشأن العديد من المشاكل ..

لذلك تبرز الاهمية بوجود قانون يحمي المستاجرين من جشع المؤجرين وامزجتهم ويوفر في ذات الوقت الحماية اللازمة لحقوق المالك .

مقترح نضعه امام مجلس النواب باعتبارهم ممثلين للشعب ويعكسون مشاكله وهذه واحده منها.

محمد قاسم سمان

الشيخ الزنداني والمتبرجات على العتبات المقدسة !

لابد ان أشيد ببصيره وبعد الكاتبه فاطمه محمد بن محمد وقدرتها على رؤية الجمال ومشيها الوئيد ، وسؤالها جندلا يحملن ام حديدا ولولا المزعجات من ليالي ازمة الخليج لما ترك الشيخ الزنداني الفتوى في كل صغيرة وكبيرة وآثر الصمت المريب ومع ذلك سيبقى السؤال قائما وحارقا .

لماذا آثر الشيخ الزنداني في وقت تصبح كل الاسماع لان تسمع صوته في امر ارتج له الاسلام والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها ؟ وهو اعلان العراق ضم الكويت وانتشار القوات الامريكيه والبريطانيه والفرنسيه وباجتياز امريكا واكثر من عشرين دوله نصرانيه صليبيه على طول الاراضي المقدسه والخليج - اي في شبه الجزيرة العربيه التي حرمت على اليهود والنصارى وقد تواترت الاخبار ان اسرائيل قد تغافلت عن التستر وانتشرت على الحدود السعوديه اليمنيه دون ان تكلف نفسها بمسح شارات اسرائيل او علمها او تطلي نجمة داوود او تقطع منه جزء وهكذا فان الجيوش الاسرائيليه والامريكيه ترابط على طول الشريط الحدودي بين المملكه العربية السعوديه وجمهورية اليمن ماذا يقول الشيخ الزنداني في كل ذلك .

- الا يستحق ضم العراق للكويت ان يقول الشيخ الزنداني شيئا ؟ ماذا يقول الشيخ الزنداني عن الانتشار النصراني الصليبي في اراضي المملكة العربيه السعوديه وهي اراض مقدسه ؟ قد لجأت المملكه العربيه السعوديه ودولة الكويت واستنجدت بالولايات المتحدة واوروبا الغربيه لحمايتها من دولة عربيه مسلمه ثم استنجدت بالامم المتحدة اي الشرعيه الدوليه.

ماذا يقول الشيخ الزنداني لاذا التقى المسلمان بسيفهما وماهي احكام الاسلام ان فئتان من المسلمين اقتتلوا ؟ ايها الشيخ عبدالمجيد الزنداني نرجو ان نسمع الآن صوتك الجهير الذي سمعناه كثيرا حول المرأة وملابسها وحجابها وحلالها وحرامها وغسل الجنابه وعلامات البلوغ والحيض والنفاس والانزال حول امر قد يؤدي بالمسلمين والاسلام والعروبه الى أسفل سافلين ؟ نريد ان نعرف رأيك على الاسلاميه .

نحن نعرف موقفكم وموقف الاخوان المسلمين حينما طلبت حكومة افغانستان من الاتحاد السوفيتي ان يتدخل لدعمها والدفاع عنها - وقد تدخل الاتحاد السوفيتي وكان موقفكم اعلان الجهاد ضد الوجود الاجنبي في بلد مسلم .

والان قد طلبت حكومة المملكة العربية السعوديه من الولايات المتحدة والدول الغربيه التدخل لحمايتها من دولة عربيه مسلمه هي العراق وليس دولة كافره فهل تعلنون الجهاد كما فعلتم من قبل وقد أرسلتم الشباب اليمني للدفاع عن الاسلام في افغانستان فهل تعلنون الجهاد مرة اخرى للدفاع عن الاراضي المقدسه .

(الشيخ الزنداني والثالوث المحرم)

ان الثالوث الذي ظل يتردد بانتظام ردحا من الزمان في فتوى الشيخ عبدالمجيد الزنداني وبرامجه وشرائطه المسجله - هو الجنس والدين والسياسة . وقد شكل هذا الثالوث فكر الاخوان المسلمين الوهابيين على نحو جعلهم مختلفين بالدرجه وليس بالنوع عن حركات الاسلام السياسي في بقية اجزاء الوطن العربي ، مصر والجزائر والاردن وتونس والسودان .

فاذا كان الاخوان المسلمون في مصر وفصائلهم الشاطحه المتطرفه قد نصبوا من انفسهم قضاة لادعاة كما كان يدعو اسلافهم فامتشقوا السيف واعلنوا الجهاد وكفروا الحكام وكل من يعترض سبيلهم الى الحد الذي اعلن فيه الشوفيون على الذين انشقوا فهم (اكلوا اموالهم واستبيحوا نساءهم) واذا كان الاخوان المسلمون في الجزائر وتونس قد توجهوا في المقام الاول للاستفادة من الفرص التي اتيحت «شرطة بئر باشا» بما حدث للجيش النسائي ايها الشيخ الجليل ليس سرا - تذيعه وكالات الانباء المتصوره اجهزة التلفزيون والصحف موقفهم الباطني من المرأة والجنس وقد يعود ذلك لوجود المرأة الفاعل في الحياة الاجتماعيه والسياسيه ومكتسباتها التي يصعب الجهر باعلان رفضها صراحه في بلد كتونس ووهران .

واذا كان الاخوان المسلمون في الاردن قد توفروا لان يكونوا الدرع الواقي للملكيه هنالك من الجموح الفلسطيني واليساري الذي يفجره الوجود الاسرائيلي وحمى القتال بين المواطنين والاحتلال - وكانت حركة حماس هي سهم الاختراق لتمزيق وحدة الصف الفلسطيني المقاتل . واذا كان الاخوان المسلمون في السودان قد اتجهوا لبناء قاعدة اقتصاديه من البنوك وشركات استثمار رؤوس الاموال لتستند اليها الحركة الاسلاميه التي نجحت في اغتيال التعدديه السودانيه بهندسه انقلاب البشير.

فان الاخوان المسلمين الوهابيين بقيادة الشيخ عبدالمجيد الزنداني قد توفروا على التنويه بالخطر الصليبي على الاسلام حتى رأوا في كل شيء اشارة صليبيه لحرب المسلمين اما الخطر الثاني الذي لايقل عن الصليبيه لديهم فهو جسد المرأة وما يثيره وجودها من اضطراب في العلاقات الاجتماعيه والنفسيه والدينيه ، وقد احدث ترداد القول عن لا دينيه اي رداء غير الحجاب الاسلامي احساسا بالذنب لدى كثير من النساء وخجلن من انفسهن اذ اضحى مجرد وجود المرأة طبقا لتصورات جماعات الشيخ الزنداني يثير الفتنه ولا مخرج من مطاردات الشيطان الا ان تقيم في سرداب من الملابس او جدران .

والآن ايها الشيخ الجليل - فان الصليبيين قد اتوا بجحافلهم وبوارجهم وطائراتهم يحتلون نصف الجزيرة والخليج ويوجهون فوهات ورؤوس صواريخهم الى بلد به اكثر من سبعة عشر مليونا من المسلمين واضافوا الى كل ذلك وكأنما يريدون انماطه الشيخ عبدالمجيد الزنداني جيشا كاملا من النساء ولما كان العهد الصحراوي غير محتمل فهن نصف عاريات . وامر القانونية . وللأسف رفضوا البلاغ الشرطة العسكريه حيث وعدني قائد المعتدين ومحاسبتهم وحتى الساعة وكأن حل هذه القضية، باشرطة تعز .

- والجيش النسائي في الجزيرة والخليج يتكون من مقاتلات ومن فرق الامدادات والاسعاف الطبي ومن اللاتي يسهرن على امر الجنود ويوفرن لهم الراحة والمتعه والحب وينظمن لهم السهرات الصاخبه في صحراء الموت ان الأمر الان لايقتصر على وجود متبرجات في الاراضي المقدسه ولكن الحرب وبكل ماتحمله من دمار وخراب ورذائل وتحت حماية الجيوش الصليبيه فماذا يقول الشيخ عبدالمجيد الزنداني نرجو ان نسمع شيئا فقد طال شوقنا لصوته وشرائطه المسجله في امر اذا كان السكوت فيه من نحاس فالكلام فيه من ذهب وكما يقال فان الساكت عن الحق شيطان اخرس .

الحمادي

الفلاحون يتعرضون لحملة ابتزاز من قبل الملاك !

● علمت صوت العمال من مصدر مطلع في اتحاد الفلاحين ان الفلاحين قد تعرضوا خلال الايام الماضية لحملات ابتزاز مستمرة من قبل الملاك السابقين ، حيث تعرضت بعض آبارهم ومكائنهم للتخريب والاعتداء وكذا قنوات الري ، وجرت محاولات لحرق محاصيلهم ، وذبحت في م- حضرموت بعض مواشيهم ، وفي م- شبوه يمارس الملاك استفزازات شبيهة بذلك حتى وصلت الى حد اغتيال احد اعضاء مجلس ادارة تعاونية مركز عين في مديرية بيحان ، وفي بعض المناطق جرى الاعتداء على الفلاحين انفسهم ، وعلى رؤساء واعضاء اللجان الفلاحية ، وبسبب من هذه الاوضاع قرر المجلس المركزي لاتحاد الفلاحين دعوة الفلاحين الى مسيرات تضامنية سلمية في جميع المحافظات الجنوبيه وسيشارك في هذه المسيرات العمال والصيادون وعدد واسع من المواطنين .

عمود

حسن عبدالوارث

إنما الامم الاخلاق..

● رحم الله الاستاذ القدير «عبده فارع نعمان» [illegible] ، نجوز الرحمه على الحي قبل الميت) [illegible] يعيد اغلب اسباب ازماتنا ومشكلاتنا الى [illegible] الاخلاق» .. فكان يقول دائما : ان ازمتنا الحقيقيه هي ازمة قائمه ، اساسا ، في الاخلاق !!

● ورحم الله الشاعر الشهير «احمد شوقي» الذي قال يوما :

(وانما الامم الاخلاق مابقيت ..
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا) .

● وكان الاديب الكبير «اندريه جيد» يقول: (ان القضايا السياسية تظهر لي اقل اهمية من القضايا الاقتصادية ، مثلما القضايا الاقتصاديه تبدو لي اقل اهمية من القضايا الاخلاقيه .. لذا يجب ان ننظر الى الانسان اكثر مما ننظر الى المؤسسات .. يجب اصلاح الانسان قبل كل شيء) .

● ومثلما (الايدي المرتعشه لاتبني شيئا) - على حد تعبير شخص لا اذكر اسمه - فان النفوس المريضه والاخلاق المنحطه لاتبني شيئا ايضا ، حسب ظني ، فالانسان اخلاق قبل ان يكون طاقة عضليه وذهنيه .. الخ !

●● انني على يقين بان عددا غير محدود من ازماتنا هو ناتج طبيعي لأزمة في الاخلاق!.. وان كميه وفيرة من مصائبنا خلقتها هذه الازمة بالذات !.. ولن تصلح حالنا البته ان لم تصلح حال اولئك الذين فقدوا الصلة [illegible] وتبل القيم وسمو [illegible] بركب الحضارة [illegible] الصحيه بل العكس هو الصحيح الامر الذي ادى الى احالتي [illegible] مستشفى الثورة بتعز حتى تتمكن اللجنة الطبيه من تقدير [illegible] بشكل سليم وموضوعي [illegible] على العموم قررت اللجنه الطبيه بضرورة سفري الى الخارج لغرض [illegible] عملية جراحية في مركز متخصص لإزالة الانزلاق الغضروفي [illegible] النقرات القطنية .

[illegible] حاولت طرح الموضوع [illegible] مدير الشركة على امل تنفيذ ماجاء [illegible] قرار اللجنة الطبيه وقمت شخصيا بمتابعة استخراج الجواز

تلميس

عبدالباري سروري

الاف السيارات الحكومية هي بحوزة وتصرف كوادر وموظفين منحت لهم بحكم مسئولياتهم المختلفه اضافة الى الاف الجالونات من البترول تصرف لهم يوميا مجانا ومعها مئات الالاف من الريالات تمنح لهم شهريا كبدل مواصلات في وقت يستخدمون فيه سيارات الحكومة .. وبترول الحكومة مجانا ، وفي ظل انعدام الاسس والمعايير .

هذا الاهدار العجيب لاموال وممتلكات الشعب ممثل بالدوله يجب ايقافه فورا واقتصار سيارة واحدة فقط تمنح لكل وزير .. اما ماعداهم فاما ان يملكوا تلك السيارات التي بحوزتهم واستقطاع قيمتها شهريا من رواتبهم اوتسليمها للدوله والتنقل مع باقي الموظفين بوسائل النقل الجماعيه .

فكفى تبذيرا واهدار لممتلكات واموال الشعب وعلى مسئولينا ان يكونوا عند مسئولياتهم المناطه بهم في هذا الامر ويقدروا ظروف البلاد الاقتصاديه .

الزميل عبدالحبيب سالم .. يعتذر

● يعتذر الزميل عبد الحبيب سالم عن كتابة زاويته الاسبوعيه «الديمقراطية كلمة مرة» والتي تنشر في الصفحة الاخيرة الاسبوعين الماضي والحالي وكذا الاسابيع القادمة من الشهر الجاري بسبب انشغالاته المتعددة والتي تحول دون الاستمرار حاليا في الكتابة .

«صوت العمال» تأمل ان يتواصل الزميل عبد الحبيب سالم مع قرائه حسب وعده وخاصة وان الصحيفة قد استلمت العديد من استفسارات القراء عن الزميل عبد الحبيب سالم وغياب زاويته الاسبوعيه عنهم .

المطلوب .. مقر لـ صوت العمال

● ترغب صحيفة (صوت العمال) - في الحصول على مقر لها في (صنعاء) ، في احد الشوارع الرئيسية ، شريطة ان يكون المبنى ، مكونا من عدد من الغرف لاتقل عن «اربع غرف» وعلى من تتوفر لديه الامكانية في توفير هذا الطلب والتعاون مع (صوت العمال) الاتصال بالصحيفة ، في عدن على هاتف (٤٣٧٧١ - ٤١٧٩٨) مع التوضيح ، ان المبنى سيتم الانتفاع به بالإيجار .

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩ م

رئيس التحرير :
راجح صالح ناصر

/ أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
٥٣٨٧ العملا
٤٣٧٧ فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٢٣٦٣

سعباء : وكالة الزنداني لتوزيع الصحف والمطبوعات - صنعاء - ص.ب ٧١١٦